



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8647 Tuesday 15 November 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8647 الثلاثاء 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2016 - 15 صفر 1438 هـ

إردوغان يخطب ملكة جمال مغربية للنجم التركي مراد يلديريم



ما بعد فوز ترامب: كارثة إنكار أزمة الديمقراطية



ميسي أبلغ برشلونة رغبته بعدم تجديد عقده بعد 2018



مالك شبل الذي لم يقرأ له العرب إلا كتاب «الجنس والحريم»



## مخاوف من نقله دبابات وناقلات جند ومدفعية ميدان... وتساؤلات عن رسائل مبطنة لترامب وعون لبنان: جيش نظامي لـ «حزب الله» يستعرض عسكريا في مدينة القصير السورية



مدرعات وناقلات جند خلال الاستعراض العسكري لـ «حزب الله» في مدينة القصير السورية

**بيروت - «القدس العربي»**  
**من سعد الياس:**

في وقت يتابع اللبنانيون تطورات التشكيلة الحكومية التي شهدت طرحا بالعودة إلى صيغة 24 وزيراً، والتي يعتبر الرئيس اللبناني ميشال عون أنها ستكون حكومة آخر ولاية للمجلس النيابي، ولن تكون أولى حكومات العهد الجديد التي يتتالف بعد إجراء الانتخابات النيابية، فإن حدثاً بارزاً بقي في دائرة الضوء هو العرض العسكري لـ «حزب الله» في ريف بلدة القصير السورية، الذي طرح أكثر من علامة استنفاه حول أبعاده ومعزى اختياره هذا التوقيت بالذات بعد انتخاب رئيس قوي في لبنان، وعلى غبة تشكيل أولى حكومات الرئيس سعد الحريري في العهد الجديد، والتي كانت محور بحث في قصر بعدد ابن رئيس الجمهورية والرئيس المكلف من دون أن يتم عرض أي تشكيلة. فقد شارك المئات من مقاتلي «حزب الله» في عرض عسكري يوم لثلاثاء «يوم الشهداء» فذته ألوية أنشئت حديثاً وتنتج لـ «فوج المدرعات» وعناصر مشاة يتبعون لـ «قوات التدخل» التي تشارك بزخم في القتال في سوريا، وشوهدت في العرض دبابات وناقلات جند ومدفعية ميدان وسيارات تحمل قاذفات ثقيلة، ما يعنى انتقال «حزب الله» في عمله العسكري من أسلوب المقاومة إلى أسلوب الجيوش النظامية.

ولوحظ وجود دبابات أمريكية في العرض، وتمثل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في هذا العرض برئيس المجلس التنفيذي في الحزب هاشم صفي الدين، الذي تناول في كلمته مواضع سياسية وعسكرية تتعلق بسوريا. أما التعليقات على هذا العرض فجاء أبرزها من وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال اللواء أشرف ريفي الذي غرد عبر «تويتر» وقال: «استعراض حزب الله في القصير، قبل عيد الاستقلال، يطرح ما بنى من آمال حول قدرة أو نية العهد الاستعادة وجزء بسيط من هبة الدولة وصورتها. حزب الله يستعرض قوته العسكرية بشكل سافر في سوريا المحتلة، مستفيداً من غطاء خطاب القسم، الذي شرع له مفهوم الأمن الاستباقي. ماذا سيقول «الرئيس القوي» اللبنانيين، عن ميليشيا مسلحة تحولت إلى جيش يشارك في احتلال سوريا واقتسامها وقتل أهلها؟». وأضاف: «لبنان أصبح في المكان الخطر، ماذا سيقول الرئيس الذي أقسم على حماية الدستور، وحفظ لبنان وسيادته ومؤسساته وحمايته حدوده؟».

وختتم: «ندعو اليوم جميع القوى الرفضية للوصاية الإيرانية، التي أن تكون معنا، لإنقاذ لبنان الذي يستعمله حزب الله بغطاء شرعي، منضه في خدمة مشروع إيران».

كما لاحظ منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد في سلسلة تغريدات أنه «بعد أن اقتنعت القوى السياسية بالتعامل مع حزب الله بوصفه الوصي على لبنان بدلاً من الدستور وتتنظر حصتها في السلطة يستعرض الحزب في القصير». واختتم سعيد «يريد حزب الله من خلال استعراضه في القصير توجيه رسائل إحداهما للبنانيين «أنا الذي أحمي لبنان لا الدولة ولا رئيسها ولا حكومتها «مبروك لكم».

وتساءل الحلل السياسي شارل جيور القريب من القوات اللبنانية «هل أدخل «حزب الله» تلك المدرعات إلى سوريا من لبنان؟ وهل سيعيدها إلى لبنان بعد انتهاء مهمته في سوريا؟ وهل هي صناعة إيرانية أم روسية؟ وهل هي خطوة معنوية لعناصره وبيئته في ظل الخسائر المتواصلة التي يتكبدها؟».

كما سأل «هل أراد حزب الله توجيه رسالة في اتجاهات مختلفة بدءاً من واشتخاف بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً وفجواها أن تأخذ الإدارة الجديدة علماً بأن حزب الله ليس مجرد فصيل مقاوم بل هو قوة إقليمية وجيش نظامي يتطلع إلى أن يكون شريكاً للإدارة الجديدة في مواجهة الإرهاب، وصولاً إلى بيروت وفجواها أن حدود العهد الجديد تنحصر في الداخل اللبناني، فيما مهمة حماية الحدود اللبنانية تنحصر بالحزب؟».

**عماد العلمي يدير شؤون «حماس» في غزة في غياب هنية**

**لندن - «القدس العربي»:**

وتوقع مراقبون في حينها أن هنية سيقاد إلى العاصمة القطرية الدوحة، للتفاوض على رئاسة المكتب السياسي للحركة خلفاً لخالد مشعل الذي أشيع أنه لن يرشح نفسه لهذا المنصب. وشارك هنية مشعل في اللقاء الذي عقد في منزل وزير الخارجية القطرية، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لبحث سبل الخروج من مأزق المصالحة.

أكدت مصادر في حركة حماس ما كان قد أشيع قبل أسابيع حول تولي عماد العلمي إدارة شؤون الحركة في قطاع غزة، إلى حين عودة إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي من قطر، الذي مر على مغادرته القطاع أكثر من شهرين، لآداء فريضة الحج في سبتمبر/ أيلول الماضي.

**روسيا تعلن سقوط مقاتلة قرب الساحل السوري وطائراتها تستهدف مشفى ومجمعا طبيا**

**عواصم - وكالات - «القدس العربي»:**

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، سقوط مقاتلة من طراز «ميج 29 كوبر»، تابعة لسلاح الجو، قرب الساحل السوري.

ونكرت الوزارة في بيان أصدرته مساء أمس، نقلته قناة روسيا على موقعها الرسمي، أن الطائرة سقطت في البحر قرب حاملة الطائرات «إميرال كوزنيتسوف»، لدى تنفيذها طلعة تدريبية.

وأضافت الوزارة أن «الطيار قفز بنجاح بالبالونة»، فيما لم تذكر مزيداً من التفاصيل عن انتحاله من عدمه.

وأشار البيان إلى أن «الطائرة المتكوبة كانت خلال التدريب في سرب مكون من 3 طائرات».

«ووفقاً للمعلومات المتوفرة، كانت توجد على متن الأدميرال كوزنيتسوف خلال رحلته إلى سوريا، 4 طائرات من طراز ميج 29 كوبر ذات المقعد الواحد، وطائرتين من الطراز نفسه بمقعدين». حسب البيان، هذا واستهدفت طائرات حربية روسية أمس الاثنين مستشفى ومجمعا طبيا في ريف حلب وإدلب، ما أدى إلى دمارها وخروجهما عن الخدمة.

وقال مدير الدفاع الوطني في مدينة الأتارب في ريف حلب، علي جمعة، إن طائرات حربية روسية شنت غارة بالصواريخ الفراغية على المستشفى والنزلات المحيطة به أسفرت عن مقتل 3 مدنيين وإصابة آخرين بينهم عدد من الكادر الطبي.

وفي ريف إدلب استهدفت الطائرات الروسية أيضاً الجمع الطبي الإسلامي في مدينة بيش في ريف إدلب، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة بشكل كامل.

وقال طبيب في المستشفى طلب عدم ذكر اسمه إن الطائرات الروسية استهدفت الجمع الطبي الإسلامي بغارتين طالتا مستودع الأدوية وسيارات الإسعاف، ما أدى إلى دمار كامل للمستودع وتدمير سياراتي إسعاف وثلاث سيارات أخرى تابعة للمستشفى، كما طال القصف أيضاً قسم العمليات الجراحية وخرج عن الخدمة بشكل كامل».

**السعودية غير قلقة على استثماراتها في أمريكا بعد «جاستا» وترامب**

**الرياض - الأناضول:** قال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أحمد الخليفي، أمس الاثنين، إن بلاده غير قلقة على استثماراتها في الولايات المتحدة، بعد سن قانون «جاستا» وتولي الجمهوري دونالد ترامب رئاسة الدولة، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي للبنك المركزي أمس في العاصمة السعودية الرياض.

وأبطل الكونغرس الأمريكي، في أيلول/ سبتمبر الماضي، حرق النقض الذي استخدمه الرئيس باراك أوباما، ضد مشروع قانون يسمح لعائلات ضحايا هجمات 11 أيلول بمقاضاة دول ينتمي إليها منفذو هذه الهجمات، وغالبية من السعوديين.

وخلال المؤتمر الصحفي ذاته، أكد الخليفي أنه لا نية للمملكة في فك ربط الريال السعودي بالدولار الأمريكي، «أو خفض قيمة العملة المحلية».

**10 قتلى في هجومين لتنظيم «الدولة» على كربلاء والفلوجة قوات خاصة عراقية دربتها أمريكا تنسحب للمرة الثانية من شرق الموصل**

**العراق - «القدس العربي» - وكالات:**

أفاد ضابط عراقي بأن قوات جهاز مكافحة الإرهاب العراقية انسحبت، أمس الاثنين، للمرة الثانية من القادسية شرقي مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى (شمال)، بعد ساعات قليلة من اقتحامه.

وكانت هذه القوات تمكنت يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي من اقتحام حي القادسية، ثم انسحبت في اليوم التالي بعد أن استهدفت تنظيم «الدولة» مواقعها بصواريخ مفخخة، ثم أعادت، أمس، اقتحام الحي، وبالفعل غرقت داخله لساعات.

وقال النقيب في قوات «الرد السريع» (تابعة لوزارة الداخلية)، مصطفى عبد الزهرة، إن «داعش شن نحو خمس هجمات انتحارية بجعلات (سيارات) مفخخة على مواقع لقوات جهاز مكافحة الإرهاب»، وهي قوات عراقية خاصة دربتها الولايات المتحدة الأمريكية.

وبالتزامن مع هذه الهجمات المفخخة، يضيف المصدر، «شن داعش قصفاً بقذائف الهاون من عيار 120 ملم، وأطلق النار من أسلحة متوسطة، مما أجبر القوات العراقية على الانسحاب نحو حي الزهراء (صدا سابقاً) لإعادة ترتيب صفوفها».

وعقب انسحاب قوات جهاز مكافحة الإرهاب من حي القادسية في الموصل (ذات الأغلبية السننية)، أحرق التنظيم 5 منازل سكنية في الحي بدعى تعاون ساكنيها مع القوات العراقية.

وفي كربلاء قتل ثمانية أشخاص على الأقل وأصيب ستة آخرون بجروح بينهم نساء وأطفال في هجوم انتحاري تبناه تنظيم «الدولة» أمس الاثنين، بحسب ما ذكر مسؤولون. وأوضح المسؤولون أن الهجوم وقع في حي الجهاد في بلدة عين الحمير في كربلاء، وشارك فيه ستة انتحاريين، بعضهم قد يكون قتل برصاص قوات الأمن قبل تفجير نفسه.

وقال عضو مجلس محافظة كربلاء معصوم التميمي «قتل ثمانية أشخاص وأصيب ستة آخرون بجروح بينهم نساء وأطفال، جراء تفجير ستة انتحاريين انقسمهم وسط حي الجهاد في عين تمر».

**11 دولة عربية تتهم طهران بدعم الإرهاب إيران ترد على ترامب بإجراء مناورات عسكرية مع الصين**

**لندن - «القدس العربي»**  
**من محمد المنحجي ووكالات:**

في خطوة اعتبرها المراقبون رداً إيرانياً على نية الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، لتعديل الاتفاق النووي، أعلن رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، عزم طهران على إجراء أول مناورات عسكرية مشتركة مع الصين، من جهة أخرى قالت منظمة مراقبة أداء

**المغرب يحبط عملية ضخمة لتهرب المخدرات الرباط - «القدس العربي»:**

أعلنت السلطات المغربية عن إحباط إحدى أكبر وأخطر عمليات تهريب المخدرات القوية في عملية شاركت فيها أجهزة أمنية متعددة.

وقال بلاغ إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST) تمكن من إحباط «إحدى أكبر وأخطر» عمليات تهريب المخدرات القوية، الأحد بسواحل مدينة الداخلة/ أقصى جنوب البلاد، وذلك عبر عملية نوعية مشتركة مع كل من الدرك البحري والبحرية الملكية المكلفة بمراقبة المياه الإقليمية. وأوضح المكتب أن الشحنة القياسية وغير المشروعة من المخدرات الصلبة (مدر) والكوكايين التي تم حجزها كانت قائمة من إحدى دول أمريكا اللاتينية قبل أن يتم شحنها

**الرئيس المصري قابلها وأمر بتوفير شقة مؤثثة وسيارة نقل لها تعليقات مصرية: لماذا انزعج السيسي من إصرار عاملة «التروسكيل» على دعائها بأن يعطيه الله قد نيتها؟**

**القاهرة - «القدس العربي»**  
**من منار عبد الفتاح:**

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الأحد الماضي في قصر الاتحادية الرئاسي، منى السيد إبراهيم بدر، صاحبة الصورة وهي تاجر عربية البضائع اليدوية للفخراء في محافظة الإسكندرية، وقدم مساعدات إليها، وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات ساخرة حول إصرار السيدة على الدعاء للرئيس بأن يعطيه الله قدر نيتها.

وخلال اللقاء أعرب السيسي عن سعادته بالالتقاء بها بعدما شاهد بإعجاب شديد كفاها وإصرارها على تحقيق واقع أفضل لها ومطلبات الحياة لها ولأسرتها، وأشارت إلى وأهمية قيام الشباب بالعمل بأقصى طاقاته وبذل الجهد من أجل توفير احتياجاته.

وذكر السفير علاء يوسف، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، في بيان له، «أن الرئيس ناقش خلال اللقاء مع منى بدر ما يمكن توفيره لها من احتياجات بهدف تحسين ظروفها المعيشية، حيث أشار الرئيس إلى قيام وزارة الإسكان بتوفير شقة مجهزة بكامل الأثاث لها ولأسرتها، ووجه أيضاً بمساعدتها في تعلم قيادة السيارات، أن على يتم توفير سيارة نقل بضعاف لائقها بقدر ما يمكن من جرة عربة البضائع، من جانب آخر، تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يركز على ردة فعل عبد الفتاح السيسي حينما دعت له السيدة منى، الشهيرة بسيدة «التروسكيل»، أثناء لقاءها



## مصر: دعوى قضائية تطالب بوقف اتفاق قرض صندوق النقد الدولي لـ «مخالفته الدستور»



مصريون يتظاهرون ضد قرض صندوق النقد الدولي في القاهرة

القاهرة - الأناضول: أقام محام مصري دعوى قضائية، أمس الاثنين، طالب فيها بوقف إجراءات الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة مع صندوق النقد الدولي والذي تحصل بموجبه على قرض بقيمة 12 مليار دولار، وإلزام الحكومة بعرض الاتفاق على مجلس النواب وفقا لنصوص الدستور.

وأقام الدعوى المحامي علي أيوب، ضد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، ورئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، ووزير المالية عمرو الجارحي، ومحافظ البنك المركزي طارق عامر، بصفتهم أمام القضاء الإداري وهو الجهة القضائية المختصة بنظر القرارات الصادرة عن الحكومة والحكم بطلانها أو تأييدها.

وجاء في الدعوى أن «قرض صندوق النقد الدولي يخالف نص المادة 127 من الدستور المصري التي تستوجب موافقة مجلس النواب على القرض، وطالب بوقف تنفيذ إجراءاته لحين عرضه على مجلس النواب».

وتنص المادة 127 من الدستور على أنه «لا يجوز للسلطة التنفيذية الاقتراض، أو الحصول على تمويل، أو الارتباط بمشروع غير مخرج في الموازنة العامة المعمدة، يترتب عليه إنفاق مبالغ من الخزينة العامة للدولة لمدة مقلية، إلا بعد موافقة مجلس النواب».

ووافق صندوق النقد الدولي، في اجتماعه يوم الجمعة الماضي، على إبرام اتفاق مع مصر تحصل بموجبه على قرض بقيمة 12 مليار دولار لمدة ثلاث سنوات، لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي قدمته الحكومة المصرية، وسط انتقادات وخوفات من التدابير التي اتخذتها الحكومة للحصول على القرض.

وقالت الدعوى إن «مجلس النواب المصري يواجه منذ ما قاسمًا سياسيًا بسبب غيابه شبه التام عن التغييرات الهيكلية التي أجرتها الحكومة المصرية في سياستها الاقتصادية وآخرها؟ سبوع الماضي على خلفية سعيها للحصول على القرض كأخر المتضمن إلى سلسلة قروض حصلت عليها الحكومة المصرية».

وأضافت أن «الحكومة تجاهلت استشارة مجلس النواب في القروض الكبيرة على الأقل أو في إصدار السندات الدولية في أيرلندا بقيمة 4 مليارات دولار، والقرض الجديد الذي أبرمه المركزي مع البنك الدولية بقيمة مليار دولار».

ولفتت إلى أنه على الحكومة المصرية الالتزام بأمرين فيما يتعلق بالقرض التي تحصل عليها؛ الأول هو وجوب موافقة البرلمان على القروض، والثاني هو التعديلات التي سيجم إيداعها على الموازنة نتيجة الإجراءات الاقتصادية التي يتعم اعتمادها نتيجة للحصول على هذه القروض.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات المصرية ولا مجلس النواب حول الدعوى التي لم يتحدد لها جلسة بعد.

والخميس الماضي، أعلن البنك المركزي المصري إبرامه اتفاق تمويل بقيمة ملياري دولار مع بنك دولية، لمدة عام واحد «من خلال بيع سندات دولية بولاية، قامت وزارة المالية بطرحها مؤخرا في بورصة أيرلندا بإجمالي استحقاق ديسمبر/ كانون أول 2017، ونوفمبر/ تشرين ثان 2024، ونوفمبر 2026».

وأثر ذلك، أعلنت وزارة المالية المصرية إصدارها سندات ببورصة أيرلندا بقيمة 4 مليارات دولار، من خلال طرح خاص لصالح البنك المركزي المصري. والمحامي علي أيوب هو أيضا مقيم الدعوى التي طالب بطلان الاتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية حول جزيرتي «تيران وصنافير»، والتي قضت فيها محكمة القضاء الإداري في يونيو/ حزيران الماضي بتأييد البطلان.

## حبس 13 آخرين 15 يوما في تظاهرات 11 نوفمبر في القاهرة... وإخلاء سبيل 5 قصر

وكشفت التحقيقات أن تحريات قطاع الأمن الوطني في وزارة الداخلية، قالت: إن المتهمين ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين استغلوا الأوضاع الاقتصادية، التي تمر بها البلاد، وارتفع الأسعار، وحرصوا المواطنين على الاشتراك في المظاهرات تحت مسمى «ثورة الغلابة» لجذب المواطنين.

وبلغ الدكور، كما قرر المحامي العام للنيابات، إخلاء سبيل 5 متهمين قاصرين (أقل من 15 سنة) آخرين، في القضايا أرقام 33900 لسنة 2016 بولاق الدكور، و33901 لسنة 2016 بولاق الدكور، و9726 لسنة 2016، وفق ما ذكره محمد حنفي المحامي لدى المفوضية المصرية للحقوق والحريات.

### القاهرة - «القدس العربي»:

أمر المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة المستشار حاتم فضل، بحبس 13 متهمًا، 15 يومًا على ذمة التحقيقات في اتهامهم بالتظاهر بدون تصريح الجهات الأمنية، على خلفية تظاهرات 11 نوفمبر في منطقة الطالبية

## تأجيل تظلم أس الفقي على منعه من التصرف بأمواله والسفر



### القاهرة - «القدس العربي»:

قررت محكمة جنايات شمال القاهرة، المنعقدة في العباسية، أمس الاثنين، تأجيل تظلم أنس الفقي، وزير الإعلام الأسبق على قرار منعه من التصرف في أمواله والسفر لجلسة 10 ديسمبر المقبل، لتقديم صورة رسمية من أمر المنع.

وصدر القرار برئاسة المستشار خليل عمر عبد العزيز، وعضوية المستشار مصطفى رشاد، وأحمد مختار، في سكرتارية محمد أبو العلا ومحمد سليمان.

وشمل أمر المنع الصادر من النائب العام، ووزير الإعلام الأسبق أنس الفقي وزوجته سحر صلاح الدين وأبناءه الأربعة «فرح وهنا وأحمد وإسلام»، أنس الفقي، إثر اتهامه بالكسب غير المشروع في القضية رقم 1315 لسنة 2013.

وكانت محكمة جنايات القاهرة، في إعادة محاكمة أنس الفقي حكمت ببراءته من الكسب غير المشروع بمقدار 33 مليونًا و400 ألف جنيهه من عام 2002 إلى 2011، خلال توليه مناصب وزير الشباب والرياضة ووزارة الإعلام.

## إلغاء 5 رحلات دولية في مطار القاهرة لعدم جدواها إقتصاديًا

### القاهرة - «القدس العربي»:

ألغيت 5 رحلات دولية في مطار القاهرة الدولي، أمس الاثنين، لعدم جدواها اقتصاديًا لقلعة عدد الركاب، وبحسب مصادر في المطار، فإن سلطات المطار، تلقت من الشركة المصرية العالمية إخطارًا بإلغاء رحلتها رقم 5511 المتجهة إلى الكويت، والرحلة رقم 10 المتجهة إلى الطائف، والرحلة رقم 421 المتجهة إلى البحرين، بالإضافة إلى الرحلة رقم 107 المتجهة إلى بنينج، لعدم جدواها اقتصاديًا لقلعة عدد الركاب، وتابعت المصادر أن السلطات تلقت إخطارًا من شركة إير كايرو، بإلغاء رحلتها رقم 448، المتجهة إلى بنينج لعدم جدواها اقتصاديًا للشركة.

## السياسي يستعد لزيارة البرتغال لتوسيع معدلات التبادل التجاري وتعزيز التعاون في كافة المجالات

### القاهرة - «القدس العربي»:

للبرتغال تمثل نقلة نوعية في العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصًا وأن العلاقات السياسية متميزة وتاريخية بينما العلاقات الاقتصادية لا ترقى لمستوى الأولى، وأن هناك فرصًا لتعزيزها بما يحقق الفائدة المشتركة بين البلدين.

وقالت سفيرة البرتغال في القاهرة مادلينا فيشير، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط، إن الزيارة المرتقبة للرئيس عبد الفتاح السيسي إلى العاصمة البرتغالية لشبونة ستعزز التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية واصفة العلاقات بين البلدين بأنها «تاريخية وراسخة».

وأضافت أن هذه الزيارة تنطوي على جانب كبير من الأهمية، وتعد أول زيارة لرئيس مصر للبرتغال منذ حوالي 20 عامًا، موضحة أن مصر تلعب دورًا محوريًا في منطقة الشرق الأوسط وقارة أفريقيا.

وأوضحت أن الرئيس السيسي - خلال زيارته المرتقبة للعاصمة البرتغالية - سيجري مباحثات هامة مع عدد من المسؤولين البرتغاليين تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في كافة المجالات وعددًا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، مثل تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والأزمة الليبية، وسبل مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وأشارت إلى أن الرئيس السيسي سيجري أيضًا لقاءات مع رجال الأعمال البرتغاليين حول سبل تعزيز الاستثمارات البرتغالية في مصر، مؤكدة أن مصر والبرتغال حريصتان، على تنسيق المواقف المشتركة تجاه مختلف القضايا الاقتصادية بين البلدين.

### القاهرة - «القدس العربي»:

يومي 21 و22 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وهي أول «زيارة دولة»، تستضيفها البرتغال منذ تنصيب الرئيس مارسيليو ريبيلو دي سوزا في مارس/ آذار 2016.

وتأتي زيارة الرئيس إلى البرتغال في إطار حرص البلدين على تطوير العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى أفاقٍ أرحب خلال الرحلة المقبلة.

وسوف تتناول الزيارة سبل تعزيز العلاقات السياسية والدبلوماسية، بالإضافة إلى دفع التعاون في مجالات الاقتصاد والبحث العلمي والدفاع.

وسوف يلتقي الرئيس خلال الزيارة مع كل من الرئيس البرتغالي، ورئيس مجلس النواب، ورئيس الوزراء، وعمدة لشبونة، بالإضافة إلى ممثلي عدد من المؤسسات العلمية والأكاديمية ومجتمع الأعمال البرتغالي.

أكد السفير على العشري، سفير مصر لدى البرتغال، في تصريحات لإحدى الجرائد المصرية، أن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للبرتغال يومي 21 و22 نوفمبر الجاري تعد أول زيارة رئاسية مصرية لهذا البلد منذ 24 عامًا.

وأوضح أن هذه الزيارة تكسب أهمية كبيرة باعتبارها الأولى منذ تنصيب الرئيس البرتغالي مارسيليو ريبيلو دي سوزا، وهو ما يعكس تقديراً كبيراً للقيادة السياسية المصرية ودورها المحوري في منطقة الشرق الأوسط.

وقال العشري إن زيارة الرئيس السيسي

## رسمياً.. تشريعية البرلمان توافق على تصعيد نائب جديد وطلان عضوية نجل مرتضى منصور

### القاهرة - «القدس العربي»

#### من منار عبد الفتاح:

نهاي واجب النفاذ ونزوله الجلسة العامة للتصديق عليه وليس مناقشته من جديد لأننا انتهيينا من ضرورة تطبيقه بشكل كامل»، فتش وتدخل النائب خالد يوسف بقوله: «مفتيش داعي لمناقشته مرة أخرى وتطبيقه أصبح ضرورة احتراماً لأحكام القضاء»، من جانبه قال النائب محمد مدينة، عضو مجلس النواب عن حزب الوفد، أن التأخر في تطبيق حكم النقض حتى الآن، مس المجلس وأعضائه والتأخير عن ذلك أمر مبالغ فيه، ولا بد من التدخل الفوري من قبل المجلس في تطبيق الحكم بشقيه قائلًا: «أضع استقالتي أمام الجميع في حالة عدم تطبيق هذا الحكم».

في السياق ذاته قال النائب علاء عبد المنعم، عضو مجلس النواب: «للجنة وافقت على نص الحكم بشقيه سواء من بطلان عضوية أحمد مرتضى منصور أو تصعيد النائب عمرو الشوبكي»، مؤكداً على أن تقرير اللجنة أصبح أمام الجلسة للتصويت النهائي عليه بتبني الحكم برهته ومن ثم دعوة الشوبكي لأداء مهامه البرلمانية.

في السياق ذاته قال المستشار محمود فوزي، مستشار لجنة الشؤون التشريعية والدستورية، إن حكم محكمة النقض من مراحل عديدة، حتى حدثت مشادات جملت رئيس اللجنة السابق المستشار بهاء أبو شقة، يتحلى عن نظر الموضوع وكلف رئيس المجلس السيد محمود الشريف، برئاسة

وافقت لجنة الشؤون التشريعية في مجلس النواب، التي ترأسها بشكل استثنائي أمس السيد محمود الشريف، وكيل مجلس النواب، على تنفيذ حكم محكمة النقض بتصعيد عمرو الشوبكي، بدلا من النائب أحمد مرتضى منصور، في دائرة الدقي في محافظة الجيزة.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة أمس الاثنين، حيث أكد وكيل مجلس على أنه أن الأوان لتنفيذ حكم محكمة النقض بشأن دائرة الدقي، مقدما الشكر لكل أعضاء اللجنة على جهدهم في مناقشة هذا الموضوع طوال الفترة الماضية، مشيرًا إلى أن أي تأخير في حسم هذه القضية يمس المجلس واسمه.

ووصت أعضاء اللجنة على تنفيذ الحكم بشكل كامل بشقيه، الخاص بتصعيد الشوبكي، وبطلان عضوية أحمد مرتضى وإحالة الأمر للجلسة العامة للتصويت النهائي عليه في الجلسة العامة.

ودعا الموقعون على البيان، اعتراضات على مطالبات النائب عبد المنعم العليبي، الخاصة بعدم تطبيق الحكم، وأنه يملك اعتراضات دستورية وقانونية على هذا الحكم، حيث واجهه النائب ضياء الدين داود بقوله: «الحكم

### احتجاجا على زيادة أسعار المواد البترولية

## مجموعة من الأحزاب والمنظمات السودانية تدعو الجماهير للخروج إلى الشارع وتصدر بيان الانتفاضة

### الخرطوم - «القدس العربي»

#### من صلاح الدين مصطفى:

أصدرت مجموعة من الأحزاب السياسية والمنظمات السودانية بيانًا يتعلق بالوضع السياسي الحالي (بيان الانتفاضة).

ودعا الموقعون على البيان، انتفاضة سلمية تنتهي بإسقاط النظام، مؤكدين أن العصيان المدني أصبح الخيار الوحيد الأقل خسارة للحفاظ على ما تبقى من الوطن.

وطالبوا بتجديد العهد والوعد «نحو بناء عقد اجتماعي لسودان جديد موحد يسع الجميع بحقوق مواطنة متساوية كاملة وأن ننهي بجهدنا الجماعي عبر المقاومة والشورى والانتفاضة دولة الديمقراطية والحرية والعدالة والرفاهية».

وتوافق الموقعون على البيان على معالجة قضايا التنمية عبر الموازنة والنهوض ووضع نهاية للحرب والإبادة الجماعية والتطهير العرقي والعنصرية والتشريد وتحقيق مبادئ العدالة واستقلال القضاء وسيادة حكم القانون

والحماية عن الجرائم والانتهاكات والتعدي الذي حدث على المال العام وحراسة وضمان الحريات وتطالب المجموعات التي دعت للانتفاضة بإنشاء نظام حكم يقوم على حرية اختيار المواطن السوداني لقواه السياسية والاجتماعية المتمثلة في أحزابه ومنظماته وبنولته القائمة على حقوق المواطنة والعدالة وطاقات مواطنيه عبر دستور انتقالي يتوافق عليه الجميع، وللوصول إلى الجمعية الحاضرة من أجل إسقاط النظام ووقف التدهور الاقتصادي والمعيشي.

واعترضت الأجهزة الأمنية في السودان عددا كبيرا من قادة الأحزاب السياسية والنشطين الحقوقيين، وذلك على خلفية دعوات وتحركات المعارضة لمناهضة قرار زيادة أسعار الوقود الذي أعلنته الحكومة مؤخرا.

ونكر حزب المؤتمر السوداني أن قائمة معتقليه وصلت إلى 21 على رأسهم رئيس الحزب عمر يوسف، وشملت قائمة المعتقلين منتمين لأحزاب أخرى ونشطين، إضافة لجموعه من الأطباء تم اعتقالهم على خلفية إضراب مطلي نفذته لجنة أطباء السودان منذ أكثر من شهر.

وتواصل قطاعات الشعب السوداني رفضها



مجموعة من الصحفيين يحتفلون بإطلاق سراح الصحافي محمد الأمين

## الجيش التركي يقصف 15 هدفاً بالطائرات في منطقة الباب الأكراد وحلفاؤهم الغربيون يشرفون على خطوط الجبهة الأمامية في الرقة واشتباكات عنيفة بين عناصر تنظيم «الدولة» و«سوريا الديمقراطية» في ريف المدينة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الاثنين بأن اشتباكات عنيفة تدور بين عناصر من تنظيم «الدولة» وقوات سوريا الديمقراطية في منطقة سلوك الواقعة بريف الرقة الشمالي الشرقي. وأوضح المرصد في بيان أن الاشتباكات اندلعت إثر هجوم مباغت نفذته عناصر التنظيم على البلدة في محاولة لفتح جبهة قتال جديدة وتشتيت قوات سوريا الديمقراطية، التي تدور اشتباكات بينها وبين التنظيم في محيط منطقة تل السمن.

وعلى سطح أحد المنازل في ريف الرقة الشمالي، يراقب عسكري من التحالف الدولي بمنظاره العاركة الغربية ويتلقى قادة أكراد عبر أجهزة اللاسلكي اتصالات من مقاتليهم على الأرض تتيح إبلاغ الطائرات بمواقع الجهاديين.

في قرية الحرية، التي تبعد أقل من كيلومترين عن قرية الهيشة حيث تركزت الاشتباكات يوم الجمعة الماضي، يتخذ قادة أكراد من قوات سوريا الديمقراطية وعسكريون من التحالف الدولي من أحد المنازل الاستمعية مركزاً للإشراف على سير المعارك. تختلط الأصوات على أجهزة اللاسلكي بين اتصالات المقاتلين على الأرض وأوامر القادة الموجهة إليهم لتنسيق الهجوم على الهيشة التي نجحت قوات سوريا الديمقراطية في وقت لاحق من مساء الجمعة بالسيطرة عليها. يراقب أحد عسكريي التحالف والى جانبه زميلان له أعمدة الدخان التي ترتفع من القرية المحاطة بارض خضراء.

وأمام المنزل يقف عنصران من التحالف بالقرب من عربتين عسكريتين، وآخرون يحملون سلاحهم في بهو المنزل حيث شجرة توت عتيقة، في حين لا تفتك الطائرات الحربية عن التحليق في الأجواء. تتغير ملامح عسكريي التحالف فور رؤيتهم لفرق، فيلبون عدم الفناء الصور ومغادرة المكان فوراً.

وفي لقاء منزل آخر تدار منه أيضاً العمليات، يتحدث القيادي في قوات سوريا الديمقراطية أحمد عثمان عن التنسيق الدقيق بين القوات على الأرض وطائرات التحالف الدولي في هذا الهجوم الذي أطلق قبل عشرة أيام لطرده تنظيم «الدولة» من الرقة أبرز معاقله في سوريا. ويقول عثمان بلحيته السوداء الخفيفة باللغة

الكردية «القوات التي تقدمت على الأرض تعطينا الاحداثيات كونها قريبة من الاهداف»، مضيفاً «يحسب المقاتلون المسافات بينهم وبين المرتزة ويكشفون مصدر النيران، ثم يرسلون لنا الاحداثيات ونحن بدورنا نبلغ قوات التحالف بها ليتم ضربها».

### الطائرات تكشف المنطقة

الامر ذاته ينطلق على سيارات الجهاديين المخففة، اذ يقول عثمان «أحياناً تصدى لها بأسلحتنا وأحياناً نعلم بمكان سيارة مفخخة ويقصفها طيران التحالف بعد ابلاغه بإحداثيات الهدف».



مقاتلو «سوريا الديمقراطية» متمركزون على خط المواجهة مع تنظيم «الدولة» (أ ف ب)

وليس بعيداً عنه تحمل القيادية في وحدات حماية المرأة الكردية روجدا فلات حاسوباً لوجياً تظهر عليه خريطة المعركة الدائرة ويحيط بها قياديون آخرون. ويعد تحديد الاهداف، تحمل فلات المنظار لتراقب ما يجري والى جانبها يجلس مقاتل وضع على رأسه شالاً كزياً تقليدياً أسود اللون عليه زهور ملونة يتحدث عبر جهاز لاسلكي. ويشارك حوالي خمسين مستشاراً وخبيراً عسكرياً امريكياً في غرفة عمليات معركة الرقة. وفق «قوات سوريا الديمقراطية».

وقال الناشط الإعلامي ماجد أبو الليث «أن الاشتباكات دارت بالقرب من مخيمات النازحين ومن منازل المدنيين في مدينة أعزاز وادى الاشتباك إلى مقتل طفل وإصابة العديد من المدنيين خلال الاشتباكات، ويقصف عشوائي وأدى الاشتباك إلى إغلاق معبر باب السلامة على الحدود السورية التركية، كما شهدت الأسواق حالة شلل تام وانعقاد تجول في الشوارع خوفاً من تصاعد ما يحصل بين الطرفين».

يذكر أن فصيل «الجبهة الشامية»، (التوحيد سابقاً) كان في جسم عسكري واحد مع «حركة أحرار الشام» في اوائل العام 2014 في ما يسمى «الجبهة الإسلامية»، والتي تكونت من فصائل عدة تحت عنوان «مشروع أمة».

وأصدرت «الجبهة الشامية» بياناً اتهمت فيه مجموعات وصفتها بـ«الوتورة»، باستهداف مقراتها ونقاطها، كما اتهمت «حركة أحرار الشام» بخرق الاتفاق الذي تم بين الفصائل في الحكمة الشرعية بخصوص حازم الدوار الكبير، كما اتهم البيان «حركة أحرار الشام» باستغلال التحضيرات لمعركة تحرير الباب والهجوم على الحاجز، والسيطرة على عدد من مقرات «الجبهة الشامية».

وقال الناشط الإعلامي ماجد أبو الليث «أن الاشتباكات دارت بالقرب من مخيمات النازحين ومن منازل المدنيين في مدينة أعزاز وادى الاشتباك إلى مقتل طفل وإصابة العديد من المدنيين خلال الاشتباكات، ويقصف عشوائي وأدى الاشتباك إلى إغلاق معبر باب السلامة على الحدود السورية التركية، كما شهدت الأسواق حالة شلل تام وانعقاد تجول في الشوارع خوفاً من تصاعد ما يحصل بين الطرفين».

يذكر أن فصيل «الجبهة الشامية»، (التوحيد سابقاً) كان في جسم عسكري واحد مع «حركة أحرار الشام» في اوائل العام 2014 في ما يسمى «الجبهة الإسلامية»، والتي تكونت من فصائل عدة تحت عنوان «مشروع أمة».

يذكر أن فصيل «الجبهة الشامية»، (التوحيد سابقاً) كان في جسم عسكري واحد مع «حركة أحرار الشام» في اوائل العام 2014 في ما يسمى «الجبهة الإسلامية»، والتي تكونت من فصائل عدة تحت عنوان «مشروع أمة».

## بعد مقال صحيفة «يني شفق» التركية... فصائل من المعارضة السورية تشن حملة ضد «الجبهة الشامية» في أعزاز

انطلاكيا - «القدس العربي»

من ياسين أبو رائد:

شنت «حركة أحرار الشام» وفصائل عسكرية أخرى في مدينة أعزاز، على الحدود السورية - التركية، بريف حلب الشمالي، هجومًا على مجموعات تابعة لـ«الجبهة الشامية» على مدخل المدينة، أو عند ما يسمى دوار أعزاز الكبير، وذلك بعد حملة أطلقتها الفصائل العسكرية ضد قيادات في «الجبهة الشامية»، وفي معبر باب السلامة، بتهمه الفساد، وتهريب السلاح إلى المجموعات الكردية في مدينة أعزاز. واندلعت الاشتباكات إثر انفجار سيارة مفخخة على دوار أعزاز الكبير، راح ضحيتها قتيل مدني والعديد من الإصابات في صفوف المدنيين وعناصر من «حركة أحرار الشام». وعلى الفور حثت الحركة مسؤولية الانفجار لـ«الجبهة الشامية»، والتي تتسلم أمور الحاجز في تلك المنطقة، وبدأت حملة عسكرية، لإزالتها لم تتضمن ذكر الحاجز المختلف عليه سابقاً، بل تضمنت عناوين حربية المفسدين من قياديي الجبهة الشامية، ونشر ناشطون بياناً

## مليشيات الحشد الشعبي العراقية تعلن عن حاجة قواتها في سوريا إلى كوادر طبية وعسكرية وهندسية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

رغم تصاعد جرائم القتل والانتهاكات التي تتهم فيها مليشيات الحشد الشعبي على اختلاف سمياتها، وقادتها، وتوثيق ذلك من قبل الإعلام السوري المعارض، إلا أن تلك المليشيات العراقية لم تزل تفتح صفحاتها طائفية جديدة في سجل الحرب السورية، بذريعة حماية المراقب والقدسات. الإعلام الحربي الخاص بقوات أسد الله الغالب التابعة لهيئة الحشد الشعبي، بقيادة عبد الله الشباني أعلنت أمس عن فتح باب التطوع لدى قواتها في سوريا، بشروط جديدة، وضمن حملة تجنيد طائفي وتعبئة مشحونة لتحفيز الطائفة الشيعية للدفاع عن بشار الأسد بحجة حماية «مقدسات أهل البيت ومرقد العقيلة»، حسب وصفهم.

وفي إعلان نشره الشباني عبر وسائل التواصل الاجتماعي القربية منه، مقتبساً آيات من القرآن الكريم، أكد «فتح باب التطوع للدفاع عن مرقد الحوراء زينب عليها السلام، إلى جانب الجيش السوري، حيث طلب القائد العسكري من أصحاب الكفاءة والاختصاص والخبرة في المجال العسكري والهندسي والطبي، وكل من يرغب بالتطوع ضمن صفوف قواته، من شبان العراق وحملة الشهادات، بالاتصال على مراكز قواته في العراق، والتسجيل لديهم حتى يتم تعبئته لاحقاً ضمن المقاتلين، بعد الاعاد والتدريب.

ورأى العقيد أبو الخير العطار من ريف دمشق في تصريح لـ«القدس العربي» أنه سعيًا لإشغال الثورة وفرط عقدها تطالب قوات أسد الله الغالب العراقية الشيعية الكفاءات العراقية العالية وكل من هو قادر على حمل السلاح للدفاع عن مرقد زينب، مشيراً إلى أن الغريب في الأمر أن مرقد زينب قد انتشر في سورية كلها، وأصبح له فروع في كل مدينة وقرية ثائرة، حسب وصفه.

وأردف القائد العسكري أن تلك القوى الطائفية قد انتشرت على كل الساحة السورية، حيث بات لهم القوة الضاربة في توزيع القتل والخراب، لدى من يقف في المحاصرين السوريين الأحياء، وذلك حفاظاً على هيكل النظام السوري ومؤسساته المية، التي ترمز للدولة السورية، تنفيذاً للمخطط الفارسي. وبين المتحدث أن من أولويات الحشد الشعبي العراقي نشر الفكر الشيعي الذي يعتبر الخفاء للأهداف الفارسية،

## متحدث باسم الكرملين: بوتين ربما يبحث ملف سوريا مع أوباما في بيروت

■ موسكو - رويترز: نقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن المتحدث باسم الكرملين قوله أمس الاثنين إن الرئيس فلاديمير بوتين قد يبحث مع نظيره الأمريكي باراك أوباما التطورات في سوريا عندما يلتقي الزعيمان في بيروت الأسبوع المقبل.

وقال ديمتري بيسكوف إن الرئيسين قد يلتقيان على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (إبك) التي تستضيفها بيروت في 19 و20 تشرين الثاني/نوفمبر. وكرر بيسكوف أن بوتين ليست لديه خطة حالياً للقاء الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب شخصياً.

## روسيا تشكك في تعهد ترامب بالعمل مع موسكو في سوريا

■ موسكو - رويترز: ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء نقلاً عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية قولها أمس الاثنين إن موسكو تشكك في الوعود التي قدمها الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب قبل الانتخابات بالتعاون مع روسيا في سوريا. وأبلغت إيليا روجاتشيوف إنترفاكس أن ترامب لن يتمكن سوى من المضي قدماً في الأفكار التي توافق عليها «المؤسسة والنخبة السياسية في الولايات المتحدة».

## تسويق حمضيات الساحل السوري يقلق النظام... وموالون غاضبون: «الليمون أرخص من الشيبس»

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

أعلنت وزارة التجارة الداخلية، التابعة لحكومة النظام السوري، عن البدء بحملة تسويق حمضيات الساحل السوري، تحت عنوان «من الحقل إلى المستهلك»، مشيرة إلى أنها ستدفع ثمن محصول الحمضيات، نقداً، ودون أي إجراءات معقدة، وذلك في مسعى لامتصاص غضب مزارعي الساحل السوري، لما يمثله الأخير من «خزان بشري» لقوات النظام، والمليشيات المساندة لها.

وفي التفاصيل، ذكرت صحيفة «الوطن» الموالية للنظام، نقلاً عن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبدالله الغربي، أن الوزارة ستقوم بشراء محصول الحمضيات من الساحل بسعر 50 ليرة سورية للكيلو الواحد، ومن ثم ستقوم بتوزيعه إلى باقي المحافظات السورية. بهدف تسويق أكبر قدر ممكن.

وجاء قرار الوزارة الأخير، بعد تصاعد حدة الغضب الشعبي في الساحل السوري، جراء عدم وجود سوق تصريف للحمضيات، وبعد تهديد عدد من المزارعين بقطع أشجار الحمضيات، احتجاجاً على الخسارات التي تكبدونها. ولا يمكن النظر إلى القرار بمعزل عن الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها النظام في المناطق الموالية له، جراء الحالة الاقتصادية «المتريدة» السائدة بفعل الحرب الطويلة التي تشهدها البلاد. وحسب ما رصده «القدس العربي» على صفحات مولية فإنه يبدو أن التفاوت في أسعار الحمضيات



مليشيا شيعية

وأكد المكتب الإعلامي للمليشيات أن جميع التطوعين سيتم إلزامهم على الجبهات السورية، وخاصة في حلب، بعد انتهاء المرحلة التمهيدية والتدريب الذي يمتد لثلاثة أسابيع ضمن معسكرات تدريب عراقية.

وجاء الإعلان عن معسكر التدريب عقب اجتماع مغلق ضم كبار الأمانة العامة للحشد الشعبي، على رأسهم الشباني والمنشرف الإيراني ميرزا الصادق المنبوت من قبل حكومة طهران. إضافة إلى قيادات عسكرية وسياسية إيرانية وعراقية، وذلك في مقر هيئة الحشد في مدينة الديوانية العراقية.

وكان الإعلام الحربي الخاص بقوات «أسد الله الغالب» قد أعلن في نهاية شهر آب/أغسطس من العام الحالي، عن انطلاق دورة تدريب عسكرية هي الأولى من نوعها، من حيث وسائل التدريب والأسلحة، وذلك لتأهيل شبان العراق الراغبين في حمل السلاح لصالح القوات الشيعية، والقتال على الأراضي السورية، تحت مسمى «التدريب المركزي لجهاديين قوات أسد الله الغالب» بإشراف مباشر من الأمين العام، وبدعم إيراني.





لخمسة أيام متتالية

مصر تعيد فتح معبر رفح بعد 20 يوماً أمام الحالات الإنسانية ضمن وعود «العين السخنة» بتسهيلات

غزة - «القدس العربي»:

فتحت السلطات المصرية معبر رفح، بعد أقل من شهر على آخر عملية فتح استثنائي، لتمكين العديد من الحالات الإنسانية من مرضى وطالب من مغادرة القطاع، وذلك في ما يتعد عن وجود «رؤية مصرية جديدة» للتعامل مع القطاع، بعد استضافة ثودين في مدينة «العين السخنة» الساحلية في سيناء شارك فيها رجال أعمال وسياسيون ووجهاء فلسطينيون من قطاع غزة، وبحث مستقبل العلاقة مع القطاع الحاصر.

وفي ساعات الصباح فتحت السلطات المصرية من جهتها بوابة المعبر، وسمحت لحافلات نقل مسافرين من قطاع غزة بالانتقال من مساحة المعبر من الجهة الفلسطينية إلى المصرية.

وسبق ذلك أن أعلنت هيئة المعابر والحدود في وزارة الداخلية، أن مصر قررت فتح معبر رفح لمدة خمسة أيام استثنائية في كلا الاتجاهين، وقالت الهيئة في تصريح صحفي للقدس العربي، نسخة منه إن السلطات المصرية أبلغتهم بفتح المعبر لخمسة أيام ابتداء من الاثنين وحتى الجمعة لسفر الحالات الإنسانية ودخول العالقين ولقبت إلى أنه سيتم نشر كشوفات المسافرين عبر موقع وزارة الداخلية، ونشرت أسماء المسافرين الذين يقبل لهم السفر في اليوم الأول، تباعاً، على أن تتبع العملية بنشر كشوفات جديدة للمسافرين الذين سيغادرون في الأيام المقبلة.

وتأتي عملية الفتح هذه بناء على توجيهات من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبعد عشرين يوماً من آخر عملية فتح، ودامت وقتها لمدة أسبوع كامل، وهو أمر لم يكن معتاداً طوال السنوات الماضية، التي تلت قرار مصر بإغلاق المعبر بشكل كامل إلا للحالات الاستثنائية وعلى فترات متباعدة، وتعلق مصر مع رفح منذ أن عزل الرئيس السابق محمد مرسي، أي قبل أكثر من ثلاث سنوات، ولا تعيد فتحه إلا بشكل استثنائي.



مسافرون عند معبر رفح ينتظرون دورهم للعبور إلى الجانب المصري بعد فتحه استثنائياً لخمسة أيام أمس (رويترز)

كذلك دعوا مصر لتسهيل حركة سفر سكان قطاع غزة من معبر رفح، كما حمل البيان مطالبة مصر بزيادة عدد المنح الدراسية المنوحة للفلسطينيين، وتشكيل لجنة اقتصادية مصرية فلسطينية مشتركة، لتقديم تصور للتبادل التجاري والاستثمار بين البلدين، وشمل البيان الختامي على دعوة مصر لإقامة معرض للمنتجات المصرية في القطاع، وأيضا معرض للمنتجات الفلسطينية في مصر، وتسهيل حركة رجال الأعمال والوفود شخصيات المجتمع المدني بين البلدين وحملت المطالبات الموجهة لصر إلى تاهيل معبر رفح تجارياً، وزيادة كمية الكهرباء الموردة لسكان جنوب القطاع، وإرسال وفود طبي لشافي غزة. وخلال الندوة، قال النائب أشرف جمعة عن حركة فتح وكان أحد المشاركين، أنهم تلقوا موافقة مصرية على سفر طلاب قطاع غزة الذين يدرسون في الخارج، عبر معبر رفح، وأن السفر سيكون حسب ما هو متوقع مطلع الأسبوع المقبل. وظل الطلبة وأصحاب الحالات الإنسانية يترقبون منذ بداية الحديث عن قرب بدء التسهيلات المصرية، فتح المعبر، من أجل تمكينهم من المغادرة كل إلى مقصده. ويخشى هؤلاء الطلبة من ضياع الفصل الدراسي الجديد عليهم، في حال عدم وصولهم في هذا الوقت إلى مقاعد الدراسة، خاصة وأن الكثير منهم توقع أن تكون مغادرتهم متزامنة مع خروج الوفد المشارك في مؤتمر «العين السخنة 2»، بناء على توصيات المؤتمر الأول، لكن عملية الفتح الأخيرة للمعبر اقتضت على المشاركين فقط في المؤتمر، دون فئات أصحاب الحالات الإنسانية والطلبة، قبل أن تقوم مصر بفتح المعبر من جديد أمامهم.

والمعروف أن التدوين اللتين استضافتهما مصر لم تلقيا أي قبول أو استحسان من حركة فتح وعدد من الفصائل الفلسطينية، خاصة الأولى منها، التي ناقشت مستقبل القضية الفلسطينية وحركة فتح، ونقضت فتح أي نتائج لتلك الندوة واعتبرتها «تدخلا في شؤونها الداخلية»، وأكدت أن الندوة عقدت دون أن يتم التنسيق معها، واتهمت فتح النائب محمد حلال المتصل منها بالوقوف وراء تلك الندوة في منتجع «العين السخنة».

وقدمها المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، في مدينة «العين السخنة»، واستضاف خلالها سياسيين ونوابا ورجال أعمال وكتابا ووجهاء، وناقشت الندوات سبل تقديم المساعدات اللازمة لقطاع غزة. وخرجت الندوات بتوصيات عدة من أجل المساهمة في حل أزمات القطاع، خاصة الندوة الثانية التي شارك فيها رجال أعمال، وكان

وكانت مدة الإغلاق تصل إلى ثلاثة شهور متتالية، ويعاد بعدها فتح المعبر إما ليومين متتاليين أو ثلاثة أيام على أبعد تقدير. وبسبب طول مدة الإغلاقات السابقة تكسب في قطاع غزة عدد كبير من الراغبين بالسفر وجلبهم من الحالات الإنسانية، حيث يصل عددهم إلى نحو 30 ألف مسافر، وترجع التسهيلات الجديدة في معبر رفح، إلى تدوين

أصوات المشجعين تعالت عند إحراز أول الأهداف وقلوبهم هدأت مع الهدف الثاني

الغزاويون فرحون بفوز منتخب «الفراعة» على أبناء مدرب غانا الإسرائيلي وحزبنون لهزيمة الجزائر

غزة - «القدس العربي»

وكانت أكثر لحظات التعبير التي أظهرها مشجعوه غزة في عام 2008، فيبارغم من معاشيتهم سنوات الحصار الأولى التي شهدت نقصا حادا في كل السلع والبضائع بما فيها الأساسية، إلا أن ذلك لم يمنع فحتها جماهير غفيرة من مناطق جنوب القطاع، من الزحف نحو السياج الحدودي الفاصل مع مصر، وهناك هتفوا وغنوا المنتخب «الفراعة» الذي كان لتوه فاز بالبطولة الأفريقية. كما لم تنس جماهير غزة اللاعب المصري محمد أبو تريكة، الذي رفع شعار «تعاطفا مع غزة، بعد تسجيله أحد أهداف البطولة، للفت نظر العالم للخصم المفروض على السكان. وفي مباراة مصر وغانا رفعت الجماهير المصرية العلم الفلسطيني في وجه المدرب الإسرائيلي، إلى جانب العلم المصري.

عاش مشجعو كرة القدم في قطاع غزة، لحظات فرحة غامرة بعد الفوز المهم الذي حققه المنتخب المصري «الفراعة» على نظيره الغاني، في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، وذلك بعد ليلة أحزنتهم كثيرا حين سقط المنتخب الجزائري أمام نظيره النيجيري في المباراة ذاتها، في ظل احتفاظ هذين المنتخبين العربيين بمكانة كبيرة في قلوب الناس.

وعلى وقع أهداف المنتخب المصري الليلية قبل الماضية التي سجل أولها اللاعب المحترف محمد صلاح في الدقيقة 43 من الشوط الأول، تعالت أصوات مشجعي غزة من داخل المنازل والمقاهي التي عجت بالمتفرجين فرحا بهذا الهدف على المنتخب الأفريقي القوي غانا.

ولم تطنن الجماهير الغزية كثرلك المصرية التي ساندت منتخب «الفراعة» في استناد برج العرب في مدينة الإسكندرية، وفي كافة المدن المصرية، إلا عندما أحرز اللاعب عبد الله السعيد، الهدف الثاني في الدقيقة 86 ليعزز فوز المصري على المنتخب الغاني، الذي قدم إلى القاهرة تحت رعاية المنتخب الإسرائيلي أفرهام غرانت، وهو يحد ذاته كان سببا لمضاعفة التشجيع للمنتخب المصري من الجماهير الغزية.

أكد في الذكرى الرابعة لاستشهاد الجعبري تمكن الجناح العسكري لحماس من تطوير قدراته العسكرية

المصري؛ إبرام صفقة أسرى جديدة لن يكون إلا باستجابة إسرائيل لشروط القسام

غزة - «القدس العربي»:

أعلن مشير المصري أحد قادة حركة حماس في قطاع غزة أن الظروف الوجودية لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة مع إسرائيل، يكون فقط من خلال تنفيذ حكومة إسرائيل للشروط التي وضعتها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وأكد أنها تدير بحكمة ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها، وأن المحاولات الإسرائيلية لاسترجاع نحو تقديم معلومات لن تنجح.

وقال المصري وهو نائب عن حماس في كلمة خلال مهرجان جماهيري أقيم أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بمناسبة مرور أربعة أيام على اغتيال قائد الجناح العسكري السابق أحمد الجعبري، واندلاع الحرب الثانية ضد غزة «إن عامل التأخير في أي صفقة تبادل للأسرى مع الاحتلال لن يكون إلا لصالح المقاومة».

استكشاف لما لدى المقاومة من معلومات، لا يمر على حماس والقسام، مؤكدا أن الحركة تدير المسألة بكل حكمة واقتدار، وأعلنت كتائب القسام أن لديها أربعة إسرائيليين، اثنان منهم وقعا في قبضة جناتها المسلح خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، وهما الجنديان شأولون أرون، وهدار غولدن، وعقب الحرب أعلنت القسام وقوع أسرى من أصل أثيوبي بقبضتها، إضافة إلى مواطن يديو يحمل الجنسية الإسرائيلية، وقالت إسرائيل إنهما دخلا غزة بإرادتهما.

ورفضت القسام فتح ملف المفاوضات مع إسرائيل حول الأسرى الموجودين بقبضتها، أو تقديم أي معلومات حول مصيرهم، خلال عمليات استكشاف قام بها مسؤولون غربيون، وطلبت حماس أن تستجيب إسرائيل لشروطها، والمنتهلة بإطلاق سراح كل الأسرى الذين أفرج عنهم في صفقة تبادل الأسرى التي أبرمت في عام 2011، والسماة «صفقة شاليط»، وأعادت إسرائيل اعتقالهم منذ عام 2014، وتقول حماس إنها ستعمل على تبييض السجون الإسرائيلية من الأسرى خلال صفقة تبادل الأسرى المقبلة.

وفي «صفقة شاليط» التي توسطت فيها مصر، أطلقت إسرائيل سراح 1027 أسيرا فلسطينيا، غلبتهم من ذوي الأحكام العالية، مقابل إطلاق سراح الجندي جلعاد شاليط، الذي أسرته خلال هجوم على موقع عسكري على حدود جنوب غزة الشرقية، إلى ذلك أكد المصري أن المقاومة الفلسطينية طورت قدراتها العسكرية، منذ الحرب الثانية على غزة التي بدأتها إسرائيل باغتيال قائد أركان حماس وقتها أحمد الجعبري، وقال إن المقاومة

وكانت حملة المقاطعة في فلسطين قد أشادت بدعوة الجماهير المصرية لرفع العلم الفلسطيني أمام المدرب الإسرائيلي.

ووصفت حملة المقاطعة الخطوة بـ «الإيجابية»، وقالت إنها تعبر عن مدى العمق الاستراتيجي الأصلي بين الشيعين المصري والفلسطيني، لافتا إلى أن الخطوة تدل على دعم مصر وشعبها، وبقائهم السند للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وفي الجانب الآخر يتردد أن المدرب الإسرائيلي يتهدده خطر الرحيل، بعد الهزيمة التي لحقها منتخب «الفراعة» بفرقه الغاني. وكحال أهل مصر وغزة، تابع الإسرائيليون المباراة، غير أنهم حظوا بخيبة أمل كبيرة بغرق مدربهم وفريقه في مدينة الإسكندرية الساحلية.

وحاولت وسائل إعلام إسرائيلية تبرير هزيمة منتخب غانا، من خلال الادعاء بأن الأجواء معادية ووجود تهديدات مختلفة ضد المدرب الإسرائيلي قبل المباراة كانت سببا في ذلك السقوط المدوي والابتعاد عن حلم الوصول للمونديال.

وجاءت فرحة سكان غزة بعد يوم واحد من حالة حزن شديدة انتابت مشجعي كرة القدم، حين صدموا بهزيمة المنتخب الجزائري القويب أيضا إلى قلوبهم من قبل المنتخب النيجيري بنتيجة ثقيلة كانت ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

بهذه الهزيمة الثقيلة ابتعدت آمال منتخب الصحراء عن التأهل للمونديال الكروي العالمي المقبل، على عكس المونديال السابق في البرازيل، حين كان المنتخب الجزائري الممثل الوحيد للعرب في تلك البطولة.

وتابعت جماهير غزة كجماهير المصرية الأنباء التي تواردت إلى مسامعهم قبل بدء المباراة، التي أفادت بأن لاعبي المنتخب المصري، رفضوا مصافحة المدرب الإسرائيلي للمنتخب الغاني.

وكتب سعيد أبو أحمد على صفحته على موقع «فيسبوك» مشيدا بدور المنتخب المصري «بالطول والعرض مصر جابت غانا الأرض». فيما كتب «حسام جلال» على صفحته «الف مبروق للمنتخب المصري، رفعت رأس العرب وحققت النصر وقريبا نشوفك في روسيا»، ويقصد المشاركة في تصفيات نهائي كأس العالم القادم في روسيا في عام 2018.

يشار إلى أن أحوال السياسة لم تؤثر على تشجيع سكان غزة ولا آراء السياسيين، كباقي سكان العالم والمنطقة، فيبارغم من حالة الجفاء التي أبدتها السلطات المصرية الجديدة تجاه قطاع غزة، إلا أن ذلك لم يؤثر على موقف شعب غزة في تشجيع منتخب «الفراعة»، كما يحرص الساسة على التأكيد دوما على دور مصر الكبير في رعاية اللغات الفلسطينية.



العلمي يصفاح هنية بحضور أبو مزروق (صورة أرشيفية)

طائرة من غير طيار بقيمة 60 ألف دولار هدية لميدفيديف تثير جدلاً في إسرائيل



طائرة من غير طيار

وزارة الزراعة على ذلك بالقول إنه قد تم خلال زيارة ميدفيديف توقيع اتفاق اقتصادي بملياردات الدولارات. وقد أبدى الضيف اهتماما وإعجابا كبيرين بالطائرة الصغيرة فمُنحت له هدية بعد مصادقة الجهات ذات الصلة داخل المعهد والوزارة.

التي يحتاجها معهد «فولكاني» البحثي، والحادثة تدل على أن الوزير لا يحترم القانون ولم يهجم المساس بالبحث الذي سيقوم نتيجة تقديم الطائرة البحثية كهدية للضيف الروسي وهذا استخفاف بالجمهور،» وعقب الناطق بلسان

الشيخ صلاح مضرب عن الطعام داخل زنزانه لليوم الثالث

الناصرة - «القدس العربي»:

التابعة لها، وقالت سلطة السجون إن قرار صلاح اعلان الإضراب عن الطعام يخصه هو، وأما بالنسبة لعزله ولتفتيش غرفته ومصادرة المواد التي كتبها، فتتعلق بمعايير أمنية واستخباراتية ذات صلة بنشاطه وخطورته.

واستنكر رئيس لجنة الأسرى في القائمة المشتركة، النائب أسامة سعدي استمرار الملاحقة السياسية للشيخ راند صلاح حتى في أسره.

وأشار السعدي إلى أنه لا يمكن القبول بأي شكل من الأشكال بهذه الإجراءات التعسفية بحق الشيخ راند صلاح في أسره، من العزل الإفرادي إلى عدم السماح للنواب بزيارته وغيرها من الإجراءات التعسفية، وشدد على «التضامن الكامل مع صلاح، الذي شرع في إضراب عن الطعام، مؤكدا أن مصاحفته هي أصلا انتقام سياسي بعيد كل البعد عن إحقاق الحق، وتكريس لسياسة منهجية وملاحقة ضد فلسطينيي الداخل وقياداتهم.

ويقتضي صلاح رئيس الحركة الإسلامية المحظورة منذ بدء العام الحالي في السجن عقوبة لتسعة أشهر، بعد إدانته بالتحريض على العنف خلال موعظة القاها في حي وادي الجوز في القدس المحتلة عام 2007، ومنذ اعتقاله في سجن رامون، في شهر مايو/ أيار، واحتجز صلاح في العزل الإفرادي وينعت من لقاء المعتقلين الآخرين، ويسمح بزيارته فقط من قبل محاميه و أبناء عائلته القريبين.

وقال صلاح في بيان نشره بواسطة القريبين إن سلطات الاحتلال تجري تفتيشا متواصلا في غرفته وخلال ساعات غير اعتيادية، وقام السجناء بمصادرة مواد كتبها منذ اعتقاله، ولذلك قرر إعلان الإضراب عن الطعام. ومن المفروض انتهاء مدة محكوميته الشيخ راند صلاح في فبراير/ شباط المقبل. يشار إلى أن الحكومة قررت حظر الجناح الشمالي من الحركة الإسلامية وقامت بإغلاق غالبية مؤسساتها والجمعيات والتنظيمات المدنية

الناصرة - «القدس العربي»:

عاد رئيس حكومة روسيا من إسرائيل بأربع اتفاقات تعاون في مجالات مختلفة ويهدية تيمينية أيضا تقديرا له وتعبيرا عن صداقة بلاده للدولة اليهودية، وكشف أمس أن رئيس حكومة روسيا ديمتري ميدفيديف قد زار معهد «فولكاني» في بلدة بيت دجان الإسرائيلية (بيت دجن المهجرة) وخلال الزيارة أعجبه طائرة صغيرة بلا طيار بقيمة 60 ألف دولار قام مضيفه وزير الزراعة المستوطن المتطرف أوري أرئيل بتقديمها له هدية خاصة.

يشار إلى أن الزيارة امتدت عدة أيام من الأسبوع الماضي احتفالا بذكرى مرور 25 سنة على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل أبيب، وخلال الزيارة تم توقيع اتفاقات تعاون في مجالات الزراعة والسياحة والتبادل التجاري، وهي نتوج تعاوننا متزايدا في السنوات الأخيرة في المجال الأمني في سوريا. وأفادت صحيفة «كناكاليست» الاقتصادية أن الوفد الروسي فوجئ بالهدية وعبر عن سعاده بها. وأوضح الصحيفة أن الطائرة بلا طيار تستخدم للقيام بالأعمال الزراعية بدقة ومن خلال كاميرات تعين الحقول من الفضاء وتزن الطائرة التي توجه بجهاز لاسلكي من الأرض 16 كيلو غراما وتستطيع أن تحمل على 2.5 كيلو غرام والبقاء بالجو ساعتين ومجال عملها يمتد على 150 كيلومترا، واحتجت جهات في وزارة الزراعة على منح الهدية بشكل غير قانوني ودون اتباع الإجراءات البيروقراطية المألوفة، ونقلت الصحيفة عن مندوب الباحثين في معهد «فولكاني» انتقاده سرعة تقديم السياسيين هدايا هي بالأساس ملكية دافع الضريبة. وتابع «علاقات روسيا وإسرائيل مثينة ولا تحتاج لمثل هذه الهدية»

حالة هلع تصيب من سارعوا « لذبحه إعلامياً » بعد تداول معلومات عن قرب عودته لتولي منصب

## الجزائر: الجنرال توفيق يتصدر واجهة الأحداث مرة أخرى رغم صمته



عمار سعدياني



الجنرال توفيق

توفيق وبين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ولقاء آخر بينه وبين السيد بوتفليقة شقيق الرئيس ومستشاره، وهو ما زاد في تعزيز فرضية أن الجنرال لم ينته بعد، وأنه لم يقل كلمته الأخيرة. في المقابل وقع أكثر من 14 محامياً من مختلف جهات الوطن عريضة أعلنوا فيها استعدادهم «للتانس» في حق الجنرال توفيق إذا ما أراد رفع دعوى قضائية ضد عمار سعدياني زعيم حزب الأغلبية، على خلفية التصريحات الثأرية والانتهاكات الخطيرة التي وجهها ضد الجنرال توفيق، الذي كان على رأس مؤسسة أمنية تابعة للجيش، وهي اتهامات وصلت حد التحويل، واللافت هو عودة الكلام عن هذا الموضوع الآن، خاصة وأن تقارير إعلامية كانت قد نشرت قبل أيام من اقالة سعدياني نية الفريق مدين مقاضاة سعدياني، لكن مصادر مقربة من عائلته سارعت لنفي الخبر، كما أن رحيل سعدياني اعتبره البعض أنه كفييل بطي هذه الصفحة، لكن عودة الحديث عنها الآن من المستبعد أن يكون بريثاً.

الوزير السابق شكيب خليل وزوجته ونجليه، وهي المذكرة التي لم تطبق بسبب خطأ في الإجراءات، والتي لم تصح بعدها، ولم يظهر عنها أي خبر، بل إن شكيب خليل نفسه عاد معزراً مكرماً واستقبل بشكل رسمي، وكان ينتقل بجراحة، وتردد اسمه كمرشح لتولي مناصب عليا، ألقها رئيس وزراء، قبل أن يعود إلى منفاه الأمريكي، وقد أقبل بعدها النائب العام زغماتي، وقيل إن هذه الإقالة عقاب له على اتخاذ قرار إصدار مذكرة توقيف دولية في حق شكيب خليل وأسرته، خاصة وأنه اتهم بأنه أصدر هذه المذكرة بطبق من وزير العدل السابق محمد شرفي، وأن العملية كلها تمت بقرار من الجنرال توفيق، أي خلاصة القول أن زغماتي هو أحد رجالات «الماجور»، لذا فإن عودته في هذا الطرف بالذات، ثم على أنه تمهيد لعودة رجال الجنرال توفيق، فمن عودته هو شخصياً، ليس لمنصبة قائد لجهاز الاستخبارات، وإنما إلى منصب آخر.

مذكرة التوقيف المثيرة للجدل لسنة 2013 ضد

ووصل حد وصفه بأنه رأس حربية جنرالات فرنسا في الجزائر، وكذا اتهامه بأنه وراء إشعال فتنة طائفية في مدينة غرداية، وهي اتهامات خطيرة وغير مسبوقة في الساحة السياسية الجزائرية، وبالتالي فإن مغادرة سعداني لمنصبه في تلك الظروف الغامضة غدى قراءة البعض بخصوص يد الجنرال التي طالت سعداني بعد أن تناول عليه أكثر من مرة، ولكن الكثيرين لم يصدقوا هذا التحليل، معتبرين أن رحيل سعداني ليس له علاقة بالجنرال، لكن ما حدث بعد ذلك عزز فرضية عودة صاحب «السيجار».

وبعد حادثة رحيل سعدياني بأيام أقدم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على تعيين بلقاسم زغماتي كقائد عام على مستوى المحكمة العليا، ورغم أن الخبر قد يبدو عادياً لأول وهلة، لكن في الحقيقة هذا التعيين يطرح أكثر من تساؤل، لأن زغماتي كان نائباً عاماً على مستوى مجلس قضاء الجزائر العاصمة، وهو الذي أصدر مذكرة التوقيف المثيرة للجدل لسنة 2013 ضد

## مؤشرات انفراج في العلاقات المغربية - الجزائرية بعد جمود دام سنوات عدة

الرباط - «القدس العربي»:

تحمل الأيام المقبلة مؤشرات انفراج في العلاقات المغربية الجزائرية، بعد جمود دام سنوات عدة، وصل أحياناً إلى التوتر والهجمات الإعلامية المتبادلة، وذلك بعد تكليف صحيفة جزائرية رفيعة برئاسة الوفد الجزائري في شكوك، في مراكش، لاستقبال وزير الخارجية الجزائري للسفير المغربي الجديد بالجزائر. وأولت الأوساط المغربية اهتماماً بتصريحات مسؤولين جزائريين تحدثوا بإيجابية عن علاقة البلدين، الجارين والشقيقتين، كما اهتمت هذه الأوساط بخليفي الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح بتعليقه في الاجتماع رفيع المستوى الذي يعقد اليوم الثلاثاء على هامش مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية «كوب22» في مراكش. وقال بيان لورئاسة الجمهورية الجزائرية إنه «استجابة للدعوة التي تلقاها من العالم المغربي عين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة عبد القادر

## مؤشرات انفراج في العلاقات المغربية - الجزائرية بعد جمود دام سنوات عدة

بن صالح رئيس مجلس الأمة لتعليقه في الاجتماع رفيع المستوى الذي سيعقد يوم غد (اليوم) الثلاثاء، على هامش مؤتمر الأمم المتحدة حول التغيرات المناخية 22 كيمراكش، ويراقي رئيس مجلس الأمة وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة الجزائرية رمضان لعامر. واستقبل وزير الخارجية الجزائري لحسن عبد الخالق الذي سلمه نسخاً من أوراق اعتمادها بصفتها سفيرا موفوضاً فوق العادة للمغرب لدى الجزائر. وتسلم السفير المغربي السابق بالاردن والصحافي السابق في جريدة العلم، مهامه بالجزائر يوم 16 أيلول/سبتمبر الماضي، بعد حوالي 7 أشهر من تعيينه. وعرف تعيين الصحافي بجريدة العلم لسان حال حزب الاستقلال المغربي، شدا وجذباً بين الرباط والجزائر وقال موقع الأيام 24 المغربي أن لحسن عبد الخالق يعتبر واحداً من أكبر المتخصصين المغاربة والعارفين بالشأن الجزائري، وسبق له القيام بزيارات عمل عدة إلى الجزائر بصفتها صحافياً في جريدة

## إلغاء تصوير حلقة من برنامج «بي بي سي» حول مكانة الإسلام في السياسة كان مقرراً في الدار البيضاء

الطاف، وكان التصوير مقرراً في المغرب في أواخر أيلول/سبتمبر على أن تبث الحلقة في الرابع من كانون الأول/ديسمبر، وتابعت صحيفة «ليكو نوميست» أن السلطات المغربية أخذت على هذه الحلقة أنها «غير متوازنة»، مشيرة إلى أن الكاتب التركي الحائز جائزة نوبل لادلاب أورهان باموك كان سيكون بين المدعوين. ولدى سؤال وزير الاتصالات السابق في الحكومة المنتهية ولايتها مصطفى الخلفي، رفض الإدلاء بتعليق كما رفضت الأمانة العامة للوزارة التعليق حول الموضوع. إلا أن الخلفي أكد توقع «ولو ديسك» المغربي «لم يكن الأمر متعلقاً بقرار بالمنع»، وأوضح الخلفي الذي كان من ضمن مدعوي الحلقة أن «النقطة الوحيدة التي تعنيها كانت إرجاء الحلقة إلى ما بعد الانتخابات» التي تعنيها كانت إرجاء الحلقة إلى ما بعد الانتخابات، ومضى يقول إن «قرار عدم استقبال (بي بي سي) في المغرب لا يعنيها فإلّا تم التقدم به لدى وزارة الاتصال بعد رحيلي»، كما نقل عنه موقع «ولو ديسك»، وغادر الخلفي منصبه بينما يتم حالياً تشكيل حكومة جديدة في المغرب.

الرباط - أ ف ب: أعلنت شبكة «بي بي سي» البريطانية أنه تم إلغاء تصوير حلقة من أحد برامجها المعروفة في المغرب من قبل السلطات المحلية. من المقرر أن ينتقل طاقم برنامج غلوبال كوستنشنز واحد من المقر إلى الدار البيضاء في المغرب لتصوير نقاش هناك حول مكانة الإسلام في السياسة. وتابع المتحدث «للاسف ولأسباب غير متوقعة متعلقة بالترخيص لن تقوم بتصوير النقاش في المغرب بل في بلد آخر». وأضاف المتحدث نفسه «كان يفترض أن يكون نقاشاً متوازناً مع مجموعة من المدعوين المعروفين ومسؤولين سياسيين وشخصيات دينية من المجتمع المدني من كل أنحاء المنطقة»، وأوضح أن المدعوين كانوا «مستباحون في الملاعة بين الإسلام والسياسة في المغرب وفي دول أخرى». من جهتها، أوردت صحيفة «ليكو نوميست» المغربية أن برنامج الحوار «غلوبال كوستنشنز» الذي تقدمه الصحافية السودانية البريطانية زينب بدوي سيتم تصويره في تونس في نهاية

من الوقفات المناهضة للتطبيع ورفع العلم الإسرائيلي إلى المطالبة بزيادة تمثيل النساء في الحكومات

## مؤتمر المناخ في مراكش.. ساحة احتجاج محلية ودولية للاستفادة من التواجد الكثيف لوسائل الإعلام

في مؤتمر المناخ ورفع علم إسرائيل حالة من الغضب في المغرب بسبب انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، واستمرار احتلال إسرائيل دولة لأرض عربية، ورفض إسرائيل إقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمة القدس الشرقية، بحسب محتجين، وتظلمت جمعيات مغربية غير حكومية ووقفات احتجاجية في مراكش والدار البيضاء والعاصمة الرباط. وخلال مظاهرة مراكش، الخميس الماضي، دعا عشرات الحقوقيين المغاربة والأجانب إلى «تجريم كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني (إسرائيل)». ورداً على الاحتجاجات، صرح وزير الخارجية المغربي، صلاح الدين مزور، بأن من حق جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة حضور المؤتمر؛ لأنها هي الجهة المنظمة للمؤتمر، وعلى المملكة احترام القواعد الأممية في هذا الشأن.



وقفة احتجاجية مناهضة للتطبيع في مراكش خلال انعقاد قمة المناخ

المؤتمر، لتحذير المسؤولين من مخاطر التغيير المناخي على الأجيال القادمة. أشارت مشاركة وفد إسرائيلي رسمي

أعربت الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغيير المناخي، باتريسيا سبينوزا، عن تطلعها للعمل مع الإدارة الأمريكية الجديدة من

المغرب - من خالد مجدوب: تحول مقر مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التغيير المناخي، في مدينة مراكش وسط المغرب، إلى ساحة يقصدها محتجون مغاربة وأجانب؛ بهدف الاستفادة من تواجدهم كثيف لوسائل إعلام محلية ودولية في إلقاء الضوء على علاقة عدة. وبين يومي 7 و18 من الشهر الجاري، تستضيف مراكش الدورة الـ22 لمؤتمر أطراف الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن التغيير المناخي، والتي تبحث آليات جمع 100 مليار دولار للزمت الدول المتقدمة، وبموجب اتفاقية باريس العام الماضي، بمنحها للدول النامية؛ لتجاوز تداعيات التغيير المناخي. ومنذ انطلاق المؤتمر، هيمت على المشهد احتجاجات مناهضة للرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، وأخرى منددة بمشاركة إسرائيل في المؤتمر، وثالثة تطالب بتعزيز حقوق المرأة، ورابعة تطالب بتحسين مستوى التعليم في المغرب.

لم يمر اليوم الثاني من المؤتمر، إلا وجرى إعلان فوز الجمهوري دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأمريكية. فوز ترامب بعثر أوراق الكثير من المشاركين في مؤتمر المناخ بسبب آرائه غير الداعمة لجهودهم. ووصف الجمهوري ترامب، خلال حملته الانتخابية، تغيير المناخ بأنه «مجرد خدعة»، وهدد برفض اتفاق باريس، وهو اتفاق عالمي تفاوض بشأنه حوالي 200 حكومة، وصادقت عليه نحو 103 دول. وخلال وقفة احتجاجية في مقر المؤتمر الأممي، الأربعاء الماضي، حذر عشرات النشطاء المدافعين عن البيئة، من احتمال اتخاذ ترامب مواقف مناهضة لجهود مكافحة التغيير المناخي.

الحجوج وهم في المغرب، فرنسا، الغابون، الأرجنتين، إيطاليا وغيرها من الدول، دعاوا ترامب بعد تنصيبه رسمياً يوم 20 كانون الثاني/يناير 2017، إلى الاستمرار بإيجابية

بينما بدأ الرئيس عبد العزيز زيارات الداخل لتدشين مشاريع تنموية

## موريتانيا: ولد فال يقود حملة سياسية وإعلامية واسعة مناهضة للنظام

أوضحت - بما لا يترك مجالاً للشك - عدم جدية وتلويحه بالحوار فقط لأهداف شخصية تخدم بقائه في السلطة، وهكذا فإن حواراته إما أن تولد ميتة أو تموت في مهدها، وفي أحسن الأحوال، عندما يكون التهديد قويا، هنا يتنازل ويقبل التقدم في الحوار حتى النهاية، لكنه ينكث بعهد، وينتقي من مخرجات الحوار ما يضمن مصالحه الشخصية فقط، ويضرب عرض الحائط بكل ما يتعارض معها، وما وافق داکار، يضيف ولد فال، منا بعيد.

كبير»، حسب قوله. وكان الرئيس الأسبق علي ولد محمد فال قد انتقد في تصريحات أخيرة لوكالة «الموريتانية مستقلة»، الحوار الذي نظمه الرئيس ولد عبد العزيز أواخر الشهر الماضي. وقال إنه «لا فائدة من الحوار مع النظام الحالي، بل لا يمكن أن يكون هناك حوار جاد في ظل النظام الحالي»، مشدداً «على أن هذه هي قناته النهائية التي عبر عنها في بيان أصدره بداية 2015».

عبد العزيز نظامه الانقلابي. وأكد ولد فال في تصريحاته أنه في الوقت الذي قاد فيه الجنرال عزيز انقلابه وتمرده كانت موريتانيا في وضعية اقتصادية مقبولة؛ فدينها الخارجي كان خفيفاً بعد استنفادها من المبادرة الدولية لحود ديون الدول الفقيرة، وكانت الشركة الوطنية للمناجم توفر 30 بالمئة من مداخيل الميزانية، أما اليوم، يضيف ولد فال، فديون موريتانيا تبلغ خمسة مليارات دولار، وفوائد الديونية تتجاوز مئتي مليون دولار والشركة الوطنية للصناعة توجد على وشك الإفلاس».

للإصلاح، ناقش معه أثناءها تسوية المشكلة القائمة بين الإسلاميين الذين يتصدرون المشهد المعارض والرئيس ولد فال والتي سببها رفض ولد فال الترخيص لحزب التجمع الإسلامي خلال رئاسته للفترة الانتقالية ما بين 2005 و2007. ونظم الرئيس ولد فال لقاءات مع الإعلاميين والمدونين خصصها لعروض سياسية تنتقد النظام الرئيس ولد عبد العزيز، وتدين ناقوس الخطر لتفادي ما سماه الرئيس الأسبق «كارثة ما حقة تندفع موريتانيا نحوها بفعل سياسات ولد عبد العزيز الخرقاء». وأكد ولد فال أمس في برنامج «تالك شوو» الذي تبثه قناة إفريقيا 24 «أن العوامل كافة تدفع موريتانيا نحو كارثة».

وقال إن سبب هذه الكارثة هو التمرد الذي قادته الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز يوم 6 آب/أغسطس 2008 ضد الرئيس المنتخب ولد الشيخ عبد الله والذي وضع موريتانيا في حالة تازم تهدد وجود موريتانيا وتهيئ لتفويض مؤسسات الجمهورية». وقال «هذا التمرد قاد البلد بعد اتفاق داکار لانتخابات مزورة يوم 18 تموز/يوليو 2009، شرعت للجنرال ولد

نواكشوط - «القدس العربي»  
من عبدالله مولود:

توازياً مع زيارات بدأها أمس الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز لولاية تغانت شمال شرق البلاد لتدشين مشروعات تنموية، تابع خصمه السياسي الأشرس الرئيس الموريتاني الأسبق العقيد (متقاعد) علي ولد محمد فال حملته السياسية والإعلامية الملقبة التي بدأها قبل أسابيع والتي يخصصها لانتقاد نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز والدعوة لإحراق موريتانيا من «الكارثة».

## «الغنوشي أصدر عفواً عاماً في النهضة ورئيس جديد للكتلة البرلمانية قريباً»

# الصحبي عتيق: علاقتنا جيدة مع اتحاد الشغل وتونس لن يقودها حزب واحد

**تونس - «القدس العربي»**

**من حسن سلمان**

وقال عتيق في تصريح خاص له لـ «القدس العربي»: «في الدورة الأخيرة لمجلس الشورى التي تمت قبل أيام، تلا رئيس الحركة الشيخ راشد الغنوشي بياناً أعلن فيه عن عفو عام شمل كل الذين صدرت في حقهم أحكام تنظيمية داخلية باتة (تجميد نشاط مؤقت أو حرمان من المشاركة في المؤتمرات من رئيس الحركة (الجهوية) من المؤتمر التاسع إلى حدود نهاية أكتوبر 2016، وهذه خطوة جيدة في الانتخابات المحلية للحركة، كما أشارت إلى أن «النهضة» بصدده تأسيس «أكاديمية» جديدة ستقوم بتأهيل العناصر الشابّة داخل الحركة وإعدادهم لمراكز قيادية مُقبلة. «وهو ما نفاه العباسي أيضاً»، كما تمتع بعلاقات جيدة مع اتحاد الشغل، مؤكداً عدم صحة التصريحات المنسوبة لأمينه العام حسين العباسي حول ربط لجان حماية الثورة بحركة «النهضة» (وهو ما نفاه العباسي أيضاً)، كما انتقد استخدام القيادي في «نداء تونس» عبد العزيز المزمعي لعبارة «استتصال النهضة انتخابياً»، مشيراً إلى أن العتّيق في حالة توافق مع النداء وتونس لا يمكن أن يقودها أي حزب بعفره مهما كان (جمحة)».



الصحبي عتيق

راشد الغنوشي

الديمقراطي وكان الاتحاد من العناصر الأساسية ضمن الرباعي الراعي للحوار الوطني الذي أفرز انتخابات وانتقال ديمقراطي، واتصور أن العباسي لم يقل هذا الكلام وهو يعرف النهضة وموقفها الرافض للعنف ويعرف أنه ليست لها أية علاقة بروابط حماية الثورة، وهو قال إنه لم يقل ذلك ونحن نصدق».

وكان القيادي في «نداء تونس» عبد العزيز المزمعي أكد أنه مع «استتصال حركة النهضة انتخابياً»، مشيراً إلى أن الحركة لعبت دوراً في الاختيار التي يعاني منها ليبيا، لأن «النهضة» أجرت، الأحد، انتخابات لاختيار رئيس جديد لها، ومن المنتظر الإعلان عن هويته خلال الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي للحركة.

وقال عتيق «ترشح عضوان فقط من الكتلة لمنصب الرئيس، من بينهما الرئيس السابق (نورالدين البحيري) وسيجتمع المكتب التنفيذي وهو الذي يقرر هوية رئيسة الكتلة المقبل، وفق النظام الداخلي للحركة فإن المكتب التنفيذي يتخذ القرار بالمرشحين الثلاثة الذين يتم انتخابهم، لكن بما أنه لم يترشح سوى اثنين فالمكتب سيختار في أول اجتماع أحدهم كرئيس للكتلة، وسيعمل عنه رئيس الحركة قريباً».

تقديم المشروع والبرنامج الخاص بها».

وكانت مصادر صحافية نسبت للأمين العام لاتحاد الشغل حسين العباسي قوله إن لجان أو روابط حماية الثورة ونحن الآن بصدده تأسيسها، ورئيس مجلس الشورى السابق فتحي العبادي هو المشرف عليها وهو بصدده

أن المؤتمر العاشر الأخير للحركة قرر إحداث أكاديمية للحركة «ستقوم بتأطير العناصر الشابّة وتكوينها تأهيلها لمراكز قيادية مقبلة داخل الحركة ونحن الآن بصدده تأسيسها، ورئيس مجلس الشورى السابق فتحي العبادي هو المشرف عليها وهو بصدده

تقديم المشروع والبرنامج الخاص بها».

وكانت مصادر صحافية نسبت للأمين العام لاتحاد الشغل حسين العباسي قوله إن لجان أو روابط حماية الثورة ونحن الآن بصدده تأسيسها، ورئيس مجلس الشورى السابق فتحي العبادي هو المشرف عليها وهو بصدده

## تونس: اتهام «روابط حماية الثورة» بالاعتداء على مقر للحزب الحاكم

**تونس - «القدس العربي»**

مثل هذه الممارسات».

فيما رجح المنسق الجهوي للحزب في المهدي حسام بري أن تكون روابط حماية الثورة وراء عملية الاعتداء على مقر التنسيقية، وأضاف في تصريح صحافي «لا أظن أن هناك طرفاً له مصلحة في الاعتداء على مقر التنسيقية غير أطراف تريد المس بالاستقرار وتونس وهي بصدده العودة إلى الساحة غير روابط حماية الثورة التي تهددنا».

وكانت محكمة الاستئناف في ولاية «سوسة» (شرق) شهدت أخيراً مناوشات بين نصار حزب «نداء تونس» وعدد من المحسوبين على «روابط حماية الثورة» كعماد دغيج ومحمد الأمين العربي المعروف بـ«ريوكوبا»، وذلك خلال إحدى جلسات محاكمة المتهمين بقتل القيادي في حزب «النداء لطفى نفض».

وكان القضاء التونسي قرر في 2014 حل «الرابطة الوطنية لحماية الثورة»، وجميع فروعها وتصفيّة كل ممتلكاتها، في ظل اتهامها آنذاك بالنسب في عدد من حالات العنف التي شهدتها البلاد.

نددت الكتلة البرلمانية لحزب «نداء تونس» بالاعتداء على أحد مكاتبها الجهوية، فيما حل أحد القياديين في الحزب «روابط حماية الثورة» المسؤولية عن هذا الاعتداء، وكان مجهولين قاموا مساء الأحد بالاعتداء على مقر التنسيقية الجهوية لحزب «نداء تونس» في ولاية المهديّة (شرق) وتهشيم معداته.

وأصدرت الكتلة البرلمانية للحزب بياناً تُدّعت فيه «بهذا الاعتداء السافر وتعبير عن تضامنها المطلق مع المنسق الجهوي وأعضاء التنسيقية الجهوية وجميع مناضلي ومناضلات الحركة بالهدية»، محذرة من تكرار أعمال العنف ضد مناضليها ومقراتها و«تعهد بعض الأطراف إرجاع تونس إلى مربع العنف من جديد وزعزعة استقرار الأمن الوطني»، كما طلبت من السلطات التونسية «أخذ الموضوع بكل جدية واتخاذ الإجراءات الكفيلة بإيقاف المسؤولين عن الحادث لوضع حد

## الأمن التونسي يعتقل مشتبهاً بهم في قضية مخازن السلاح ويوسع حملته جنوباً

تونس - د ب : قالت وزارة الداخلية التونسية، الإثنين، إنها اعتقلت ثلاثة أشخاص يشتبه بتورطهم في قضايا ترتبط بمخازن للأسلحة تم كشفها جنوب البلاد ضمن حملة أمنية وعسكرية واسعة.

وقادت الوزارة، في بيان، إن الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب تمكنت بعمية وحدات خاصة من إيقاف ثلاثة عناصر في مدينة بن قردان يشكبه في تورطهم في قضية مخزن سلاح تم كشفه أمس في المنطقة، ومن بين الموقعين صاحب المسكن الذي تم العثور فيه على مخزن الأسلحة.

والمخزن هو الثالث الذي يتم كشفه في بن قردان منذ يوم السبت ويضم كميات هامة من السلاح من بينها 27 سلاح كلاشنكوف، وثلاثة قاذفات «أر بي جي» و52 قذيفة «أر بي جي»، و24 صاروخ «سام7»، وقاذقتان لصاروخ «سام7»، وصواعق كهربائية وكميات كبيرة من الذخيرة والخرائط مواد متفجرة وغيرها من المواد الحربية، ولا تزال عملية البحث متواصلة، بحسب ما ذكرت الوزارة، وقيل نحو أسبوعين عثر الجيش على مخزن سلاح في المدينة يحتوي على 14 صاروخاً مخموراً تحت الأرض. وتشن قوات الامن حملات واسعة في مناطق عدة في البلاد أدت الى اعتقال العشرات من المتشبهين بتسبباً لتسلسل مقاتلين عائدتين من ليبيا حيث يخوض الجيش الليبي معارك ضارية ضد قوات تنظيم الجولة الإسلامية «داعش».

وتعد مدينة بن قردان القريبة من الحدود الليبية أحد المعاقل الرئيسية للجماعات المسلحة المتشددة، وكانت قد شهدت محاولة للاستيلاء عليها من قبل مسلحي تنظيم «داعش» المتطرف في آذار/مارس الماضي قبل أن يصددهم الجيش والأمن في معارك شوارع.

وصرح وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني الأسبوع الماضي بأن الخطر الأكبر يظل قائماً على الحدود الجنوبية الشرقية من ليبيا بسبب انتشار السلاح في البلد الجار ومخاوف من تسرب عناصر ارهابية إلى التراب التونسي، يذكر أن تونس كانت اتهمت مد جدار ترابي على جزء من حدودها الشرقية مع ليبيا بطول نحو 250 كيلومترا بموازاة خندق مائي، وتعمل حالياً على وضع نظام مراقبة التتروني على الحدود بدعم من ألمانيا والولايات المتحدة.

## دبلوماسي تونسي سابق يتعرض لعملية سطو قرب العاصمة

**تونس - «القدس العربي»**

قالت مصادر صحافية إن قوات الأمن التونسية تمكنت من تفكيك شبكة متخصصة بالسلب في منطقة الحامات القريبة من العاصمة، مشيرة إلى أن من بين ضحاياها أخيراً السفير السابق في ليبيا وعضو مجلس شوري حركة «النهضة» رضا بوكادي.

وقالت المصادر أن بوكادي تعرض أخيراً لعملية «براكاج» (سلب) من قبل مجموعة مكونة من ثلاثة أشخاص (قرب العاصمة التونسية)، فقد خالها هاتفين جوليين ومبلغاً من المال.

وكان بوكادي قدم في شباط/فبراير 2015 استقالته إلى الرئيس الباجي قائد السبسي، مبرراً ذلك «بالعائلة القسرية، التي يعيشها إثر قرار السلطات التونسية إغلاق بعثاتها الدبلوماسية في ليبيا، كما أثار في وقت سابق جدلاً كبيراً حين اتهم حكومة مهدي جمعة بعدم التعاون مع السفارة التونسية في ليبيا، مشيراً إلى أنه أرسلها لمرات عدة من أجل استصدار التأشيرات في تنسيق «نصار الشريعة» المتطرف أبو عياض وأحمد الروسي، إلا أنها لم تحرك ساكناً، ودعا السلطات التونسية لاحقا إلى فتح تحقيق في هذا الأمر.

## «حكومة الوفاق» الليبية تعين وزير مالية ووكيلاً للإفراج عن الأموال المحتجزة لدى المصرف المركزي

طرابلس - تونس - رويترز: عيّنت الحكومة الليبية المدعومة من الأمم المتحدة وزيراً للمالية ووكيلاً للوزارة في محاولة للإفراج عن كميات كبيرة من الأموال المحتجزة لدى مصرف ليبيا المركزي وانعاش مآلئها العامة المتعثرة. لكن من المرجح أن يخضب هذا التعيين من جانب حكومة الوفاق الوطني ودوي النفوذ في شرق ليبيا نظراً لأنه لم يتل موافقة البرلمان المناهض هناك والذي لا يعترف بسلطة حكومة الوفاق.

وتكافح حكومة الوفاق الوطني للحصول على أموال وتوزيعها منذ وصولها إلى العاصمة طرابلس في آذار/مارس وتعزلت للتمتع المالية محاولاتها لإنهاء الصراع والانتهار الاقتصادي في البلاد في أعقاب سقوط معمر القذافي منذ خمس سنوات.

وقالت قيادة حكومة الوفاق الوطني المعروفة

بالمجلس الرئاسي في بيان إنها عينت أسامة صالح الوالي لفضائل في الشرق ووزيراً للمالية وأبو بكر الجفال وكيلاً للوزارة، وعيّنت أيضاً وكلاء وزارة في الحكم المحلي والخارجية، وتأتي التعيينات في أعقاب اجتماع دولي في الشان الليبي عقد في لندن الشهر الماضي بهدف تسوية نزاع بين المجلس الرئاسي ومصرف ليبيا المركزي والحيلولة دون حدوث مزيد من الفوضى المالية والسياسية.

وقالت مصادر مطلعة على المفاوضات الأخيرة إن من المتوقع أن يكون الجفال عنصراً أساسياً في الواصل بين المجلس والبنك والمساهمة في الحصول على المدفوعات المتفق عليها وتوزيعها رغم أنه لا يزال من غير الواضح تحديداً كيف ستتم تلك العملية.

وفي اجتماع لندون وافق المصرف المركزي من حيث المبدأ على وضع 8.6 مليار دينار (سبعة مليارات دولار) تحت تصرف المجلس من بينها خمسة مليارات دينار لرتبوات العاملين في الحكومة و800 مليون دينار قروض للكهرباء و600 مليون دينار للمؤسسة الوطنية للنفط بحسب ما قاله ديوان الحاسبة الليبي.

تدعم فصائل في شرق ليبيا رفضت اجتماع لندون باعتباره خطوة أحادية الجانب للبنك المركزي في الشرق لكن البنك الكائن في طرابلس هو الذي يتلقى إيرادات النفط التي تشكل إجمالي دخل البلاد تقريبا.

وتضامناً لإنتاج ليبيا من النفط إلى نحو 600 ألف برميل يوميا منذ أيلول/سبتمبر بعدما سيطرت قوات موالية للقائد العسكري خليفة حفتر في الشرق على موانئ نفطية عدة كانت مغلقة وتاخذها للمؤسسة الوطنية للنفط لإعادة تشغيلها.

لكن الإنتاج ما زال أقل كثيراً من مستوى 2011

## كوبلر يحذر من تصعيد عسكري وفرض حلول خارجية على الليبيين

القاهرة - من خالد إبراهيم: حذّر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، مارتن كوبلر، الإثنين، من خطر تصعيد عسكري في البلاد، وحاول فرض حلول خارجية على الليبيين، وفي تصريحات للصحافيين عقب لقائه، الأمين العام للجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، اليوم، بالقاهرة، قال «كوبلر» إن «الحوار السياسي هو أساس حل الأزمة الليبية ويجب تجنب أي تصعيد عسكري».

وعدداً من جميع الأطراف، إلى الجلوس على طاولة واحدة لمناقشة جميع القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية، مشدداً على أهمية التعاون والتنسيق بين المنظمات الإقليمية والدولية المعنية، خاصة الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، والاتحاد الأوروبي فيما يخص الأزمة الليبية.

كوبلر، أكد أيضاً على «ضرورة احترام رغبة الليبيين وعدم فرض حلول عليهم من الخارج»، محذراً من أن «قيام المجتمع الدولي بفرض حلول خارجية عليهم سيقتل بالرفض، ومن خطورة التصعيد العسكري».

ورحب بتعيين الدبلوماسي التونسي صالح الدين الجمالي، مبعوث عربي إلى ليبيا، مؤكداً أن «الجمالي» على دراية كاملة بالأوضاع في البلاد خاصة وأن تونس من دول الجوار الليبي، وفي بيان للجامعة العربية، أكد أبو الغيط على «أهمية تصافر وتنسيق الجهود العربية والإقليمية والدولية لتسوية الأزمة الليبية وفق اتفاق الصخيرات».

ووصل كوبلر القاهرة، مساء الأحد، قادماً من أبو ظبي في زيارة لصر تستغرق يوماً واحداً، يبحث خلالها آخر التطورات على الساحة الليبية وسبل استكمال تنفيذ الأطراف في ليبيا لاتفاق الصخيرات، «الأناضول».

## واشنطن تعد خطة لملاحقة فلور تنظيم «الدولة» الفارين من سرت الليبية

إسطنبول - الأناضول: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، الأحد، إن الولايات المتحدة تعمل حالياً على إعداد خطة للإسراع بالبقاء على تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت الليبية، وملاحقة عناصر التنظيم الفارين إلى جنوب المدينة.

وقالت الصحيفة إن ذلك يأتي «في محاولة على ما يبدو للرئيس الأمريكي، براك أوباما، لحسم معركة سرت بأسرع وقت ممكن»، وأضافت الصحيفة في الخطة تعتمد بشكل أساسي على الضربات الجوية المكثفة للمضام على المئات من عناصر التنظيم الفارين، وأوضحت أنه «وفقاً لمعلومات استخباراتية رصدتها طائرات الاستطلاع التي تحلق فوق سرت، فإن يضع المئات من مقاتلي داعش فروا إلى جنوب المدينة».

ونقلت عن مسؤولين عسكريين أمريكيين قولهم إن الجيش يقوم حالياً بجمع وتحليل البيانات المتوفرة لديه حول قرار مقاتلين من سرت نحو مناطق مجاورة، وأشارت إلى أن ذلك أثار مخاوف المسؤولين الأمريكيين الذين يخشون من شن التنظيم هجوماً مضاداً على قوات عملية «البنيان المرموض» التي أطلقتها حكومة الوفاق الليبية لطرده من مدينة سرت، شمال وسط ليبيا.

وتدخلت واشنطن في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية بمدينة سرت بناءً على طلب رسمي من حكومة الوفاق، حيث أعلن رئيسها فايز السراج، بداية شهر آب/أغسطس الماضي، بدء ضربات عسكرية أمريكية محدودة، ومنذ ذلك التاريخ، نفذ الطيران الأمريكي ما لا يقل عن 350 غارة جوية على معازل التنظيم في سرت، فيما لا تزال عناصر بالتنظيم تخبئ في جيوب المدينة، وتحديداً داخل الأحياء السكنية

محصنين وسط زوجاتهم وأطفالهم.

وفي أيار/مايو الماضي، انطلقت عملية «البنيان المرموض» بهدف إنهاء سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على سرت، ومع حلول أوائل أيلول

عناصر من القوات الليبية في أحد شوارع مدينة سرت

## السراج يصل إلى الجفرة ويؤكد أن المنطقة لن تكون مصدراً لأي توتر

بيده المناسبة أكد السراج أنه لن يسمح بأن تكون الجفرة منطقة لأي توتر أو مواجهات كما يشاع من البعض، بل ستكون مكاناً لانطلاق المصالحة الوطنية ولم شمل الليبيين.

وكان الناطق باسم المجلس الرئاسي، أشرف الثغني، نفى ما ذكره الناطق باسم القيادة العامة أحمد السماري في حوار مع جريدة «الأهرام» المصرية عن سعي المجلس للاستيلاء على الوائش النفطية، واعتبر الثغني في اتصال خاص بـ«بوابة الوسط»،

## مقتل مسؤول شرقي ليبيا في عودة للاغتيالات المتوقفة منذ عامين في عودة للاغتيالات المتوقفة منذ عامين

على الفور، المسؤول الأمني، الذي طلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالحديث للإعلام، لفت إلى أن الجهات المختصة فتحت تحقيقاً في الواقعة، وأشار إلى أن الجريمة «تعد منعطفاً أمنياً خطيراً جداً حيث تعتبر عودة عمليات الاغتيال، التي توقفت في الشرق الليبي منذ نحو عامين»، ولم تحلن أي جهة مسئوليتها عن الحادث على الفور، غير أن مسئول ليبيا، شرقي البلاد، عادة ما تحل مسلحين معارضين لها المسؤولية، وتعتبر واقعة اليوم أول جريمة اغتيال، بعد توقف تلك العمليات قبل نحو عامين في شرقي البلاد، لا سيما في بنغازي،

واندعت اشتباكات مسلحة بين كاتب «الشوان»، المدعومة من مسلحي تنظيم «أنصار الشريعة» (مسلمون إسلاميون)، من جهة، وقوات الجيش التابع لمجلس النواب المنتدق في طبرق، من جهة أخرى، للسيطرة على بنغازي، قبل أكثر من عامين، ليسيطر الجيش لاحقاً على المنطقة.

وخلال تلك المواجهات كانت عمليات الاغتيالات في مدينة بنغازي وضواحيها، تتكرر بشكل يومي، وتشمل العديد من العسكريين بالجيش والشرطة إضافة إلى إعلاميين ونشطاء وأئمة مساجد، ووصلت في بعض الأحيان إلى 16 عملية اغتيال في اليوم الواحد، «الأناضول».









15 شخصية صنعت شعبية النجم المتفرد في أدواره

## محمود عبد العزيز «الزنجي» الذي أرخ للأزمة المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

برحيل الفنان محمود عبد العزيز فقدت السينما المصرية واحدا من ممثليها المهمين. للرجل تاريخ طويل من الأعمال المهمة والمتميزة، التي لا تنفصل عن تاريخ السينما المصرية، يأتي على رأسها فيلم «الكيت كات» الذي أخرجه داود عبد السيد عام 1991، والذي أصبح بدوره من أهم وأفضل الأفلام، محققا معادلة التوازن ما بين العمل الفني والجماهيري.

وتبدو موهبة وحرفية محمود عبد العزيز في الأدوار المتنوعة التي جسدها على الشاشة وتجاوزت 15 شخصية مختلفة، فما بين الشيخ حسني وأفلام رأفت الميهي، التي كان عبد العزيز بطلها الأفضل، وحتى المسلسل الجماهيري «أفت الهجان»، تجارب متباينة تماما، حتى أن شخصية محمود عبد العزيز تختفي تماما في الشخصية التي جسدها.

ورغم اختلاف المستوى الفني للأعمال في مجملها، إلا أنه كان دوما يحقق تميزا خاصا في الدور الذي يؤديه، بحيث يصبح دورا قائما بذاته.

تجارب الفنان محمود عبد العزيز الذي طغت على أدواره شخصية «الزنجي» أي صاحب المزاج على الطريقة المصرية، من الممكن تقسيمها إلى مراحل حسب الأعمال المتنوعة وأعمالها شديدة الاختلاف، حتى أنه يعد من أهم الممثلين الذين جسّدوا اتجاهات السينما المصرية. كالفانتازيا، وما يشبه الواقعية، والسينما الشعرية وغيرها حتى نهاية الألفية الثانية.

## عالم الفانتازيا

من خلال أفلام... «سيداتي سادتي»، السادة الرجال، وسمك لبن تمر هندي»، التي كتبها وأخرجها رأفت الميهي، وجسد بطولتها محمود عبد العزيز ابتعد الأخير عن أدوار السبعينيات، التي تعتمد الفتي الوسيم وتؤصل صورته لدى الجمهور، وكانت الجراة من عبد العزيز في الإقدام على هذا الشكل الفيلمي، فعالم الفانتازيا وتعقيداته وغرائبه لا يتواصل مع المشاهد بدرجة معقولة، ولكن شخصية الممثل وخفة ظله ساعدتا على تجاوز هذه الصعوبة في التلقي، الأمر صار لا يعتمد على قصص الحب الجانية أو المتقلبة، وأصبح العمل يخاطب وعي المشاهد أكثر، وهو



ما حقق نجاحاً ملحوظاً على المستوى الجماهيري والنقدي. تناولت هذه الأعمال المشكلات الاجتماعية وعلاقة الرجل بالمرأة في المجتمع المصري، وأي سلطة يمكن تداولها بينهما، والتعرض بالضرورة للثورات الاجتماعية المولودة بالأساس، التي عن طريقها تتم صياغة أفراد.

هذه الدلالات وتعقيداتها جاءت عن طريق ممثل يعي تماما ماذا يفعل، من رجل يتزوج أربع نساء، إلى رجل تتحول زوجته إلى رجل مثله، حالة من إعادة أو انقلاب القيم بالمعنى الأدق في مجتمع مغلق يتحائل على نفسه بوهم التفوق الأمن.

## الجوع

من الأعمال المهمة في السينما المصرية يأتي فيلم «الجوع» المستوحى من عالم فتوات نجيب محفوظ، الذي أخرجه علي بدرخان عام 1986، وقامت ببطولته سعاد حسني أمام محمود عبد العزيز. جسّد عبد العزيز هنا دور الفتوة الذي وصل إلى السلطة عن طريق الجراة والشجاعة، وهو الذي من

## «مهرجان القاهرة السينمائي» يعلن الحداد على الراحل

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

قررت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الذي يفتتح اليوم في المسرح الكبير في دار الأوبرا، إلغاء حفل العشاء الذي كان مقررا إقامته بعد الافتتاح في قصر المنسترتلي في منطقة تمسي النيل في القاهرة، وذلك حدادا على الفنان الكبير محمود عبد العزيز، الذي رحل عن عالمنا مساء السبت الماضي.

وقالت ماجدة واصف، رئيسة المهرجان في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إنهم يبحثون بشكل سريع كيفية تكريم اسم الفنان والإشارة إليه في حفل الافتتاح.

وكانت أسرة الفنان الراحل قد أجلت العزاء إلى يوم الأربعاء حتى لا يتصادف مع حفل افتتاح الدورة الثامنة والثلاثين من مهرجان القاهرة.

## ليلي علوي تغيب عن المهرجان بسبب العلاج الطبيعي

القاهرة - «القدس العربي»:

اعتادت الفنانة المصرية ليلي علوي منذ سنوات طويلة على حضور افتتاح مهرجان القاهرة، وكذلك فعاليات، وكانت تنوي الحضور هذا العام، خاصة أن فيلم الافتتاح هو «يوم للسلطات» بطولة ونتاج صديقتها الهام شامين، إلا أنها لن تتمكن من ذلك حيث سافرت منذ عدة أيام إلى ألمانيا لاستكمال علاج كتفها الذي أجريته له عملية منذ فترة هنا في القاهرة، ولكنه كان بحاجة إلى العلاج الطبيعي. ولن تعود من ألمانيا إلا نهاية الشهر، أي بعد نهاية المهرجان، الذي يبدأ في 15 وينتهي يوم 29 الشهر الجاري.

يذكر أن آخر أعمال الفنانة كان مسلسل هي وداقتني، الذي عرض في رمضان الماضي، من تأليف محمد الحناوي وشاركها البطولة خالد الصاوي.



## خيول مطهمة وصهيل وعذارى حلمات في لوحات بنعبد الله الجديدة

الرباط - «القدس العربي»

من مصطفى صوفي:

التاريخ الغربي والعربي الأصليين، حيث يكاد يسمع عبر طوافه صوت حوافرها، وصهيلها، وراشحة بارود فرسانها وهي تطلق إشارة النصر عند خط النهاية.

أعمال رشيد بنعبد الله في هذا السياق، عبق موسيقى ورومانسي أنيق حين يكرم المرأة في شكل عروس، أو من خلال وداعة طفولة تحب الحياة أكثر من اللازم، فضلا عن عذاري بيتيسمن في خجل اسطوري، حيث القصيدة الشعرية تنبع على خصلات شعرها كالزهور، وعلى حياها حين تتبسم كورد الصياحات الحلمات.

وقال بنعبد الله إن معرضه الجديد ثمره تجربة فنية امتدت لسنوات، يحاول من خلالها بسط عتقونها الفني، وطقوسها الإبداعية لدى المتلقي، لكي يتكشفها، وهي كلها أشكال ووجدانية تتسائل في العمق الجمال الطبيعي، وسحر الهوية والطقوس والعادات الغربية والعربية في الاحتفال بالفرس، كرمز من رموز النخوة والتاريخ والحضارة، معتمدا تجربته الجديدة بعد معارض كثيرة نوعا من الصحوة الفنية للدخول إلى عالم التشكيل عبر مشاريع ورؤى فنية مستقبلية تسعد الجمهور والنقاد بشكل عام.

وأشار إلى أن المعرض تكريم للتراث، والحسان، ومن خلاله فروسيتنا الوطنية وطلولتنا العربية، التي يجب أن يعاد لها الاعتبار، إضافة إلى استنطاق السحر الجمال الأخاذ من ملامح نسائية في الزمان والمكان، ثم إعادة اكتشاف عوالم عدي من الفنانين والوجود، وذلك من خلال إعادة رسمها ضمن بورتريئات تعيد قيمة الإنسان وتكرمه عبر الريشة والألوان، بطريقة أو بأخرى، حتى يكون الفن التشكيلي الذي تمارسه نوعا من الإبداع الخلاق، الذي يعيد تشكيل العالم وفق رؤية فنية تخلق المتعة البصرية لمتلقي وهذا هو الأساس.



الفنان إلى جانبه إحدى لوحاته

## حل العنجد السابق

6	8	3	2	5	4	1	7	9
9	2	7	8	3	1	4	6	5
4	5	1	9	6	7	2	8	3
5	4	8	3	1	9	7	2	6
3	7	9	6	2	8	5	1	4
1	6	2	4	7	5	3	9	8
7	3	4	1	9	6	8	5	2
2	1	6	5	8	3	9	4	7
8	9	5	7	4	2	6	3	1

تعدد المسؤوليات إلى شعورك بالتوتر إلى حد ما.

**الجدي**  
سحاوول الجميع اليوم الاستفادة منك والتعرف على ما تقوم به لتحقيق أحلامك فانصحهم وأعرض عليهم بعض الأمثلة.

**الدلو**  
أنت سعيد الحظ اليوم فربما تتخذ خطوة جديدة نحو هدفك ولذلك استشعر بالسعادة على مدار اليوم.

**الحوت**  
تبذل اليوم قصارى جهدك لتتغلب على الصعاب والتحديات فربما تجد أن هناك صراعا بين رغبتك في المغامرة وحاجتك إلى التواصل أو لا مع الآخرين.

حديثك خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الدينية أو الفلسفية.

**الميزان**  
لا تفكر في الأمور بسلبية وإلا ستكون سببا قويا في ضياع فرص عظيمة منك. الوقت من ذهب فاستغله في إنجاز بعض الأعمال.

**العقرب**  
استمتع بروح المغامرة اليوم من خلال الدخول في مشروعات جديدة لم تتطرق لها من قبل.

**القوس**  
لديك رغبة ملحة اليوم في السيطرة على الأمور واتخاذ القرارات ولكن قد يؤدي إلى

إذا وجدت أن أفكارك ووجهات نظرك متعارضة مع الآخرين.

**السرطان**  
تشعر أن لديك قدرة عالية على التركيز ولذلك ربما تستغل هذا التركيز في إقناع بعض المعارضين لك بوجهة نظرك.

**الأسد**  
ربما تغير تفكيرك اليوم بسبب إطلاعك على بعض المعلومات الجديدة ولكن بتواصلك مع الأصدقاء ومناقشتهم في تلك المعلومات قد تتغير الصورة أمامك تماما.

**العذراء**  
من الأفضل أن تعبر عن رأيك بحرية حتى وإن عارضك البعض فستكون لبقا في

## أبراج

**الحمل**  
من الأفضل أن تؤجل اتخاذ أي قرارات اليوم فربما تتفاجأ بعض المشاكل، كل ما تحتاج إليه اليوم هو أن تتحلى بالهدوء وتبدأ في حل مشاكلك فورا.

**الثور**  
حاول أن تحل مشاكلك ولا تخاف من الفشل. ربما تكون مترددا في اتخاذ خطوة ما ولكن الخوف من الفشل ليس حلا

**الجوزاء**  
قد يؤثر عليك بعض الأشخاص اليوم لتغير أفكارك ولكن احذر وكن واقفا من نفسك ومن تفكيرك. لا تعلق وتلايس

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8	5	2					
1			6	8				
	2	6	7		5			
	4			7	3	6		
	5					1		
7	1	2				9		
		4			9	6	5	
			4	7				1
				3	4	7		



## قرض صندوق النقد الدولي لصر يظهر حجم ومخاطر دوره في الشرق الأوسط

القاهرة - رويترز: ارتفع الجنيه المصري قليلاً أمس الاثنين مع قول المستوردين ان السيولة الدوائية زادت في البنوك بعد أيام من موافقة صندوق النقد الدولي على قرض قيمته 12 مليار دولار.

وباعت البنوك الدولار بنحو 15.7 جنيه واشترته بحوالي 15.2 مقارنة مع نحو 16 جنيهًا لسعر البيع وحوالي 15 للشراء أمس الأول.

وقال مستورد إنه يحصل على كل طلباته من العملة في نفس اليوم، وهو تحسن كبير مقارنة مع فترات الانتظار الطويل قبل قرار التعويم.

## مصر تطرح قريباً مزيداً عالية للتقريب عن الذهب

القاهرة - رويترز: قال طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أمس الإثنين إن بلاده ستطرح مزيداً عالية للتقريب عن الذهب في مطلع ديسمبر/ كانون الأول.

وأضاف الملا في مؤتمر اقتصادي في القاهرة أمس «حصلنا على 40 مليون دولار أرباح من منجم السكري منذ يوليو الماضي حتى الآن، ونحو 80 مليون دولار اتاوة (رسوم امتياز). سنطرح مزيداً عالية للتقريب عن الذهب في مطلع ديسمبر».

وقال طارق الملا في مؤتمر اقتصادي في القاهرة أمس «حصلنا على 40 مليون دولار أرباح من منجم السكري منذ يوليو الماضي حتى الآن، ونحو 80 مليون دولار اتاوة (رسوم امتياز). سنطرح مزيداً عالية للتقريب عن الذهب في مطلع ديسمبر».

وقال طارق الملا في مؤتمر اقتصادي في القاهرة أمس «حصلنا على 40 مليون دولار أرباح من منجم السكري منذ يوليو الماضي حتى الآن، ونحو 80 مليون دولار اتاوة (رسوم امتياز). سنطرح مزيداً عالية للتقريب عن الذهب في مطلع ديسمبر».

لكن للحد من متاعب المواطنين الأشد فقراً تخطط مصر - بموافقة ضمنية من صندوق النقد - لتعزيز الإنفاق على خطة لدعم المستهلكين، وإبقاء أسعار الخبز دون تغيير، مما سيبيط الدفع نحو خفض عجز الموازنة.

وقال مسعود أحمد، الذي يترأس إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد منذ عام 2008، عن دور الصندوق في المنطقة «اعتقد أننا تعلمنا»، مضيفاً أنه في الماضي كان الصندوق يركز أحياناً على أرقام الاقتصاد الكلي فقط، أما الآن فإنه ينظر أكثر إلى جوانب أخرى يمكن أن تؤثر على الصورة الكلية للاقتصاد مثل الفقر.

وبعد الربيع العربي أطلق أحمد حملة علاقات عامة لتحسين صورة الصندوق في المنطقة، ليدشن مدونة ناطقة بالعربية لشرح سياسات الصندوق، كما أنه يعقد لقاءات في كثير من الأحيان مع السياسيين والصحافيين. وقالت ريهام السوقي، كبيرة الاقتصاديين لدي بنك الاستثمار الإقليمي «أرقام كابيتال» أنه كنتيجة جزئية لتلك الجهود فإن علاقات الصندوق مع مصر تغيرت منذ التسعينيات. وأضاف «العلاقة تطورت. إنها شراكة أكثر منها علاقة بالعصا والجزرة».

وقال خان أن صندوق النقد الدولي تغير لأنه صدم بهشاشة الاقتصادات خلال

سنوات في تحسين مستويات المعيشة فإن الشعب سيوجه أصابع الاتهام.»

ويُعزى توجه صوب صندوق النقد بشكل جزئي إلى الضغوط الاقتصادية. فقد خفضت اضطرابات الربيع العربي الاستثمارات في الدول الأشد فقراً في المنطقة، في الوقت الذي ضغط فيه هبوط أسعار النفط على صادرات دول الخليج من الطاقة.

وفي الماضي كانت الدول الأشد فقراً تفضل القروض والمساعدات وتحويلات العاملين المهاجرين إلى الخليج، الذي ربط مساعداته بشروط سياسية، على أموال صندوق النقد الدولي الذي يطلب إصلاحات اقتصادية صعبة. ومع تضرر الموارد المالية لدول الخليج بسبب النفط الرخيص بات هذا النموذج غير قابل للاستمرار.

لكن الصندوق نفسه تغير أيضاً. وقالت بسملة المومني، الزميلة الأولى في مركز الشؤون الدولية والابتكار في كندا والتي تُولف كتاباً عن الصندوق، إنه بات أقل إصراراً على مبادئ أساسية مثل تحرير أسعار الصرف، وصار أكثر تركيزاً على خفض الفقر والحد من عدم المساواة.

وعلى سبيل المثال حررت القاهرة سعر صرف عملتها ورفعت أسعار الوقود، وهي سياسات تقليدية لصندوق النقد الدولي.

لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط قرب أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر أمس الإثنين، في الوقت الذي طغت فيه أفاق عام آخر من تخمة الإمدادات، وضعف الأسعار، على فرص توسل «أوبك» إلى اتفاق لخفض الإنتاج.

ووقع فوز دونالد ترامب المفاجئ في انتخابات الرئاسة الأمريكية الأسبوع الماضي الدولار، ولكنه أثر سلباً على العديد من السلع الأولية بما في ذلك النفط، الذي انخفض مع تبيد توقعات باتفاق كبرى الدول المصدرة للنفط في العالم على خفض الإنتاج هذا الشهر.

وحلول الساعة 1005 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود

لندن - رويترز: استقرت أسعار النفط قرب أدنى مستوياتها في ثلاثة أشهر أمس الإثنين، في الوقت الذي طغت فيه أفاق عام آخر من تخمة الإمدادات، وضعف الأسعار، على فرص توسل «أوبك» إلى اتفاق لخفض الإنتاج.

ووقع فوز دونالد ترامب المفاجئ في انتخابات الرئاسة الأمريكية الأسبوع الماضي الدولار، ولكنه أثر سلباً على العديد من السلع الأولية بما في ذلك النفط، الذي انخفض مع تبيد توقعات باتفاق كبرى الدول المصدرة للنفط في العالم على خفض الإنتاج هذا الشهر.

وحلول الساعة 1005 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود

## تنامي التشاؤم بشأن فرص نجاح «أوبك» إلى اتفاق يهبط بأسعار النفط

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

## بنك برايم الاستثماري يتوقع ركوداً تضخيمياً قصيراً في مصر

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

## جني أرباح يخفض أسهم مصر والسعودية... وهبوط خليجي مع الأسواق الناشئة

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

## مشروع إماراتي - سنغافوري مشترك يخطط لتصنيع منتجات ألومنيوم مدرّفل في أبوظبي

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

## مشروع إماراتي - سنغافوري مشترك يخطط لتصنيع منتجات ألومنيوم مدرّفل في أبوظبي

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

## مشروع إماراتي - سنغافوري مشترك يخطط لتصنيع منتجات ألومنيوم مدرّفل في أبوظبي

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

## مشروع إماراتي - سنغافوري مشترك يخطط لتصنيع منتجات ألومنيوم مدرّفل في أبوظبي

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

## مشروع إماراتي - سنغافوري مشترك يخطط لتصنيع منتجات ألومنيوم مدرّفل في أبوظبي

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

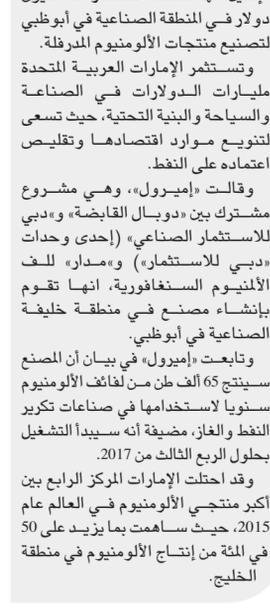
وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع

القاهرة - الأناضول: توقع بنك الاستثمار «برايم» في مصر أمس الإثنين أن تشهد البلاد فترة من الركود التضخمي في الأجل القصير، بعد سلسلة من القرارات النقدية والمالية مؤخرًا.

وقررت مصر في الثالث من الشهر الجاري تعويم الجنيه (تحرير سعر صرفه أمام العملات الأجنبية) ورفع سعر الفائدة بثلاثة في المئة، ليصل سعر العائد على الإقراض والإيداع 15.75 في المئة و 14.75 في المئة على التوالي، ورفع أسعار المواد البترولية المرتبطة بنسبة صرف الدولار في السوق المحلية.

ويصعد بالركود التضخمي توقف النمو مصحوباً بارتفاع أسعار المستهلك، ليجمع بين البطالة وارتفاع







## تصفيات أوروبا لمونديال 2018

## البرتغال تتخطى لاتفيا برعاية... وبلجيكا تسحق استونيا بثمانية... وهولندا تستعيد توازنها بثلاثية



الجم البرتغالي رونالدو يتخطى حارس لاتفيا فانينز في مباراة سجل خلالها هدفين

ميسي أبلغ برشلونه  
رغبته في عدم  
تجديد عقده بعد  
2018!

■ برشلونه - د ب أ: كشفت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أبلغ إدارة برشلونه في تموز/ يوليو الماضي أنه لن يجدد عقده مع النادي، والذي يمتد حتى 2018. وقالت: «ميسي اتخذ قراراً قد يكون فارقاً بعدم تجديد عقده مع برشلونه، حيث أنه سينتظر انتهاءه خلال ليقرب مستقبله». وأضافت «ماركا» أن برشلونه سيخسر على ميسي (30 عاماً) عقد طويل المدة حتى يعتزل بين أحضان «كامب نو»، معقل النادي الأسباني، كما أنه سيظل بعد اعتزاله مرتبطاً بالنادي كونه أحد أبرز اللاعبين في تاريخه، رغم التوقعات، التي تشير إلى اتجاه نية اللاعب الأهم في النادي الكتالوني خلال العقد الأخير إلى اتخاذ طريق آخر. وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب الفائز خمس مرات بجائزة الكرة الذهبية غاضب من الطريقة التي تعاملت بها معه التيابة العامة في أسبانيا، وأنه يرغب في التروي قبل أن يتخذ القرار النهائي مع زوجته وطفليه، الذين يعتبرون أهم أولويات حياته، التي كانت تعتمد في تسيرها بشكل كامل على والده. وحمته «ماركا» قائلة: «ليونيل ميسي وحده من يعرف إذا كان سيجدد تعاقدته أو سيمتسك بقرار إنهاءه ليقرب مستقبله في يونيو 2018، وسيكون قرار ميسي إمام بالبقاء مع برشلونه، الذي قضى معه 13 عاماً أو أن يخوض مغامرة أخرى مع عائلته في الكرة الإنكليزية على سبيل المثال». وتثور التكهنات منذ وقت طويل حول اهتمام مانشستر سيتي، الذي يقوده الأسباني جوسيب غوارديولا المدرب السابق لبرشلونه، بالتعاقد مع ميسي.

الأول بالتعاقد. وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، حيث أعدد ممفيس ديبياي التهديف لهولندا مرة أخرى بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 58، عقب متابعته تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليمسدد ضربة رأس رائعة داخل الشباك، وواصل ديبياي تألقه بعدما أحرز الهدف الثالث في الدقيقة 84 من ركلة حرة مباشرة نفذها بطريقة رائعة، وضع من خلالها الكرة على يمين حارس لوكسمبورغ، الذي حاول إبعادها بدون جدوى لتعانق الشباك. وصالح المنتخب الهولندي جماهيره التي شعرت بخيبة أمل كبيرة عقب خسارته للموجة 1/3 أمام ضيفه فرنسا في الجولة الماضية، وانتزع بلغاريا فوزاً صعباً 1/1 من ضيفه بيلاروسيا، ويدين المنتخب البلغاري بالفضل لإيفان بوبوف الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة العاشرة. واضطر بيلاروسيا للعب بعشرة لاعبين خلال اللحظات الأخيرة، عقب طرد ماكسيم تفسانوف لوكسمبورغ في الوقت بدل

الدقيقة 44 من ركلة جزاء، لينتهي الشوط الثاني، حيث أعدد ممفيس ديبياي التهديف لهولندا مرة أخرى بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 58، عقب متابعته تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليمسدد ضربة رأس رائعة داخل الشباك، وواصل ديبياي تألقه بعدما أحرز الهدف الثالث في الدقيقة 84 من ركلة حرة مباشرة نفذها بطريقة رائعة، وضع من خلالها الكرة على يمين حارس لوكسمبورغ، الذي حاول إبعادها بدون جدوى لتعانق الشباك. وصالح المنتخب الهولندي جماهيره التي شعرت بخيبة أمل كبيرة عقب خسارته للموجة 1/3 أمام ضيفه فرنسا في الجولة الماضية، وانتزع بلغاريا فوزاً صعباً 1/1 من ضيفه بيلاروسيا، ويدين المنتخب البلغاري بالفضل لإيفان بوبوف الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة العاشرة. واضطر بيلاروسيا للعب بعشرة لاعبين خلال اللحظات الأخيرة، عقب طرد ماكسيم تفسانوف لوكسمبورغ في الوقت بدل

في القائم الأيمن قبل أن تصدم جيسد الحارس كارنيزيس وتسكن الشباك، واتسعت المباراة العنصرية الشديدة في الدقائق الأخيرة، ليضطر كلا الفريقين للعب بعشرة لاعبين عقب تلقي كرياكوس بابادوبولوس لاعب اليونان بطاقة حمراء مباشرة وإيدين زيكو مهاجم البوسنة صفراً في الثانية في الدقيقة 80، وبينما تاهب الجميع لنهاية المباراة بفوز البوسنة، سجل جورجوس تسافيلاس هدف التعادل القاتل على السويد الثالث، المتساوي معه في النقاط. قبل أن يتعادل لي كاساريو في الدقيقة 81، وأعاد بيروس سوتيريو التهديف لبقصر مرة أخرى بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 86، واستغل قبرص النقص العددي الذي عانى منه جبل طارق عقب طرد لاعبه جيمسي أوليفيرو في الدقيقة 80، ليضطر فالتنينوس سييليز الهدف الثالث في الدقيقة 87.

جبل طارق في ذيل الترتيب بلا نقاط. وواصل المنتخب البلجيكي إبداعه ونصب لاعوه السيرك لإستونيا، ليحقق فوزاً مستحقاً 1/8، وتقدم بهدف ميكير توماس مونيه في الدقيقة الثامنة، قبل أن يضيف دريس ميرتينز وإيدين هازارد الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 16 و25، وقلص هنري انيسر الفارق لإستونيا في الدقيقة 30، لينتهي الشوط الأول يتقدم بلجيكا 1/3، وحافظ بلجيكا على أمانه المبرر خلال الشوط الثاني، ليضيف نايك كاراسكو الهدف الرابع في الدقيقة 62، قبل أن يعود ميرتينز لهز الشباك مسجلاً الهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين 64 و68، لينصب نفسه بطلا للمباراة بعدما أحرز ثلاثة أهداف (هاتريك)، وختم روميلو لوكانو مهرجان الأهداف بعدما أحرز الهدفين السابع والثامن في الدقيقتين 83 و88، وانتزع اليونان تعادلاً مهماً وصعباً 1/1 من ضيفه البوسنة، وجاء هذا الهدف البوسنة عبر النيران الصديقة في الدقيقة 32، إذ أطلق النجم البوسني ميراليم بيانينتش قذيفة مدوية من ركلة حرة مباشرة، ولكن الكرة ارتطمت

■ عواصم - د ب أ: حافظ منتخب سويسرا على انطلاقته الرائعة في التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم 2018، بعدما حقق انتصاره الرابع على التوالي إثر فوزه 2/0 صفر على ضيفه جزر فارو في الجولة الرابعة بالمجموعة الثانية، التي شهدت أيضاً فوز البرتغال على ضيفها لاتفيا 1/4، والمجر على ضيفها أندورا 4/0 صفر. وأحكم المنتخب السويسري قبضته على صدارة المجموعة بعدما رفع صيده إلى 12 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، بفارق ثلاث نقاط أمام المنتخب البرتغالي الثاني، فيما ظل المنتخب المجري في المركز الثالث بسبع نقاط. وجاء جزر فارو في المركز الرابع بأربع نقاط، متفوقاً بفارق نقطة على لاتفيا الخامس، فيما تذيّل أندورا الترتيب بلا نقاط. وتقدم إيرين ديرديوك لسويسرا في الدقيقة 27، فيما تخطى ستيفان ليشتنشتاين، بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 83، وحقق البرتغال فوزاً مستحقاً 1/4 على ضيفه لاتفيا. وافتتح النجم كريستيانو رونالدو التسجيل للبرتغال في الدقيقة 28 من ركلة جزاء، قبل أن يتعادل آرثر زيزو في لاتفيا في الدقيقة 67، وانفض المنتخب البرتغالي في ثلث الساعة الأخير، ليسجل ثلاثة أهداف عن طريق ويليام كارفالو ورونالدو وبرونو الفيش في الدقائق 70 و85 و90. وفي العاصمة المجرية بودابست، واصل المنتخب المجري صحوته، بعدما انتزع فوزه الثاني على التوالي، عقب فوزه المستحق 3/0 صفر على ضيفه أندورا، وافتتح زولتان غيرا التسجيل للمجر في الدقيقة 34، قبل أن يضيف زميله آدم لانغ وآدم غوركسو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 43 و73، واختتم آدم شالالي مهرجان الأهداف بالهدف الرابع في الدقيقة 88، وتعافى المنتخب المجري من بدايته الهزلية في التصفيات عقب تعادله مع جزر فارو وخسارته أمام سويسرا في أول جولاته، قبل أن يتغلب على لاتفيا ثم أندورا في الجولتين التاليتين.

## بلجيكا تتألق

عزز منتخب بلجيكا صدارته للمجموعة الثامنة، بعدما اكتسح ضيفه إستونيا 1/8 الجولة الرابعة، التي شهدت أيضاً فوز قبرص على ضيفها جبل طارق 1/3، وتعادل البوسنة مع ضيفها اليونان 1/1. وواصل المنتخب البلجيكي، الذي حقق فوزه الرابع على التوالي، صدارته، بعدما رفع صيده إلى 12 نقطة، محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، بفارق نقطتين أمام اليونان، الذي ظل في المركز الثاني، فيما احتل البوسنة المركز الثالث بسبع نقاط. وجاء قبرص في المركز الرابع بثلاث نقاط، بفارق الأهداف أمام إستونيا الخامس، فيما قبع

مدرّب الأرجنتين: لا  
يعتبرني أي شك في تأهلنا  
لمونديال 2018!

■ بوينس آيرس - د ب أ: أعرب أدياردو باوزا، مدرب المنتخب الأرجنتيني عن ثقته بتأهل منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم 2018، رغم أنه يحتل مركزاً بعيداً من مراكز التأهل في التصفيات. وقال باوزا بعد تدريبات المنتخب الأرجنتيني، الذي يستعد لمواجهة كولومبيا اليوم في جولة جديدة من تصفيات أمريكا الجنوبية: «لا أشك أبداً في التأهل إلى نهائيات 2018، ومن المقرر أن يجري باوزا ثلاثة تغييرات في تشكيل المنتخب الأرجنتيني خلال المباراة، فقد خاض مع فرقة تدريبات تحت الأضواء بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس وأشرك المدافع غابرييل ميكانو ولاعب الوسط إيفر باينغا والمهاجم لويس براتو بدلاً من بابيلو زاباليتا وإينزو بيريز وغونزالو هيجواين على الترتيب، وإذا استقر المدرب الأرجنتيني على هذه التغييرات بشكل نهائي فسيفسكون التشكيل المتوقع لمنتخب التانغو أمام كولومبيا كالتالي: سيرخيو روميرو وميكانو ونيكولاس أوتاميندي وميرو فونيس موري وإيمانويل ماس ولوكاس بيليا وخافيير ماسكينو وبانيجا وأنخيل دي ماريا وليونيل ميسي وبراتو، وتجسد صيد الأرجنتين في التصفيات عند النقطة 16 في المركز السادس، بعدما تجرعت هزيمة قاسية الخميس الماضي أمام البرازيل بثلاثية نظيفة، ويتأهل مباشرة إلى المونديال أصحاب المركز الأربعة الأولى، فيما يخوض الخامس مباراة فاصلة لحصد بطاقة التأهل، وأثار سقوط الأرجنتين أمام غريمه التاريخي، البرازيل، عاصفة من الانتقادات في الصحافة المحلية وبين الجماهير ضد باوزا واللاعبين والقائمين على شؤون الكرة في البلاد، حتى أن بعض وسائل الإعلام أثار الشك حول مستقبل المدرب على رأس القيادة الفنية إذا لم يقدم مستوى جيد أمام كولومبيا، واستطرد باوزا قائلاً: «من الطبيعي أن تظهر الانتقادات لأن الفريق لم يلعب بشكل طبيعي خلال المباراة، يجب على اللاعبين أن يبذلوا قصارى جهدهم، إنهم يعرفون ما يعين عليهم عمله»، واعترف المدرب بأن الفريق في نقاط المباريات، التي تلعب داخل الديار، أمر مؤلم للغاية، مؤكداً أن الأرجنتين تزال تعتمد على نفسها في المنافسة وأن تحقيق الفوز على المنتخب الكولومبي سيضعها مرة أخرى بين المنتخبات المتأهلة.

## روني لن يشارك ضد اسبانيا وهندرسون القائد!



المدرب ساوثغيت (يمين) مع قائد انكلترا الجديد في مباراة الليلة هندرسون

■ لندن - رويترز: قال غاريث ساوثغيت مدرب انكلترا إن القائد روني لن يكون في التشكيلة الأساسية في مباراة ودية ضد اسبانيا بعدما غاب عن المران بسبب مشاكل بسيطة، وأكد ساوثغيت أن جوردان هندرسون لاعب وسط ليفربول سيرتدي شارة القيادة أمام اسبانيا بطولة العالم 2010 في استاد أليانز أرينا في ميونخ. وأضاف: «اعتقد أن لدينا عدداً من القادة واحداً، وتحمل وين مسؤولية كبيرة... تحتاج لتخفيف الحمل عنه، بمجرد أن يكون لديك فريق من هؤلاء القادة يمكنك أن تحقق نجاحاً كبيراً». وغاب المدافع رايان برتراند الطويل الأيسر لسأوشهايمتون عن المران، وفي ظل وجود 19 لاعباً فقط بجانب حراس المرمى وجهت الدعوة إلى ديلان نيكان لاعب وسط توتنهام البالغ 17 عاماً للانضمام للتشكيلة. وتغلبت انكلترا 3-صفر على غريمها اسكتلندا ضمن المجموعة السادسة بتصفيات كأس العالم يوم الجمعة فيما فازت اسبانيا 4-صفر على مقدونيا في المجموعة السابعة. ومباراة اليوم ستكون الرابعة والأخيرة لسأوشغيت كمدرب مؤقت.

ساوثغيت يطمئ معرفة  
مصيره بعد مواجهة الماتادورا!

■ لندن - رويترز: يطمئ غاريث ساوثغيت المدرب المؤقت لمنتخب انكلترا معرفة موقف الانحدار الإنكليزي في ما يتصل بوجود مدرب دائم للفريق بعد انتهاء مهمته الحالية على رأس الجهاز الفني للمنتخب. وتولى ساوثغيت مدرب منتخب انكلترا تحت 21 سابقاً، ومسؤولية المنتخب الأول بصورة مؤقتة ليقود الفريق في أربع مباريات بعد إقالة المدرب السابق سام أولارديس في سبتمبر/ أيلول الماضي بسبب تصرف «غير مناسب»، والمباراة الرابعة والأخيرة لسأوشغيت كمدرب مؤقت لانكلترا، وهي ودية أمام اسبانيا ستقام اليوم بعد تعادل انكلترا مع سلوفينيا وفوزها على مالطا واسكتلندا في تصفيات كأس العالم. وقال ساوثغيت: «سيفسكون من المهم في معرفة ما سأقوم به بعد منتصف نوفمبر»، وأضاف: «اعتقد أنه من حق الجميع معرفة ذلك لأن أماننا

الاستعانة بحكم الفيديو المساعد  
في مباراة إيطاليا وألمانيا الودية

■ ميلانو - د ب أ: سيتم الاستعانة بحكم الفيديو المساعد خلال المباراة الودية التي تجمع المنتخب الإيطالي بضيفه الألماني اليوم بمدينة ميلانو الإيطالية. وستكون المباراة الاختبار الثاني لحكم الفيديو، حيث استخدمت التقنية في مباراة ودية سابقة جمعت إيطاليا وفرنسا في أيلول/

إشادة كبيرة بأداء فرستابن  
ومقارنته بالعظماء!

■ ساو باولو - رويترز: تلقى الهولندي الشاب ماكس فرستابن سائق رد بول إشادة هائلة بسبب الأداء الذي قدمه واحتل فضله المركز الثالث في سباق جائزة البرازيل الكبرى الذي شابهته الفوضى وأغرقته الأخطار بينما قارنه البعض بعظماء الرياضة مثل البرازيلي الراحل أيرتون سينا والألماني المعتزل مايكل شوماخر. وحتى السائق السابق يوس فرستابن والد ماكس (19 عاماً) وهو من أشد المعجبين بابنه ومن أكثر المنتقدين له شعر بالدهشة أيضاً. وقال الأب عن الأداء: «ما قام به ماكس هنا كان معجزاً فعلاً»، وفي آخر 15 لفة وبعد أن استعان بإطارات جديدة تناسب الأجواء الماطرة، تجاوز فرستابن أكثر من نصف السائقين المنافسين في السباق ليقتدّم من المركز 16 إلى المركز الثالث في نهاية السباق قبل الأخير من الموسم ويصعد لمنصة التتويج، كما أن توتو فولف رئيس فريق مرسيدس الذي سبق له وحذر السائق الهولندي من التدخل في المعرفة على اللقب بين سائقي فرقه لويس هاميلتون ونيكو روزبرغ، عبر عن إعجابيه هو الآخر بأداء فرستابن، ونقل والد فرستابن عن فولف قوله له: «نحن ننافس على اللقب لكن الليلة كانت ليبة فرستابن»، وقال كريستيان هورنر رئيس رد بول مقارناً أداء فرستابن بتألق شوماخر في أجواء ماطرة في اسبانيا في 1996 وتألّق سينا في موناكو في 1984: «لا بد من مقارنة هذا الأداء بهاتين المحظتين الكبيرتين. لا نشاهد سباقاً من هذا القبيل كثيراً»، وأضاف هورنر: «ما شهدناه اليوم كان شيئاً معجزاً للغاية».

## فوز هاميلتون يبقِي الصراع على اللقب حتى السباق الأخير



هاميلتون يقفز فرحا عقب فوزه للمرة الأولى بسباق البرازيل

■ ساو باولو - رويترز: فاز لويس هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات بسباق جائزة البرازيل الكبرى الذي توقف أكثر من مرة وشابهته الفوضى وأغرقته الأخطار ليستمر الصراع بينه وبين زميله في مرسيدس نيكو روزبرغ على لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 إلى الجولة الأخيرة في أبوظبي. ويفضل الانتصار الثالث على التوالي في الفوز الأول في البرازيل، قلص السائق البريطاني الفارق مع روزبرغ، الذي احتل المركز الثاني، إلى 12 نقطة مع تحقيق كل منهما تسعة انتصارات هذا الموسم. وحتّى فوز روزبرغ الآن إلى إنهاء سباق أبوظبي بعد أسبوعين في المركز الثالث فقط لاحتلال لقبه الأول حتى إذا انتصر هاميلتون مجدداً، وقال هاميلتون الذي صعد بفوزه إلى المركز الثاني في قائمة الأبطال غير العصور خلف مايكل شوماخر (91) بطل العالم سبع مرات، لكن أمام آرون سوست: «كنت هادئاً في المقدمة»، وأضاف: «عندما تعطّر يكون اليوم جيداً لي في المعتاد... كان سباقاً سهلاً للغاية، كانت الأمور بسيطة». وتصدر هاميلتون السباق من البداية للنهائية وكانت المشكلة الوحيدة هي تسرب المياه إلى داخل خوذته التي تحمل نفس ألوان خوذة أيرتون سينا لتؤثر على الرؤية خلال الجزء الأول من السباق. وقام بتغييرها بعد التوقف الأول للسباق. وخلفه كانت هناك فوضى في سباق مليء بحوادث التصادم التي تسببت في توقفه مرتين ودخول

## تصفيات آسيا لمنتدىال 2018

# المنتخب العربية تستهدف النقاط الثلاث في مرحلة حاسمة



من لقاء الجولة السابقة من التصفيات بين السعودية والامارات

■ عواصم - الأناضول، تستعد خمس منتخبات عربية، اليوم، لخوض مباريات الجولة الخامسة من تصفيات آسيا لكأس العالم 2018، وتباين أهمية هذه الجولة بين المنتخبات حسب موقف كل منها على حدا.

ويحل المنتخب السعودي، ضيفا على اليابان، في المجموعة الثانية، ويبحث المنتخب السعودي عن انتصار جديد للحفاظ على صدارة المجموعة، بعد الفوز على الامارات الجولة الماضية، بثلاثة نظيفة. فيما يعلم جيدا المنتخب الياباني أنه لا بد من الفوز بعد التعادل الجولة الماضية مع استراليا وتعتبر النقاط الثلاث بمثابة إنقاذ أمل المنافسة. وفي الجولة ذاتها، يحل المنتخب الاسترالي ضيفا على نظيره التايلندي، في مباراة سهلة نظريا لاستراليا الباحث عن قمة المجموعة وضمان التأهل المبكر. فيما يبحث المنتخب التايلندي عن تعويض نتائجه السلبية، والظهور بشكل أفضل بعد الهزيمة الثقيلة في الجولة الماضية برعاية من العراق. وتبحث الإمارات عن تعويض هزيمتها الأخيرة من السعودية، عندما تستضيف المنتخب العراقي المنتهى بفوز في الجولة الماضية على تايلند. ويتصدر المنتخب السعودي المجموعة برصيد 10 نقاط،

### رادار الملاعب

## أتلتيكو مدريد يؤكد عدم إصابة غريزمان بكسر في القدم

■ مدريد - رويترز: أكد أتلتيكو مدريد الإسباني عدم تعرض مهاجمه الفرنسي انطوان غريزمان لإصابة بكسر في القدم خلال فوز فرنسا 2-1 على السويدي في تصفيات كأس العالم الأسبوع الماضي. وخرج غريزمان من المباراة في الدقيقة 88 وسط مخاوف باحتمال تعرضه لكسر في القدم، وقال النادي الإسباني: «بناء على فحص الأشعة الذي خضع له اللاعب استبعد احتمال وجود كسر في عظام القدم لكن التشخيص يوضع تعرضه لإصابة في القدم اليسرى مع وجود تجمع دموي في القدم». وبعد مباراة السويد عاد غريزمان إلى مدريد لبدء عملية التعافي ولن يشارك في مباراة فرنسا الودية أمام كوت ديفوار اليوم. وتحم شكوك أيضا حول مشاركة غريزمان (25 عاما) هداف فريقه في الدوري الإسباني بخمسة أهداف في القمة المحلية السبت المقبل في مواجهة ريال مدريد.

## ريال مدريد يشارك في إثراء الكرة الكوبية

■ هافانا - د ب: يدشن ريال مدريد الإسباني ورشة عمل في العاصمة الكوبية هافانا بمشاركة طلاب ومعلمين بالمدارس الابتدائية في المدينة، كما تشمل ورشة العمل لقاء خاص مع اللاعب السابق للنادي المكسي اميليو بوتراغينيو، وبدأت ورشة العمل أمس وتمتد حتى الجمعة المقبل، حيث يستضيف الشباب في العاصمة الكوبية بالتعاون مع المعهد القومي للرياضة والترفيه، تبادل الخبرات مع مديري من الريال، وبدأت كرة القدم في اجتذاب قطاع عريض من الجماهير وخاصة من الشباب في كوبا خلال السنوات الأخيرة، رغم أن البيسبول لا يزال الرياضة الشعبية الأولى في هذه الجزيرة الواقعة في الكاريبي، وحتى هذه اللحظة، لا تتمتع الأندية الكوبية بالصحة الاحتراافية، ولذلك تفضل الجماهير في كوبا متابعة مباريات فرق عالية أخرى مثل بايرن ميونخ وريال مدريد وبرشلونة وتشلسي، التي تذاق مبارياتها عبر التلفزيون الحكومي.

## جيرارد بلّمح إلى رحيله عن لوس أنجليس غلاكسي

■ لوس أنجليس - د ب: أبح النجم المخضرم ستيفن جيرارد القائد السابق للمنتخب الإنجليزي، إلى رحيله عن لوس أنجليس غلاكسي الأمريكي ليضع في حاسنة الغد المحمّل بمستقبله كلاعب، وتشر جيرارد صورة له على «إنستغرام»، يظهر فيها ويخلفها مدينة لوس أنجليس وأفقها بكلمة وداع للعبية حيث قال: «مكان من نوع خاص، منظر مذهل، سأفقد لوس أنجليس». وبدأت الشكوك تتوحد بشكل كبير حول مستقبل جيرارد مع غلاكسي منذ هزيمته الفريق قبل أيام في منافسات الدور قبل النهائي بالدوري الأمريكي. وبدأ جيرارد (36 عاما) مشواره بالولايات المتحدة قبل 18 شهرا، عقب رحيله عن ليفربول وازدادت الشائعات حول مستقبله منذ هزيمة غلاكسي أمام كولورادو رابيدز، وارتبط اسم جيرارد بسيلتك الاستكتندي ونيوكاسل الإنجليزي، كما أثرت الأقاويل حول احتمال عودته لليفربول.

## لامبارد سينتج نيويورك سيتي الشهر المقبل

■ نيويورك - رويترز: سيرتك فرانك لامبارد لاعب وسط تشيلسي ومنتخب انكلترا السابق نيويورك سيتي الأمريكي الشهر المقبل. وقال النادي: «سيغادر اللاعب البالغ 38 عاما عندما ينتهي عقده بنهاية 2016». وسجل لامبارد، الذي ضمه نيويورك في 2014، 15 هدفا في 31 مباراة مع الفريق. وقال اللاعب الإنجليزي: «مع وصول فترتي مع نيويورك سيتي لنهائيتها أود أن أشكر العديد من الناس على الدعم الذي تظهره لي على مدار العامين الماضيين».

## مصارع 4 لاعبات مغربيات في حادث سير

■ الرباط - «القدس العربي»: لقيت أربع لاعبات لكرة القدم بفريق «تصان نساء عين عتيق»، حثفن، بعد تعرضهن لحادث سير مميتة إثر عودتهن إلى مدينتهن عن عتيق (20 كم جنوب الرباط) قادمات من مراكز لدية أسن الأحدث. وتعرضت خمس لاعبات لحادث سير على إثر عودتهن من مراكز حيث حضرن مباراة المنتخب المغربي ضد نظيره الإفريقي. وقال حسن توتو رئيس نادى التصان عين عتيق إن اللقيات كن قادمات من مراكز في سيارة خاصة كانت تحمل خمس فتيات، وبعد اقتربهن من مدخل عين عتيق فوجئن بسيارة قادمة بسرعة صدمتهن من الخلف، ما تسبب في مقتل أربع لاعبات، وهن الربيحي مونية وحيلو سمية وحياة بلخير وعوينات فاطمة الزهراء، ونجت لاعبة الخامسة والتي أصيبت بكسر متفاوتة الخطورة.

## الفيصلي السعودي يعين الكرواتي إيكوفيتش مدربا له

■ الرياض - د ب: وقع مجلس إدارة نادي الفيصلي السعودي ممثلا في رئيس النادي فهد البلع عقدا مع المدرب الكرواتي تومسلاف إيكوفيتش (56 عاما) يتولى بموجبه تدريب الفريق قبل نهاية الموسم، ويضمن العقد بندا يسمح بالتجديد لعام آخر، وسيصل المدرب الكرواتي لبدء مهام عمله اعتبارا من يوم غد الأربعاء، ويحل الفيصلي المركز العاشر بالدوري السعودي للمحترفين برصيد ثمانية نقاط حصدها خلال ثمانية مباريات.

## مدرب اليابان: لا بد من الفوز أمام السعودية

■ طوكيو - الأناضول: أكد اليابوسي وحيد خليلوزيتش، مدرب المنتخب الياباني، على ضرورة الفوز على المنتخب السعودي. وأوضح مدرب الساموراي: «أنه يمتنى أن يقدم الثنائي الهجومي يويا أوساكو ويويا كويو كل ما لديهم لقيادة اليابان للفوز». وقال: «قدما أداء جيدا أمام عمان وديا، وهو المطلوب تقديمه غدا، وهناك لاعبون أظهروا إمكانات عالية وروحا كبيرة، وهو الأمر المطلوب لمباراة السعودية». وختم: «أوساكو وحيد كلحضورا بدنيا

## ايران تواجه سوريا في لقاء الحليفين الخصمين!

■ دمشق - «القدس العربي» كامل صقر: يلتقي اليوم منتخبا سوريا وإيران في العاصمة الإيرانية طهران ضمن المجموعة الأولى، ولدى المنتخب السوري أربع نقاط حصدها من تعادل مع كوريا الجنوبية سلبا وفوز على الصين وخسارة أمام أوزبكستان وقطر، فيما يملك المنتخب الإيراني عشر نقاط من ثلاثة انتصارات على قطر وكوريا الجنوبية وأوزبكستان وتعادل مع الصين.

وقال متابع أن منتخب سوريا يواجه فريقا قويا منقطعا ومنضبطا تكتيكيًا له شخصيته الكروية. وأضاف: بالنسبة لمنتخب سوريا لا بد منه يعي هذه الأمور واليسارية يفترض أن تكون بدأت لحظة التحضير لها خاصة في الربع الساعا الأخير بالعمل على الجانب النفسي كثيرا. لا بد لمنتخب سوريا من نسيان نتائج مباريات السابفة وأغلبها لصالح إيران ولا بد من مواجهتها بأدوية وليس بمغامرة. هذا العامل النفسي هو اللاعب الأول في مباراة الغد إن امتلكته جيدا سينعكس على الجانب الفني، ويرى مراقبون أن مهمة المنتخب السوري تبدو صعبة جدا كسب هذا اللقاء كونه سيلعب أمام أحد أقوى المنتخبات الآسيوية والذي سبق له أن تاهل عدة مرات لنهائيات كأس العالم. وبينما تتواجه طهران ودمشق كخصمين كرويا في السبيل الأخضر، فإنهما تتحالفان بشدة ميدانيا وعسكريا وتشارك طهران بمئات الخبراء والمقاتلين إلى جانب الجيش السوري في المعارك الطاحنة التي خوضها في أغلب الجبهات السورية ضد التنظيمات المسلحة المناوئة له، لا سيما في مدينة حلب التي تبدو وكأن أحياءها الشرقية تتحضر لمعركة حامية خلال الأيام القليلة. ويبدو المنتخب السوري بأمس الحاجة للفوز على نظيره الإيراني في لقاء للمحافظة على فرص بقائه في دائرة المنافسة ضمن التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018.

## ... وتقاطع حفل جوائز الاتحاد الآسيوي

■ طهران - الأناضول: أعلن الاتحاد الإيراني مقاطعته حفل جوائز الاتحاد الآسيوي، نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وأوضحت وكالة «فارس» الإيرانية أن «الاتحاد الإيراني قرر مقاطعة حفل نظيره الآسيوي احتجاجا على عدم وجود أي جائزة لإيران». ويعد رئيس الاتحاد الإيراني مهدي تاج، رسالة لرئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن إبراهيم الخليفة، تؤكد أن «خطوة الاتحاد الآسيوي بعدم إدراج أي فريق أو لاعب إيراني في قوائمته لجوائز الأفضلية الآسيوية آثار استغرابنا، ولبل استغراب الشعب الإيراني، وسائل الإعلام»، وأضاف أن هذا الاستعداد أمر محجف، يسبب الكثير من الإنجازات التي حققها الاتحاد الإيراني على السنوات القاري والدولي خلال عام 2016، وأشار إلى أن إيران أثبتت جدارة كرة قدمها على المستوى الآسيوي، وكذلك

## مدرب غانا يتعجب من الخسارة أمام مصر!

■ القاهرة - د ب: أبدى أرقام غرانت، مدرب منتخب غانا، تعجبه من الخسارة التي تلقتها فريقه من المنتخب المصري صفر/2 في الجولة الثانية من المجموعة الخامسة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم (روسيا 2018).

وقال غرانت عقب المباراة: «فوز الفراعنة كان غريبا بكل المقاييس أنا حقا متعجب من ذلك الفوز». وأكد غرانت أن الخسارة من الفراعنة غريبة للغاية لأن منتخبه كان الأفضل في المباراة، والأكثر سيطرة على مجريات اللعب منذ الجولة الأولى حتى نهاية اللقاء، ووصل للمرمى كثيرا وأضاع فرصا تهديفية بغرابة شديدة. وقال مدرب المنتخب الغاني: «لعينا مباراة جيدة، ولكن ركلة الجزاء حولت مجريات المباراة تماما لصالح مصر، وضعت ضغوطا عصبية على فريقنا طوال الوقت المتبق من اللقاء، ما سمح للمنتخب المصري بتعزيم تقدمه وحسم النقاط الثلاث لصالحه». وتابع: «كانت لدينا روح قتالية واردة للفوز في مواجهة الفراعنة، ولكن لم يكن التوفيق حليفنا»، معتبرا أن الفريق الأفضل هو من خسر المباراة.

## روراوة يهدد لاعبي منتخب الجزائر بالطرد!

■ الجزائر - د ب: أفادت مصادر إعلامية أمس، أن محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم هدد لاعبي المنتخب الأول بالطرد النهائي في حال فشلهم في التتويج بلقب كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها الغابون في الفترة من 14 كانون الثاني/يناير حتى الخامس من شباط/فبراير المقبل.

ونقل تلفزيون «النهار» عن روراوة قوله للاعبين بعد الخسارة أمام نيجيريا 3/1 في الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة لنهائيات

## قائد المنتخب السعودي: نعرف نقاط القوة والضعف في المنتخب الياباني

■ الرياض - د ب: قال أسامة هوساوي، قائد المنتخب السعودي، إن جميع لاعبي المنتخب يعلمون نقاط القوة والضعف بالمنتخب الياباني.

وقال هوساوي: «طوال الفترة الماضية قام المدرب بيرت فان مارفيك بإيضاح قوة المنتخب المنافس وكذلك نقاط ضعفه وعملنا بتدقيق عال على رسم طريقنا الفنية التي نستطيع من خلالها تجاوز المنتخب المنافس».

وأضاف: «يلا شك تمثل هذه المواجهة أهمية كبيرة كونها السبيل نحو تحقيق الهدف». وعن الاهتمام الإعلامي من الجانب الياباني في جميع تحركات المنتخب السعودي، رد قائلا: «فعلا منذ وصولنا لليابان نشاهد هذه المتابعة الكبيرة، وهذا أمر يسعد اللاعب بأنه يحظى بكل هذه المتابعة، فهي بمثابة الحافز ولا يشكل لنا أي ضغط لأننا نلعب مثل هذه اللحظات».

## مدرب الإمارات: مباراة العراق فرصة لتعويض الخسائر

■ أبوظبي - د ب: قال مهدي علي، مدرب منتخب الإمارات، إن مباراة فريقه أمام العراق «مهمة ومصرية، وفرصة لتعويض الخسائر التي تعرض لها المنتخب مؤخرا».

وأضاف علي: «مباراة الغد مهمة ومصرية، لحجز إحدى بطاقات التأهل وتعويض ما حدث في جولات السابقة، وكرة القدم لا تعتزل إلا بالجهد المبذول داخل الملعب». وتابع: «نحتاج لاعبين أصحاب الخبرة وستكون المنافسة قوية خلال اللقاء، ولا يوجد فريق ضعيف في المجموعة، فالنتائج الضعيفة لا تصل إلى التصفيات النهائية... الضغوط التي مررنا بها من شأنها أن تمنحنا الدافع القوي للبلد والعطاء في مباراة الغد، وكرة القدم لعبة ضغوط، ومن لا يملك القدرة على تحملها، فليس له مكان في اللعبة، وكل الانتقادات التي طالت المنتخب نابعة من حب كبير، وكل هذه الانتقادات ستدفعنا لتقديم كل ما نملكه في المباراة». واستطرد: «المنتخب العراقي قدم مستويات جيدة في المباريات الماضية

## تصفيات افريقيا لمنتدىال 2018

### مدرب مصر: لم نحسم بعد التأهل الى المونديال

■ القاهرة - الأناضول: قال الأرجنتيني هيكتر كوبر مدرب المنتخب المصري، إن الفريق الكروي لم يحسم بعد بطاقة التأهل إلى كأس العالم 2018.

وقال: «غانا لم تتعد عن المنافسة بعد، فما زالت المنافسة على صفيح ساخن خاصة مع بقاء أربع مباريات على نهاية التصفيات». وأضاف: «نحن نستحق الفوز على غانا، وكان لدينا نوع من الصبر حتى نحقق المكسب والثلاث نقاط، وهو ما تحقق بالفعل». وتابع كوبر قائلا: «أرمانا على الهجمات المرتدة طوال شوطي المباراة، وتمكنا بالفعل من تحقيق الأهداف، والعبور بنقاط المباراة الثلاثة». وحقق المنتخب المصري فوزا مهما على غانا بهدفين دون رد في الجولة الثانية للمجموعة الخامسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة للمونديال الروسي. وبهذا الفوز، حققت مصر انتصارها الثاني على التوالي في التصفيات لترفع رصيداها إلى 6 نقاط في الصدارة، بخارق نقطتين عن أوغندا، بينما جاءت غانا ثالثة برصيد نقطة واحدة، في الوقت الذي تذيلت جمهورية الكونغو المجموعة بثلاث نقاط. ووفقا لنظام التصفيات المحددة من الفيفا، يتأهل إلى المونديال أصحاب المراكز الأولى في المجموعات الخمس، التي تضم كل منها 4 منتخبات.

## الاتحاد الجزائري يهتم بكأس أفريقيا بعد خيبة تصفيات المونديال!

■ الجزائر - د ب: حول الاتحاد الجزائري لكرة القدم، اهتماماته إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها الغابون في الفترة من 14 كانون الثاني/يناير حتى الخامس من شباط/فبراير المقبلين، بعد البداية المخيبة للمنتخب الجزائري الملقب ب«مباري الصحراء» في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا.

وتذلل الجزائر المجموعة الثانية بالتصفيات المؤهلة لمونديال روسيا وفي رصيدها نقطة واحدة متخلقة بخارق الأهداف عن زامبيا. وقال محمد روراوة، رئيس الاتحاد الجزائري، في تصريحات نشرت أمس: «لننضع الهزيمة أمام نيجيريا وتصفيات مونديال 2018 بروسيا جانبا ونركز على المستقبل القريب وهو بطولة كأس أمم أفريقيا بالغابون». وأضاف: «إنه تحد عظيم (كأس أفريقيا) بالنسبة لفريقنا الوطني الذي سيلعب بكل ما أوتي من قوة للعودة للجزائر باللقب». ولم يفقد روراوة الأمل في التأهل إلى المونديال للمرة الثالثة على التوالي واستطرد



النجم المصري محمد صلاح (10) يحاول التخلص من مدافع غانا امراتي



## ما يكتب في خضم الحرب

أصبحت سوريا ساحة حرب وميدانا للصراعات الدولية وخلال خمس سنوات من الصراع الدموي والقتال الطاحن بين الفصائل المسلحة والنظام السوري من جهة واقتتال تلك الفصائل بين بعضها البعض من جهة ثانية لأسباب دينية وايدولوجية اتت على البنيته التحتية والفوقية في البلاد وخلف في النسيج الاجتماعي والثقافي السوريين جراحا غائرة لا تتدمل بسهولة.

لا توجد فترة زمنية في تاريخ البشرية بدون الصراعات والحروب والإبادة في فنون الكتابة لا تتوقف بسبب الحروب بل على العكس تماما قد تكون الحرب محرزا في تدوين ظهور أعمال خالدة

يقول الشاعر السوري حازم العظمة المقيم في فرنسا «متى لم تكن نعمة حروب»، في الحروب همتواي كتب: «من ترقع الأجراس»، و«شولوخوف «الدون الهادئ»، ومحمود درويش «أحمد الزعر»، وغير ذلك كثير، لا أعرف، ولا يستطيع أحد أن يعرف كم مبدعا قتلتهم الحروب قبل أن تراهم أو قرأهم أو نسمع بهم ولا تعرف أيضا كم من الأعمال الإبداعية دفنتها ناقض البيوت التي نُسفت أو التهمتهم الحرائق وضاعت إلى الأبد، ما أعرفه أن الإبداع في مجمله كان دائما ضد الاستبداد والحرب في آن معا وأن كليهما، الإستبداد والحرب، يشبهان دمي «الماتروشكا» الروسية لا يولد أحدهما إلا من قشرة فريته.

ربما علينا أن ننتظر عالما يلا حروب لتعرف هل كانت الحروب محرزا للابداع أم عاقفا. اعطونا عالما يلا حروب وستعترف أن الإبداع كان ترفا لا غير، أو لنلمس بايدينا كيف أن كل أحد وكل شيء في عالم كهذا وكل تفصيل فيه إبداع.

كل ما يكتب في خضم الحرب، هو جزء منها، حتى حين يكتب البعض ضمن حيز الإنساني، لا يمكن لكتابتهم أن تنجو من برائن الموت، والدمار، والزمن المهدور المطرز بالقلق حيال المصائر.

يقول الشاعر والإعلامي السوري علي سفر المقيم في تركيا «إن أهم ما كتب عن الحرب جاء من أشخاص عاشوها واستغر قوا فيها ولكنهم أخذوا وقتا طويلا حتى استطاعوا أن يدونوها، لا من زاوية التوثيق الإجمالي الذي يبرع فيه الإعلاميون، بل من زاوية الواقع الذي تتم هندسته بأزامل الرواية والقصة والشعر، ولهذا ومن زاوية شخصية، لم أفكر يوما بأن ما كتبه هو إبداعي، بقدر ما كنت أراه توثيقا للحظة، أو محاولة لجزرها، والسيطرة عليها، كسي لا أصبح أسيرا لها، لأنني أدرك حجم الفجوة التي ستحل بي إن تحولت إلى فاعل في مشهدها، ورغم ذلك وفي محصلة لا فكاك منها، تدوين اللحظة كيوميات، لا يمكن أن يكون مجردا، فهو يحدث ضمن زمن الحرب، وقلة هم الناجون من زمنها».

الحروب عادة تنتج آدابها، يمكن أن يكون في العالم باب إبداعي ضخم جدا تحت مسمى: آداب الحروب. الثورات أيضا، كالأديين، خاصة آداب الثورات، تتداخل فيه، لفترة زمنية طويلة نسبيا، عملية امتزاج مروعة بين الشعارات والمواقف العاطفية/ الانفعالية، وبين الأدب المتأمل

يقول الشاعر السوري خضر الأغا المقيم في ألمانيا «في سورية لم تنفك الثورة تنتج آدابها، لكننا، هنا، سنتوقف طويلا ومليا أمام عدم استقرار المنتج الأدبي، ذلك أننا لم نزل عاجزين عن تسميته: منجز آداب الثورة مثلا، فما يجري في سوريا منذ أكثر من خمس سنوات مسروع وماسوي إلى درجة غير مسبوقة في تاريخ العالم الحديث (وربما القديم أيضا). نحن نعيش في طوفان حقيقي من الدم والدمار والنهجير، هذا الطوفان لم يتوقف ولا ساعدا، ولا دقيقة، إنه طوفان مستمر ومتصاعد، كنف النظام السوري عن هجوية وانحطاط غير مسبوقي في تاريخ الهجوية والانحطاط. من هنا نعرف السبب في عدم وجود منجز إبداعي مستقر يمكن دراسته، ثم ما يمكن البناء عليه، أما الحديث والتفكير بأدب متأمل ومنجز مستقر فلا أعتقد أننا يمكننا التفكير فيه. أمام طوفان الدم الذي يغرقنا فعليا، يبدو الحديث عن أدب ومنجز إبداعي نوعا من الترف الذي لا يقوى عليه السوريون، نحتاج زمتنا طويلا ربما للحديث عن ذلك».

لدلار فلمز - زيورخ

## دونالد ترامب الخبر الأمريكي السعيد

الإعلامي، وهذا بالنسبة لنا حدث جم، ويفتح باب تغير في السراي العام الأمريكي، الذي لم يعد يقبل ما يعتبره الإعلام، بديهيات بالسياسة، تقبل بدون نقاش.

هذا يعني أيضا أن الذين يزعمون، أن الشعوب العربية ليست في مستوى الديمقراطية، هم وهمون، فالذي انتخب ترامب في أمريكا، أو أخرج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي، أو انتخب برليسكو في إيطاليا مرات عدة، لا يمكن أن يعتبر في مستوى الديمقراطية بمعانيهم، هذا يعني أن المتجهين من الأنظمة الديكتاتورية، أمثال بوتين، عليهم أن يهدوا من ابتهاجهم، لأن زمن الشعوب التي ترفض ما يملأ عليها، قد بدأ منذ بضعة أعوام، وسيصل لا محالة لروسيا وشعبها، صاحب التاريخ والحضارة العريقة، سيصل أيضا للشعب الإيراني، الذي لن يقبل بديهيات النظام الديني المتخلف الحاكم، والذي لم يعد يعرف رأسه من ذنبه.

هذا يعني أيضا للشعوب العربية، أن لها الحق أن تقرر مصيرها، وليس فقط أن تتبع القادة «الملمهين»، وأراء الكتاب والمحللين والسياسيين، الذين يريدون أولا أن تصل هذه الشعوب، إلى مستوى الديمقراطية قبل الحصول عليها.

بكل تأكيد، وصول ترامب بأرائه المتطرفة، هو خير سبب، للجميع، ولكن استعداد الشعب الأمريكي لحقه بالقرار، هو أسعد خير سمعته من سندن، حتى ولو أوصل إلى السلطة من نعتبره بحق رجلا متهورا.

\* كاتب فلسطيني

## د. نزار بدران \*

البريطاني، استعادته حقه بالقرار، خارج الأطر الرسومة له رسميا من الأحزاب بكل أشكالها واللوبيات المؤثرة، وأتى أيضا بعد تطور الاتجاهات البديلة في السياسة، نحو حركات شعبية وشعبوية، ترفض كامل تركيبة النظام الرسمي، وتطرح مفهوم الديمقراطية المباشرة، ومحاربة العولمة الاقتصادية، التي أفقرت الملايين، كما حدث في إسبانيا مع حركة بوديموس، أو غيرها من الدول الغربية.

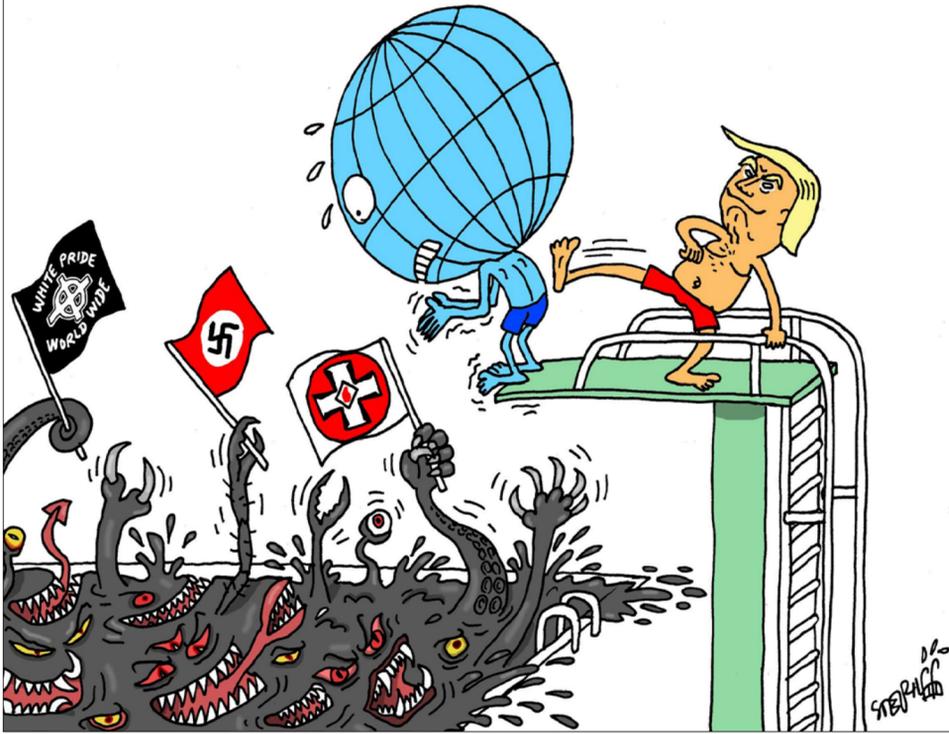
نحن الآن ومنذ سنوات عدة، في زمن عودة الشعوب، وانتهاء الوصاية عليها، من طرف الذين يظنون، أنهم أصحاب القرار لا متلاكهم وسائل الاقتصاد والإعلام والعلم والثقافة والسياسة.

نحن الآن في زمن لا يعلو فيه صوت فوق صوت الشعب، مهما بدا هذا الصوت غريبا وبقا، كما حصل في بريطانيا، وأخيرا في الولايات المتحدة.

أنا متفقد مع كل المنتقدين، على أن خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي، لن يخدم مصالح الشعب البريطاني، وأن وصول ترامب قد لا يخدم مصالح الشعب الأمريكي، ولكن هذين الشعين قررا، عكس ما نظن ويظن كل التخصصين بالسياسة والاقتصاد، أنهما يريدان التخلص أولا من نظام الوصاية، المفروض عليهم منذ عشرات السنين، ويريدان أن يُعلننا للعداء، أنهما وصلا سن اليوغ.

صوت الأمريكيون أو لا ضد هيلاري كلينتون، وما تمثله من سياسة أصحاب الأعمال واللوبيات وأصحاب النفوذ، فهي لا تملك أي رؤية جديدة لتقدمها لأمريكا، حتى النساء صوتن أقل بكثير لهيلاري كلينتون ممن صوتوا لباراك أوباما، عندما انتخب رئيسا للولايات المتحدة.

## الفرق في المجهول



## تعقيبات

تقرير بان كي مون يطالب «حزب الله» بوقف مشاركته في النزاع السوري

### صح النوم

صح النوم عزيزي «مون»، هل تريد أن نتظف أذراع مكتبك وملفاتك حول قضايا شعوب العالم والصراعات المحتدمة ومطالبات الحرية ونيل الاستقلال قبل تسليم الأمانة للسلف القادم الجديد، ولتتمكن من إيجاد موقع في صفحات تاريخ هذه المؤسسة الكونية ينصف سجلك بأنك قد تطرقت إلى هذه المسألة بعد أن استندت كل «القلق» المودع لديك؟

كنعان - ستوكهولم

تقرير رائد صالحه: جلد حول التزام ترامب بوعده محاكمة كلينتون

### زمن سقوط الغيلان

عين ترامب على فرنسا وما تترأسه من اتحاد أوروبي لذلك انسحبت بريطانيا من الاتحاد حتى لا تقع في ما ليس في الحسبان وقيل فوات الأوان، حتى أن منجما فرنسيا قد تنبأ بأن خراب أمريكا سوف يكون على يد أمريكي على غرار ترامب الذي هو ليس له غير فرنسا أو الصين ليقتد مشاريعه المالية قبل تفكك ولايات أمريكا وضاح ثروته، فاليمين الفرنسي رغم ما يدعيه من قومية إلا أنه سوف يلعب دورا هاما لدخول أمريكا في فرنسا، وإذا حاولت فرنسا اللجوء إلى مستعمراتها فهي ملاحة من قبل أمريكا، ويبدو أن فرنسا قد تطلعت لذلك فهي تعمل على تكوين حلف مع المستعمرات القديمة بعيدا عن التفتت الأمريكي هذه الأيام على فرنسا، إنه زمن سقوط الغيلان.

حسن

## تعقيا على مقال د. ابتهاج عبد العزيز: «شرف العائلة»

### بجعة حرية النقد

استعمال الحقن الديني ضد المسلمين قائم وهو حقيقة ساطعة تنتفد على أرض الواقع من تهميم وحصر وحروب وإرهاب ضد كل من ولد من أئوين مسلمين. كم عانى الرئيس أوباما، المسيحي الذي يحترم كنيسته، من الضغوطات فقط لأن أباه مسلم. هناك فرق بين النقد الفلسفي العلمي والعقائلي للدين وبين بث الحقد والكراهية ضد أتباع هذا الدين أو ذاك بجعة حرية النقد.

محمد المصيص - كندا

### حسب حالة المجتمع

الفضاء الديني يضيق ويتسع حسب حالة المجتمع فعندما يكون سيد نفسه غالبا ما يسود التسامح والعقلانية في التفكير وحرية التعبير، وفي الأزمات وما أكثرها في حياتنا خاصة بعد هزيمة 67، حدث العكس وما يزال يتخضم بموجات دينية من القاعدة حتى دولة الخلافة.

محمد حسنات

### سبيل الحياة

الدين معتقد والمعتقد بطبعه متشدد، والسؤال هو نقد الدين أم نقد المتدين؟ نقد الدين يؤدي بالضرورة إلى التشكيك في حقيقته،

### أحكام غير واضحة

إذا كنت مسلما ومدتينا أؤدي طقوس وتعاليم الإسلام، ويأتي شخص ينتقد ما أقوم به، ينتقدني مباشرة، بالطبع سأثور ولا أقبل ما يقوله. أما إذا كنت غير متدين فطبعاً لا يهمني كلامه، بل أكون أنا أول من يقوم بذلك النقد الديني، في الدين الإسلامي الكثير من الممارسات التي يفعلها البعض ولا يقوم بها البعض الآخر، بل يعتبرها بدعة أو شركا، إن تدخل السنة النبوية، الضعيف منها والمؤكد، مع القرآن جعل أحكام الدين غير واضحة، مما يجعل الحوار صعبا وربما لا يصل إلى نتيجة.

عفيف - أمريكا

### اكتشاف الدين من جديد

كلامك بالنسبة لي كلام صحيح، ولكنني ربما لو قرأت مقالك هذا قبل عشرين عاما لحكمت عليك أحكاما قاسية جدا، كيف لا وهذا ما كان مبرمجا في عقلي، كيف لا وكان بإمكانني أن أحرم وأحل. ولقد رفضت إسلامي بالوفاة، لأخوض رحلة استكشافه بعيني وفكري وعقلي وأنا وليس كما كان يراد لي، صدقيني إنه إحساس عجيب أن تكون مؤمنا بعد رحلة بحث شخصي، إيمان راسخ لا أخاف عليه من تشكيك أو نقاش جري، لا أخاف، ولا أفكر أنتي سادخل النار لأنني شككت في البخاري، وطرحت سؤالاً: لماذا لم يحترم الصحابة وصية رسول الله لهم بعدم تدوين ما كان يفعل ويقول. إذا شعر بعض القراء من تعليقي هذا بغضب، أنصحهم أن يكتشفوا الدين من جديد.

ابن الوليد

ونقد المتدين يؤدي إلى التشكيك في حقيقة فهمه للدين. المسلم أو كل المسلمين لهم معتقد قوي بأن الإسلام هو الدين الوحيد الذي لم يحرف، والمسلمون مستهدفون من طرف الآخرين وذلك لإفراغ الدين من محتواه عن طريق بث دعوة التفتت وفصل الدين عن الدولة. ليس الدين أفيونا بل سبيل للحياة، ليس الدين تخلفا بل طريق للتقدم. فقط نحتاج الإيمان بأننا قادرون على ذلك.

محمد الفاتح

### الحماقة هي السبب

أوافقك الرأي وأرى أن الحماقة هي التي تدفعنا إلى ذلك الشعور بعدم قبول النقد ونحتاج إلى أن نتعلم دروس الحرية الفكرية بمعناها المعاصر. هذا من جهة ومن جهة أخرى هل المسألة نقد الدين فقط؟! لا أبدا، لو كان الأمر كذلك لأصبح أهون مما هو عليه اليوم. لا أبدا! إن نقد الحاكم أشد هو لا من نقد الدين لدينا! إذا هو الاستبداد الذي يمسك بنا كالأخطبوط! من كل حدب وصوب. وإذا أردنا الخروج من هذا المأزق فلا شك بأن حرية التعبير والحرية الفكرية والاجتماعية والثقافية لا يمكن فصلها أبدا عن الحرية السياسية بمعنى أن حرية التعبير مثلا هي في الأصل ذات منشأ سياسي أيضاً، بالتالي لن نصل إلى الهدف الذي نروم إليه لطانا أن هناك أنظمة استبدادية امتلكت الوطن والبشر. برأيي الدين ليس إلا «شاشة تلفزيونية» أو إحدى النوافذ الاجتماعية حيث نرى من خلالها ما يدور حولنا لأنها الأكثر سهولة في طرح الحالة الاجتماعية (أو الأقرب ولكن حسب طبيعة الواقع المطروح) ولكن

### صراع أبدي

إنه صراع أبدي بين الحق والباطل، بين الذين يحتكمون لدين الله الذي يريد، وبين الذين يريدون الطاغوت، يكفي البعض أن يستشهد بأقول فرويد أو داروين ليظن أنه اخترق الأرض وبلغ الجبال طولا. وعندما تقول له قال الله، يولي على أعقابهم نفورا، راميا عرض الحائط بعنهج وبحث علمي يدعيه في استنباط الأشياء وفهمها.

رياض - ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





عبير ياسين\*

## تتشابك خيوط رسائل النظام الإعلامية لتأكيد سلبية التغيير وخطورة السعي إليه

تطرح العديد من الأحداث التي تمر بمصر قصة المحقق شارلوك هولمز، أُنشِعت في حلقة من سلسلة المحقق الشهير ظهرت في الخمسينيات باسم «النبوءة القاتلة».. في الأحداث يقوم طالب في مدرسة ابتدائية بكتابة اسم أحد سبكان القرية التي يسكن فيها على السلام ليلا قبل أن يموت الشخص بفترة قصيرة. مع تكرار الكتابة والموت يتم خلق حالة من الخوف يستخدمها القاتل بوصفها ذريعة لابتزاز الشخص الأكثر ثراء في القرية، من أجل أن يتجنب كتابة اسمه. الموت المسبق يخلق الخوف، والخوف يسقط الشخص ضحية للابتزاز يدفع الثمن الذي يمكن أن يستمر مع تجد الموت، في البداية لا يهتم هولمز بمقابلة الطفل ويعتبر الموت، من أجل مثل الطباشير الذي يكتب به، فالطفل جزء من صناعة الخوف، والكلمة جزء من صناعة الخوف، والخوف جزء من صناعة القوة والمكانة من أجل الثورة والزيد من القوة والمكانة.

تلك الدائرة التي صنعها القاتل تقوم على توليد الخوف واستخدامه لإثارة الرعب وتحقيق هدفه المتشغل في ابتزاز أموال من بملك، ووقود المعركة هم الفقراء ممن يكتب اسمهم من أجل صناعة حالة الخوف نفسها، كما هو الوضع في الحياة، تعيد تلك القصة بدورها حالة صناعة الخوف الدائمة التي تحيط بالواطن المصري وتؤهل لفكرة الابتزاز المفتوح لا حدود باسم الإرهاب والأمن والاستقرار، اعتمادا على التفويض أو الثقة أو الشعبية التي لا تهتز ولا تغيرتها زادت التحديات، مادام لا يوجد بديل وما دمتنا في وضع الضروورة.

تفرض القصة نفسها على مشهد 11 نوفمبر 2016 الذي تم تضخيمه بشكل مثير للاهتمام ليحمل لقب «ثورة» قبل أن يأتي اليوم ويظهر أنه أقل من هذا بكثير. ورغم أن تصويري للحدث لم يخرج عن هذا الحضور الشعبي الضعيف، فإن الوقوف أمام اليوم ومحاولته تفكيكه تظل نقطة مهمة في مسار الأحداث التي تمر بمصر، ومسار فكرة الثورة نفسها، بعد أن وصل الأمر ببعض إلى استخدام ضعف الحضور لتأكيد موت فكرة الثورة في مصر، أو انتهاء قاعدية الحشد الجماهيري، أو دور وسائل التواصل

## هل فشلت «ثورة الغلابة» أم لم تكن ثورة؟

الذي استمر فيه الحديث عن «ثورة الغلابة» بوصفها المقابل الطبيعي لزيادة الضغوط على الشعب وتراجع شعبية الرئيس، وإن تمت صياغتها في إطار يتناسب مع فكرة «أهل الشر» التي يتحدث عنها الرئيس، فهي جزء من مؤامرة تتزعمها جماعة الإخوان ويدهمها ناشطو ونوار بنابر، على حد وصف العديد من وسائل الإعلام التي تناولت الحديث عن ثورة نوفمبر والترويج لها عبر التخويف منها. أما العلاقة المنطقية بين الشعبية والثورة فتتمثل في انخفاض مؤشر الشعبية مع ارتفاع مؤشر الثورة، اتجاه يفترض أن يتم تغذيته مع تصاعد الضغوط الاقتصادية. لهذا يكون أقل قوة من الثورة المعلنة، وعندما يقوم النظام، إن كان يشعر بالقلق والخوف حقا من تظاهرات 11 نوفمبر، بالإعلان عن تعويم الجنيه وزيادة أسعار الوارد قبل أيام قليلة من الثورة المعلنة، وعندما يقوم النظام بمثل تلك الخطوة التي تبدو تحديا وضحا للثورة، وللجماهير وللشعبية المتقدة - وفقا لما يقوله لنا الإعلام - ثم لا يظهر الحشد وتغيب الثورة فإن التفسير الذي يخرج به النظام «منتصرا» يتلخص في أن الشعب اختار «الاستقرار» ورفض أي ضد ذلك، كما قال رئيس الوزراء، أما المعنى الأكثر أهمية للنظام فهو التأكيد على ارتفاع شعبية الرئيس على عكس ما كان يتردد من تسريبات عن مخاطر انخفاض الشعبية، واستمرار حالة التفويض التي تتجاوز التحديات وتضيي على أي محاولات مقترضة للثورة وتمتص الغضب السابق واللاحق، وتؤكد - كما أعلن السيسي سابقا - أن العلاقة بينه وبين الجماهير خاصة وتتجاوز قدرة التحليلات والتفسيرات المختلفة وتمتحن من اتخاذ قرارات صعبة في الحاضر وقرارات أكثر صعوبة في المستقبل. وإن كانت ثورة 11 نوفمبر فشلت - وفقا للطلاب السابقين - رغم الإعلان عن تعويم الجنيه ورفع أسعار الوارد قبلها بأيام قليلة أمام المثل يحمل الكثير من التحديات. يبدو الحدث معلبا ويحمل الكثير من تفويض الضغوط الاقتصادية التي تفرض على المواطنين في ظل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وعلى طريقة النبوءة القاتلة، تستخدم حالة التخويف القائمة من أجل ابتزاز الجماهير، أن الخطوة القليلة قد تحل

## السلطات المغربية أبقت الباب نصف مفتوح فدخلت منه إسرائيل

أما الحدث الآخر الذي هز مشاعر أهلنا في المغرب، فهو زيارة مجموعة من الصحافيين المغربية الذين يعملون في وسائل إعلامية محلية، إسرائيل، وهي الزيارة المعلنة الأولى على أقل تقدير، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين بلدهم وإسرائيل. وقد أعلن الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية عن برنامج الزيارة بالقول، وهو إطلاع الصحافيين عن كُتب على حقيقة الأوضاع في إسرائيل، بل محاولة لتغيير الصورة السلبية التي تظهر فيها إسرائيل في المغرب، على حد قوله، كما في برنامج الوفد الصحافي المغربي فرصة لقاء وزراء وأعضاء كنسيت، ومسؤولين كبار في المحكمة العليا الإسرائيلية، والاستماع إلى شروحات سياسية وعسكرية من المختصين من الجانب الإسرائيلي، وبغض النظر عما نقلته الصحافة الإسرائيلية من أن إحدى المشاركات في الزيارة، كانت قد صرحت بأن الدولة المغربية لا تعارض زيارة إسرائيل، وهي شخصيا تعيش تحت تأثير الإعلام العربي، وتحت تأثير رجال الدين والدعاية التي تحيط بالقضية الفلسطينية، بمعنى أنها تريد أن تتحرر من هذا التأثير والاستماع إلى الطرف الإسرائيلي، نقول رغم هذا فإن الرد الذي جاء من الإشاعة المغربية، على اختلاف توجهاتهم السياسية والعرقية وانحازاتهم الطبقية، كان أكبر رد على كل من تتسول له نفسه لي عنق حقيقة إسرائيل العنصرية الجراحية، بهدف إقناع شعبنا في المغرب العربي عامة، وفي المغرب خصوصا بقبول الاجتدة الإسرائيلية، وغض الطرف عن محاولات التغلغل الصهيوني في بنية المجتمع المغربي، وقبول الطبع معه. فلقد كان الحراك الشعبي الذي انطلق في المملكة المغربية ضد هذه الزيارة، دليلا قويا على ائالة هذا الشعب وتمسكه بعرويته وهويته الإسلامية. كانت بيانات الاحتراب والمنظمات القاعدية والمنهية مليئة بالاستنكار لهذه الخطوة، ومُلِّقَة بكل أوصاف الخزي والعار على المشاركين في هذه الزيارة.

حدثان مهمان تزامنا حصولهما في المغرب الأسبوع الماضي، الأول انطلاق الدورة الـ22 لفة الأمم المتحدة لتغيرات المناخ في مراكش التي شارك فيها العديد من الدول والمنظمات الأممية والإقليمية المهتمة بموضوع التغيرات المناخية. ويسعى هذا البلد العربي إلى الاستفادة من منجزات الطاقة الخضراء لتعزيز استراتيجيته في هذا المجال، كذلك تحسين صورته عالميا من خلال تنظيم المؤتمر على أرضه، لكن رفع علم إسرائيل على الأراضي المغربية جنبا إلى جنب أعلام الدول المشاركة، أحدث ضجة داخل أوساط المجتمع المغربي، ووجه من التنديد والاستنكار والاستهجان من قبل كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية. وقد انطلقت تظاهرات حاشدة في العديد من المدن، ونظمت وقفات تنديد واستنكار واحتجاج أمام مقر البرلمان المغربي في الرباط، شاركت فيها منظمات ونقابات مهنية وأحزاب من مختلف الأيديولوجيات، كما صدر الكثير من البيانات كان السؤال الأهم فيها هو، ما هي أسباب السماح لجمري الحرب الإسرائيليين بالدخول إلى المغرب؟ ولماذا تعاملت السلطات المغربية بإزواجية حين منعت مثلة جبهة البوليساريو من المشاركة في القمة، بينما سمحت للوفد الإسرائيلي بالدخول ورفع علمهم على الأراضي المغربية؟ وعلى الرغم من أن السلطات حاولت تبرير التواجد الإسرائيلي ورفع العلم، بالقول إن المؤتمر تنظمه الأمم المتحدة وليس للمغرب سلطان في منع هذا الطرف أو ذلك، لكن هذه التبريرات لم تلق أي مقبولية لدى المحججين الذين أصروا على مسؤولية الحكومة المغربية فيه، بل إنهم راؤا في ذلك استمرارا لسياسة الحركة التي يتعرض لها الشعب المغربي، وإمعانا واضحا من قبل السلطات في عدم الاعتراك بشعار الشعب، ويعدقفسا التي ينتهجها الكيان الصهيوني، وأشواقه الذين يفتشون بأيدي هذا الكيان على الأرض الفلسطينية.

د. حسين مجلولي\*

د. مثنى عبدالله\*



كما شهد القضاء التدويني الغربي في مواقع التواصل الاجتماعي تساوالات عدة، عن جدوى الزيارة في البعدين الإنساني والوطني، فإذا كان هؤلاء الصحافيين قد نزعوا هويتهم القومية وتحلوا عن معاداة أهلهم وأشقائهم الفلسطينيين، فأين هي هويتهم الإنسانية التي تفرض عليهم التضامن مع الإنسان في كل شعوب يعانى من القتل والاعتقال والحصار على يد إسرائيل، بل إن غضب نهب إلى تزغ شرف المهنة عنهم على اعتبار أن القلم الصحفي واجبه الأساس إظهار الحقيقة والدفاع عن الضطهديين، وإماعة اللثام عن وجود القلعة والمجرمين، وليس الانخراط في زيارات هدفها القيام بعمليات غسل أدمغة المغاربة كي يقبلوا بالتطبيع، خاصة أن الخارجية الإسرائيلية أعلنت أن هدف الزيارة هو تغيير الصورة السلبية لإسرائيل وتحسين مكانتها في الإعلام العربي، أي إظهارها بوجه سيمح متقدم ومتطور، والمساهمة في وضع مساسيق التجميل على موسيسر الدفاع وقنابل السفسور الأبيض التي حرقوا بها أطفالنا ونساءنا في فلسطين.

لقد بقي شعبنا في المغرب مُحصنا من الاختراقات الصهيونية أسوة ببقية أهلنا في كل الاقطار العربية، بغض النظر عن المواقف الرسمية للنظام الرسمي العربي، وقد حاولت إسرائيل مرارا استغلال البعد الجغرافي لهذا البلد وبقية أقطار المغرب العربي عن الشرق العربي، ظننا منها أن جدوة القضية الفلسطينية باردة في هذه الاقطار، كما أنها راهنت على أن فترة الاستعمار القاسي التي مرت على أقطار المغرب العربي أحدثت قبولاً للتوجهات الفرنسية بما يخص القضية الفلسطينية، مضافا إلى ذلك المراهنة على الجالية اليهودية المغربية، سواء من هم في الداخل أو في الخارج ممن زالت لديهم علاقات وصلات اجتماعية في الداخل المغربي لكنها فشلت فشلا ذريعا في كل هذه المجالات، على الرغم من اهتمام إسرائيل الواسع والمكثف بأفريقيا ومنها

أفريقيا العربية، ومع ذلك كله فقد بقيت تُراهن على الخط السياسي للقضية الفلسطينية، فكلما وجدت اندفاعا رسميا عربية بانحازتها شعفها ذلك مند أنرها في الأوساط القومية وتحلوا بتأفقيات متداول وأوسلو وبعد انكفاء العراق، إضافة إلى استدلال الظروف السياسية والاقتصادية والاقتصادية في المغرب، فالقنديات اللتنسيع الاجتماعي المغربي من قبل حملات التنسيع الإيراني، كان حافظا لإسرائيل كي تُعَدَم نفسها معينا أمينا ضد هذا التهديد. كما كان للانفتاح الغربي على أوروبا فرصة لإسرائيل للتواجد معه، فعلى سبيل المثال في عام 2006 اشتركت المغرب مع إسرائيل في دوريات مكافحة الإرهاب في البحر المتوسط ضمن فعالية قادها حلف الناتو، وهو تنسيق أمني امتد إلى اليوم لمكافحة ما يسمى التطرف الإسلامي الراديكالي، الذي يُتهم به قطاع واسع من الشباب المغربي. وعلى الرغم من أن العلاقات منفضة المتقبل بين المغرب وإسرائيل وتقلعت بعد الانتفاضة الفلسطينية، لكن السلطات المغربية أبقت الباب نصف مفتوح فدخلت منه إسرائيل في مجالات السياحة والأمن والزراعة والمياه والطاقة الشمسية وتكنولوجيا المعلومات أيضا، كما أنها تحاول جاهدة مد يد التعاون والساندة إلى بعض الفعاليات الثقافية والعرقية المغربية، أسوة بعمليات التقرب من المساندة التي مارستها من الكراد في المشرق العربي، لكن توجهاتها هذه دائما ما تصطدم بالهوية الوطنية الخاصة والهوية الإسلامية المتميزة، التي يعتمز بها أهلنا من بقية الأعراف غير القومية، يدستوي مئلا مع علم هذا الكيان الغاصب المستبد، ولا يُشرف المغرب أرضا وشعبا إن يرتفع في مسانه أبدأ.

\*باحث سياسي عراقي

## البريكسيت وفوز ترامب بدء نهاية هيمنة «استبلشمنت» الشركات على القرارات السياسية

شهدت الولايات المتحدة انتعاشا لليسار وسط الحزب الديمقراطي مع برني ساندرز وفي اليمين القومي المحافظ مع دونالد ترامب، حيث كانت دراسات نشرتها مجلة «ذي إلتيك» تؤكد أن أكثر من 2% من الأمريكيين يفضلون تريندك مع ساندرز، الذي أنهز أمام كلينتون في الانتخابات الداخلية للحزب الديمقراطي، دونالد ترامب المعلن بقوة من طرف المرشح الجمهوري 8 نوفمبر 2016، لكنه رغم هذا الرفض، ضربت الفجوة الأوروبية بتتنسيق مع الحكومات عرض الحائط بموقف الأوروبيين واستمرت في المفاوضات، وهو ما فعلت إدارة براك أوباما، وكانت ستسير في الطريق نفسه هيلاري كلينتون مرشحة «وول ستريت»، كما يصفها المراقبون المستقلون في واشنطن ونيويورك، وهذا، خلال السنوات الأخيرة، تؤثر هيئات مالية وبورصات عالمية بشكل فعال في قرارات الحكومات والبرلمانات بشكل مباشر أو غير مباشر عبر طبقة سياسة وإعلام ومراكز تفكير استراتيجي.

وبالموازاة مع ارتفاع نفوذها، بدأ يحدث تلاق بين الرأي العام والهيئات السياسية التي تمثله، لكن هذا النفور تحول إلى رد فعل من خلال انتعاش طروحات سياسية جديدة لحركات سياسية توصف باليمين المنطرت (وهي في العمق حركات قومية راديكالية) وباليسار الراديكالي، وظهرت أحزاب جديدة في أوروبا يسارية راديكالية مثل «بوديموس» في إسبانيا وأخرى يمينية قومية متطرفة، بعضها انتعشت مثل الجبهة الوطنية في فرنسا، وأخرى تحاول العودة إلى جذورها وخطابها الحقيقي المرتبط بالشعب مثل حزب العمال البريطاني مع جريمي كوربين، كما

\*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

## ترامب الذي لن يُغيّر من واقعنا شيئا

محمد عايش\*



يقرّح العرب والمسلمون في مستنقع من الوهم، كما شهدت الولايات المتحدة انتخابات رئاسية، فقبل ثماني سنوات كان الكثير من أبناء منطقتنا العربية ووسائل إعلامهم يتعمدون القول بأن براك حسين أوباما هو الذي فاز بالانتخابات، وليس براك أوباما، حتى اقتنعوا بعد ذلك بوقت طويل نسبيا بأن حسين لم ولن يُغيّر من سياسات أوباما شيئا، وأن الولايات المتحدة هي ذاتها، وأن كلا من براك الابن وحسين الأب لم يغيرا فيها شيئا.

يتكرر المشهد هذه المرة عند انتخاب دونالد ترامب، ويظهر إليه كثير من العرب والمسلمين من ثقب تصريح أدلى به في لحظة مراهقة سياسية عندما طالب بطرد المسلمين من أمريكا، وهو التصريح الذي حذفه الرجل من موقعه الإلكتروني في اليوم التالي لانتخابه رئيسا، لأنه وحملته يعلمون بأن المسلم جزء أساسي من نسيج المجتمع الأمريكي، وأنه لا الرئيس ولا إدارته ولا الكونغرس يستطيعون اتخاذ قرار بمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة وهم موجودون فيها أصلا، بل في الوقت الذي فاز فيه ترامب رئيسا دخل الحجاب الإسلامي لأول مرة في التاريخ الأمريكي إلى الكونغرس وبيات من بين الأعضاء امرأة محجبة لأول مرة.

حالة التشاؤم العربي من فوز ترامب مبالغ بها، فلا هيلاري كلينتون كانت ستبني مسجدا وتتولى إمامته ولا فازت بالانتخابات، ولا الإدارات الأمريكية السابقة - بما فيها أوباما - كانت صديقة للعرب والمسلمين ومناصرة لقضاياهم، كما أن ترامب على علاقته إن يكون أسوأ من جورج بوش الأب والابن اللذين تناوبا على تدمير العراق من أجل إطفاء بقعة الضوء الوحيدة في نفق هذه الأمة المظلم، ما يعني في النهاية أننا أمام امتداد للسياسات الخارجية الأمريكية السابقة، التي تقوم على الدعم اللامحدود لإسرائيل، وعدم الاكتراث بعملية السلام في المنطقة، وتدمير العراق، وترك سوريا تغرق في الدم، والوقوف موقف المتفرج من ليبيا واليمن.

الولايات المتحدة ليست مشيخة ولا دولة عابرة أو طارة على هذا العالم، وإنما هي إمبراطورية كبرى تديرها مؤسسات عميقة قائمة منذ مئات السنين، ورغم أن الرئيس - كمنصب - في الولايات المتحدة هو الأقوى كون النظام السياسي «رئاسيا» إلا أن هذا لا يعني مطلقا أن البلاد يحكمها فرد واحد بحكم مطلق، فالحزب الجديد الذي يتولى السلطة في الولايات المتحدة يأتي مساعدين مختصين للرئيس، بما يعني في النهاية أن الرئيس يكون جزءا من «ماكينة» عملاقة تنتهي إلى السياسات الداخلية والخارجية في البلاد، ومن هنا فإن الكلام الذي يطلقه المرشح في إطار دعائيه الانتخابية لا يتحول بالضرورة إلى حقيقة على الأرض عندما يصبح رئيسا.

ليس المهم فوز ترامب إذن، ولا سياساته الخارجية الجديدة، لأنه التغيير في هذه السياسات وإن حدث فلا سيكون محدودا، لكن أهم ما في الظاهرة هو أنها تعبير عن تغير في المساهمة الأمريكية العام، وهو التغيير نفسه الذي لمسناه عندما قرر أغلب الناخبين في بريطانيا أن يؤيدوا الخروج من الاتحاد الأوروبي ونحازوا إلى اليمين المتطرف في البلاد، إذ في كلا الحالتين ثمة «ثورة اجتماعية» وتغير مجتمعي جذري، وجنوح نحو التطرف والعزلة والانغلاق، وهذا هو أخطر ما يشهده العالم اليوم، وهذا ما يجب أن يكون مصدر القلق بالنسبة للعرب والمسلمين وغيرهم من شعوب وأمم الكون.

ترامب فاز على قاعدة العداة للمهاجرين، وتشديد إغلاق الحدود والتشدد في منح التأشيرات، وهذا يعني أن المواطن الأمريكي أصبح يعيل للعزلة وليس للانفتاح، على الرغم من أن الدولة الأمريكية قامت على أساس التعدد والانفتاح وقبول الآخر.

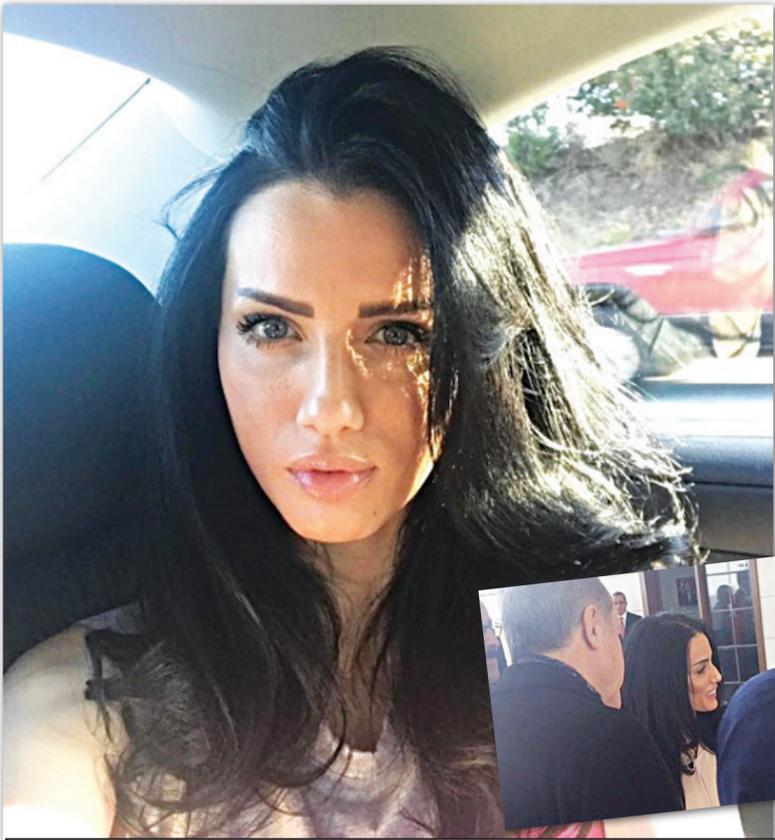
خلاصة القول هو أن السياسات الأمريكية تجاه القضايا العربية لن تشهد على الأغلب أي تغيير ملموس خلال فترة حكم ترامب، كما أن الدعم الأمريكي لإسرائيل والانحياز ضد الفلسطينيين لن يتغير، فضلا عن أن الموقف الأمريكي من سوريا وليبيا واليمن والعراق لن يتزحزح هو الآخر، إذ ليس لدى الإدارة الأمريكية الجديدة أسوأ مما كان لدى سابقتها، لكن ما يدفع للقلق حقا هو التحول الذي يشهده العالم الغربي من جنوح نحو اليمين والعزلة والانغلاق.

\*كاتب فلسطيني

## ما يدفع للقلق هو التحول الذي يشهده العالم الغربي من جنوح نحو اليمين والعزلة

6





## الرئيس أردوغان يخطب ملكة جمال مغربية للنجم التركي مراد يلدريم

إسطنبول - «القدس العربي» - من أنور القاسم:

في سابقة تذكّر بما فعله الرئيس الراحل أحمد حسن البكر مع الشاعر السوري نزار قباني ويلقبى العراقية، طلب الرئيس التركي رجب أردوغان يد ملكة جمال المغرب السابقة، إيمان الباني، من والدها للزواج من نجم الدراما التركية مراد يلدريم. ونشر موقع جيجي التركي للأخبار الفنية ومواقع تركية صور الرئيس التركي برفقة زوجته وهو يحادث والد إيمان عبر تطبيق «فيستاي»، وبعانتهما كل من الممثل يلدريم وملكة جمال المغرب السابقة.

وما لفت انتباه الصحافة والمواقع التركية هو أن الفتاة ليست تركية، بل عربية وملكة جمال المغرب لعام 2005، كما كانت الوصيفة الأولى لملكة جمال العرب لعام 2006. وأصبح اسمها مراد وإيمان متداولين في المواقع والصحف التركية بعدما نشر على حسابه في موقع «انستغرام»، معلقاً على صورة نشرتها إيمان في حسابها قائلًا: «الحب.. القلب صامت بدون الرعاية والاهتمام»، ووضع اسم إيمان بعدها، فردت عليه بالقبول: «الحب السذي يمتد طويلاً»، مما أكد أنها يعيشان قصة حب. لتتهلّل عليهما التهانئ العربية والتركية من محبيهما على وسائل التواصل. وتتناقل بعض المواقع التركية أن الممثل التركي تعرف على خطيبته من خلال إعلان مصري حيث تعمل إيمان في القاهرة في هذا المجال، ليلتقي بعدها في العاصمة البريطانية لندن، وتبدأ حكاية الحب التي ستكفل بالزواج.

كما نشر الممثل التركي الشهير المعروف عربياً باسم أمير بعد قيامه ببطلونة المسلسل التركي المديح «عاصي»، صباح أمس، صورة من حفل استقبال خطيبته إيمان الباني، عبر حسابه على انستغرام. وظهر مراد وهو يقبل رأس خطيبته، ومن هولهم فرقة للديبة التركية، احتفالاً بوصولها إلى مدينته الأم أضنة، التي تقطن فيها عائلته. وعلق مراد على الصورة بالإنجليزية بما معناه: «أصبح الأمر شخصياً بالنسبة لي»، وأرفق التعليق باسم خطيبته إيمان، التي وصلت يوم أمس الأول إلى تركيا. ومن المتوقع أن يقام حفل زفافهما في الشهر المقبل بحضور شخصيات فنية وسياسية ومشاهير من تركيا والعالم العربي. وسيقتلن للعيش في مدينة لوس أنجلوس.

«الرساق» العربي للمسرح الكوميدي في دورته الأولى والتي أقيمت في ولاية الرستاق في سلطنة عمان. المخرج اليساري الأمريكي مايكل مور، توجه إلى برج ترامب في ولاية نيويورك، وقدم طلباً لترامب بأن ينسحب من الرئاسة. وبت مور فيديو عبر «فيسبوك» وارتدى فيه شبيكاً مكتوباً عليه «كلنا مسلمون»، للتضامن مع الجماعات العرقية والدينية التي هاجمها ترامب سابقاً، وأجرى العديد من المحادثات الودية مع أنصار ترامب وبعض الصحافيين الذين صادفهم وقرروا مراقبته لمقابله ترامب.

الفنانة المصرية صابرين بدأت أمس بتصوير دورها في مسلسل «الجماعة 2» المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، حيث جمعتها المشاهد الأولى للعمل بالفنانين عبد العزيز مخيون وطارق عبد العزيز وأحمد عزمي. وهي تجسّد فيه شخصية الداعية الإسلامية زينب الغزالي، التي لعبت دوراً كبيراً في تاريخ جماعة الإخوان المسلمين خلال الحقبة الناصرية. وعرض الجزء الأول للعمل قبل سنوات.

الفنان عادل إمام تغيب عن حضور جنازة الفنان محمود عبد العزيز، التي أقيمت في مسجد الشرطة في مدينة السادس من أكتوبر. ومن غير المعروف ما إذا كان إمام قد امتنع عن حضور جنازة عبد العزيز بسبب خلافات سابقة أم أن هناك أسباباً أخرى لم يوضحها بعد. واستمر الخلاف بينهما نحو 12 عاماً، وانتهى بلقائهما في زفاف ابنة الفنانة الراحلة زهرة العلاء والمخرج الراحل حسن الصيفي. ولم يجتمع إمام وعبد العزيز سوى في فيلم وحيد، هو «عيب يا لولو عيب».

صبري مجدي صبري سفير مصر لدى سلطنة عمان كرم سيدة المسرح العربي الفنانة القديرة سميرة أيوب، والمخرج والفنان مازن الغربوي، في حفل أقيم في دار السكن المصري في سلطنة عمان. حضره أعضاء السفارة المصرية في مسقط. وجاء هذا التكريم على هامش تكريم الفنانة ومشاركة المخرج ضمن لجنة التحكيم الدولية في مهرجان

«الرساق» العربي للمسرح الكوميدي في دورته الأولى والتي أقيمت في ولاية الرستاق في سلطنة عمان. المخرج اليساري الأمريكي مايكل مور، توجه إلى برج ترامب في ولاية نيويورك، وقدم طلباً لترامب بأن ينسحب من الرئاسة. وبت مور فيديو عبر «فيسبوك» وارتدى فيه شبيكاً مكتوباً عليه «كلنا مسلمون»، للتضامن مع الجماعات العرقية والدينية التي هاجمها ترامب سابقاً، وأجرى العديد من المحادثات الودية مع أنصار ترامب وبعض الصحافيين الذين صادفهم وقرروا مراقبته لمقابله ترامب.

دوسلدورف - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي أن 6 من كل 100 مدرس في ألمانيا تعرضوا ذات مرة لعنف جسدي من قبل تلاميذ أي ما يعني حسب الاستطلاع أكثر من 45 ألفاً. أي 6% من المدرسين على مستوى جميع مدارس ألمانيا، حسبما ذكرت الرابطة الألمانية للتعليم والتربية في ألمانيا أمس الاثنين في مدينة دوسلدورف. واستندت الرابطة في ذلك إلى استطلاع أجراه معهد فورزا المتخصص بين نحو 2000 مدرسة ومدرسين على مستوى ألمانيا ونشرت نتائجه أمس. وتبين من خلال الاستطلاع أن نحو ربع المدرسين في ألمانيا (23%) تعرضوا ذات مرة لعنف نفسي مثل التهديدات والإهانات والسباب من قبل التلاميذ. ومن أنواع الإيذاء الجسدي اللكمات والركلات والشد من الرابطة الألمانية للتعليم والتربية، إن استخدام العنف مع العاملين في الجهاز التعليمي بألمانيا ليس حالات متفرقة، وإن ثلثي المدرسين الذين شملهم الاستطلاع ذكروا أنهم كانوا ذات مرة هدفاً للمضايقات الإلكترونية على الإنترنت من قبل تلاميذ في المدرسة.

مستوى عالٍ من الجودة»، وأشارت غزا إلى أنه «فور عرضه، حاز الفيلم انتباه الأطفال واهتمامهم، فسي جو من البهجة والضحك أصبحوا مع نهايته يتمتعون بوعي كامل بما يدور في المستشفى وغرفة العمليات، وتبدت مخاوفهم تجاههم»، وأوضحت أن الفيلم «صور الحقة، على سبيل المثال، على هيئة فراشة صغيرة، وطبيب التخدير بصورة طبيب النوم، وبالتالي شاهد الأطفال أنه عندما تقرب الفراشة إلى الطفل فإنه يدخل في نوم عميق ويشاهد أحلاماً جميلة»، وتابعت غزا «حاولنا صناعة عمل بلغة وأسلوب يفهمها الأطفال، وأنا أرى أننا نجحنا في ذلك»، وختمت الطبيبة التركية حديثها، بأنها ستسعى خلال الفترة المقبلة إلى نشر الفكرة في مستشفيات تركيا كافة. (الأناضول)

برلين - د ب أ: دعا علماء من داخل ألمانيا وخارجها لإطلاق مهام فضائية لاكتشاف الكويكبات، التي تهدد الأرض ومنعها من السقوط على كوكب الأرض. وراي كاي فونيمان من المتحف الألماني للطبيعة في برلين أنه «إذا لم ننفذ في إجراءات لمواجهة هذه الكويكبات فإن الجيل الذي سيأتي بعدنا سيواجه مشكلة». وكان فونيمان من بين الموقعين على خطاب مفتوح نشره أمس في برلين ورجح فيه الخبراء أن يعثر لومقون أن يعمل نحو 1700 كويكب قريب من كوكب الأرض خطراً على الكويكب. ويعكف خبراء وكالة الفضاء الأوروبية حالياً على دراسة

مقطورات «رجال الأعمال» تثير جدلاً في الشارع الصيني

■ إنقرة- الأناضول: بدأت الصين في تخصيص مقطورات مرفقة «درجة رجال الأعمال» في عدد من خطوط مترو الأنفاق في البلاد، ونكرت الهيئة الصينية لمترو الأنفاق في بيان، أن الخطوة تهدف إلى توفير مكان مريح وهادئ للركاب الراغبين بذلك.

ومع بدء تنفيذ هذه الخطوة، انتشرت موجة من الجدل والاستياء بين المواطنين في الصين، أكبر دول العالم كثافة للسكان (ملياراً و350 مليون نسمة)، واعتبر الكثير من المواطنين هذه الخطوة تمييزاً صارخاً بين المواطنين، وتصنيفهم حسب قدراتهم الاقتصادية. ويعد مترو الأنفاق أهم وسيلة المواصلات العامة في البلاد، ويعتبره المواطنون بديلاً مميّزاً لوسائل النقل العام الجماعية التقليدية، وتسعى الصين لتوفير استثمارات بأكثر من 148.28 مليار دولار بحلول العام 2020 في بناء شبكات المترو في جميع أنحاء البلاد، وفقاً لما ذكرته صحيفة المعلومات الاقتصادية اليومية والملوكة للدولة. وهناك قلق متزايد في الصين حول كيفية تمويل هذه المشاريع والتي عادة ما تأتي بعائدات منخفضة، لكنها تحتاج في الوقت نفسه لاستثمارات ضخمة. تجدر الإشارة إلى أن سعر تذكرة مترو الأنفاق تختلف في الصين من مدينة لأخرى، وتبدأ الأسعار غالباً من 4 بوان (نصف دولار أمريكي تقريباً)، وترتفع حسب الخط وعدد التحويلات من محطة لأخرى.

مقطورات «رجال الأعمال» تثير جدلاً في الشارع الصيني

■ إنقرة- الأناضول: بدأت الصين في تخصيص مقطورات مرفقة «درجة رجال الأعمال» في عدد من خطوط مترو الأنفاق في البلاد، ونكرت الهيئة الصينية لمترو الأنفاق في بيان، أن الخطوة تهدف إلى توفير مكان مريح وهادئ للركاب الراغبين بذلك.

ومع بدء تنفيذ هذه الخطوة، انتشرت موجة من الجدل والاستياء بين المواطنين في الصين، أكبر دول العالم كثافة للسكان (ملياراً و350 مليون نسمة)، واعتبر الكثير من المواطنين هذه الخطوة تمييزاً صارخاً بين المواطنين، وتصنيفهم حسب قدراتهم الاقتصادية. ويعد مترو الأنفاق أهم وسيلة المواصلات العامة في البلاد، ويعتبره المواطنون بديلاً مميّزاً لوسائل النقل العام الجماعية التقليدية، وتسعى الصين لتوفير استثمارات بأكثر من 148.28 مليار دولار بحلول العام 2020 في بناء شبكات المترو في جميع أنحاء البلاد، وفقاً لما ذكرته صحيفة المعلومات الاقتصادية اليومية والملوكة للدولة. وهناك قلق متزايد في الصين حول كيفية تمويل هذه المشاريع والتي عادة ما تأتي بعائدات منخفضة، لكنها تحتاج في الوقت نفسه لاستثمارات ضخمة. تجدر الإشارة إلى أن سعر تذكرة مترو الأنفاق تختلف في الصين من مدينة لأخرى، وتبدأ الأسعار غالباً من 4 بوان (نصف دولار أمريكي تقريباً)، وترتفع حسب الخط وعدد التحويلات من محطة لأخرى.

هطاي - من جيم غينجو:

تلقت عينا الطفل السوري حمّادي أحمد، المقيم في هطاي التركية، انظار كل من يشاهده، حيث أن إحدى عينيه ذات لون أزرق والأخرى نصفها أزرق ونصفها بني. ويقول حمادي (12 عاماً) إنه الوحيد بين إخوته الـ 6 الذي لديه عين كعبد، ويعتبر نفسه محظوظاً بسبب هذه الظاهرة. وجاء حمادي مع إخوته والداه قبل أربع سنوات، من محافظة إدلب السورية إلى مدينة هطاي التركية الحدودية مع سوريا، ويدرس حالياً في الصف السادس الابتدائي. وفي حوار مع الأناضول أكد حمادي أنه لا يعاني من أي مرض، ولا توجد لديه أي مشاكل في الرؤية، ولا يعرف سبباً لكون إحدى عينيه ذات لونين. ويبدو حمادي سعيداً بالاهتمام الذي يلقاه بسبب غرابية عينه، سواء من زملائه في المدرسة، أو من أي شخص يتعرف عليه، بدوره يقول زميل حمادي في المدرسة «جمعة حصيد» إنه يشعر بالدهشة من لون عين صديقه حمادي. (الأناضول)

الأزرق والبني يلتقيان في عين طفل سوري

■ الجزيرة - رويترز: حلقّت طائرات عتيقة بمقعدين فوق أهرامات الجزيرة وهبطت واحدة على مقربة منها في محطتها الثانية برحلتها التي تستغرق شهراً عبر أفريقيا. والطائرة العتيقة ذات المقعدين واحدة من 12 طائرة من هذا الطراز تقطع الرحلة التي بدأت في جزيرة كريت اليونانية يوم السبت (12 تشرين الثاني/نوفمبر). وهذه هي المرة الأولى التي يُسمح فيها لطائرة بالهبوط في الموقع الأثري. لكن المكان لم يتسع لاستضافة جميع الطائرات المشاركة. وتتسع الطائرات المشاركة في الرحلة لحماكة خط الطيران الذي كانت تسير فيه شركة الخطوط الجوية الإمبراطورية وهي شركة طيران بريطانية كانت تخدم خطوط الإمبراطورية البريطانية الواصلة إلى مستعمراتها في أفريقيا في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي. وقال سيدريك كوليت قائد الطائرة التي هبطت بالقرب من أهرامات الجزيرة «سباق الطائرات العتيقة فرصة رائعة لحماكة ما قام به طيارون عظماء في الماضي، وهو فرصة لنا الآن لاستكشاف هذه القارة المدهشة وهذا البلد

الذهول الذي أصيب به النخب الطبيعي، فلقد حاربت ترامب بمجموعة من القيم الأخلاقية، التي نجحت في استبدال النضال الاجتماعي والطبقي بالنضال الثقافي. وكانت النتيجة أن ما اعتبر قسحاً ونملاً في الرجل كان سلمه إلى الصعود. ظهرت كل المكبوتات دفعة واحدة، ذكوريته وفظاظته وعنصريته وبعاجته وقلة حياته وتهربه من دفع الضرائب، كلها اجتمعت في شخصه لتقدم صورة نمطية عن الغباء، الذي يدغدغ أوهام السيطرة عند الرجل الأبيض. انه عالم جديد لا نملك أدوات فهمه، أو تناسينا هذه الأدوات عندما غرقت النخب المثقفة في العالم في خطاب ثقافي حملته المنظمات غير الحكومية NGO بصفتها بديلاً سياسياً للسياسات المتهاافت، فكالت النتيجة الغاء للعمل السياسي النضالي، وتضخيماً لرؤى أخلاقية ثقافية، لا يكون النضال من أجل تحقيقها مجدياً إلا إذا ارتبط مع ترامب جاءت الرأسمالية المتوحشة عارية إلى السلطة بعدما خلعت جميع أقدعتها للكشف أنها بربرية جديدة. «على البشرية أن تختار بين البربرية والاشتراكية»، كما كتب كارل ماركس مرة. ويبدو أن الخيار البربري الأمريكي جزء من سياق سياسي عالمي جديد.

هطاي - من جيم غينجو:

تلقت عينا الطفل السوري حمّادي أحمد، المقيم في هطاي التركية، انظار كل من يشاهده، حيث أن إحدى عينيه ذات لون أزرق والأخرى نصفها أزرق ونصفها بني. ويقول حمادي (12 عاماً) إنه الوحيد بين إخوته الـ 6 الذي لديه عين كعبد، ويعتبر نفسه محظوظاً بسبب هذه الظاهرة. وجاء حمادي مع إخوته والداه قبل أربع سنوات، من محافظة إدلب السورية إلى مدينة هطاي التركية الحدودية مع سوريا، ويدرس حالياً في الصف السادس الابتدائي. وفي حوار مع الأناضول أكد حمادي أنه لا يعاني من أي مرض، ولا توجد لديه أي مشاكل في الرؤية، ولا يعرف سبباً لكون إحدى عينيه ذات لونين. ويبدو حمادي سعيداً بالاهتمام الذي يلقاه بسبب غرابية عينه، سواء من زملائه في المدرسة، أو من أي شخص يتعرف عليه، بدوره يقول زميل حمادي في المدرسة «جمعة حصيد» إنه يشعر بالدهشة من لون عين صديقه حمادي. (الأناضول)

هطاي - من جيم غينجو:

تلقت عينا الطفل السوري حمّادي أحمد، المقيم في هطاي التركية، انظار كل من يشاهده، حيث أن إحدى عينيه ذات لون أزرق والأخرى نصفها أزرق ونصفها بني. ويقول حمادي (12 عاماً) إنه الوحيد بين إخوته الـ 6 الذي لديه عين كعبد، ويعتبر نفسه محظوظاً بسبب هذه الظاهرة. وجاء حمادي مع إخوته والداه قبل أربع سنوات، من محافظة إدلب السورية إلى مدينة هطاي التركية الحدودية مع سوريا، ويدرس حالياً في الصف السادس الابتدائي. وفي حوار مع الأناضول أكد حمادي أنه لا يعاني من أي مرض، ولا توجد لديه أي مشاكل في الرؤية، ولا يعرف سبباً لكون إحدى عينيه ذات لونين. ويبدو حمادي سعيداً بالاهتمام الذي يلقاه بسبب غرابية عينه، سواء من زملائه في المدرسة، أو من أي شخص يتعرف عليه، بدوره يقول زميل حمادي في المدرسة «جمعة حصيد» إنه يشعر بالدهشة من لون عين صديقه حمادي. (الأناضول)

هطاي - من جيم غينجو:

تلقت عينا الطفل السوري حمّادي أحمد، المقيم في هطاي التركية، انظار كل من يشاهده، حيث أن إحدى عينيه ذات لون أزرق والأخرى نصفها أزرق ونصفها بني. ويقول حمادي (12 عاماً) إنه الوحيد بين إخوته الـ 6 الذي لديه عين كعبد، ويعتبر نفسه محظوظاً بسبب هذه الظاهرة. وجاء حمادي مع إخوته والداه قبل أربع سنوات، من محافظة إدلب السورية إلى مدينة هطاي التركية الحدودية مع سوريا، ويدرس حالياً في الصف السادس الابتدائي. وفي حوار مع الأناضول أكد حمادي أنه لا يعاني من أي مرض، ولا توجد لديه أي مشاكل في الرؤية، ولا يعرف سبباً لكون إحدى عينيه ذات لونين. ويبدو حمادي سعيداً بالاهتمام الذي يلقاه بسبب غرابية عينه، سواء من زملائه في المدرسة، أو من أي شخص يتعرف عليه، بدوره يقول زميل حمادي في المدرسة «جمعة حصيد» إنه يشعر بالدهشة من لون عين صديقه حمادي. (الأناضول)

## طائرات قديمة تحلق فوق أهرامات الجيزة في رحلة عبر أفريقيا



المدهش بالطبع خاصة هذا المكان حيث أهرامات الجيزة. إنه أمر رائع» ومن المتوقع أن يغطي السباق -المقام لأغراض خيرية- مسافة 12800 كيلومتر وأقدم طائرة مشاركة فيه يرجع تاريخ صنعها إلى عام 1928 وينتهي مسار السباق في كيب تاون في جنوب أفريقيا، وسيكافح الطيارون الأجواء المختلفة في مقصورات مفتوحة وسيصلون بقدرات الطيران المحدودة لهذه الطائرات للحد الأقصى في المسافات الطويلة، وسينامون في الصحاري المفتوحة تحت أجنحة الطائرات في خيام وعلى من قرب في النيل. وقال كوليت «الخطوة التالية في مصر ستكون زيارة الأقصر وسنזור أسوان أيضاً وسنحلق فوق النيل وسنזור أبو سمبل. سنذهب أيضاً للبحر الأحمر ثم سنواصل الطيران إلى السودان»، ويرافق المجموعة لدعم سابع طائرات حديثة وثلاث طائرات هليكوبتر. ومن المتوقع أن تستغرق الرحلة 35 يوماً تشمل 37 محطة وتمثل الفرق المشاركة 18 دولة منها كندا وأيرلندا ونيوزيلندا وروسيا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة وبريطانيا.